

كتاب الأئمة شافى على فضائل الأئمة للإمام العلامة
 السيد إبراهيم الحسيني الشافعي السمرقندي توفاه الله
 برحمته لا اله الا هو

كتاب الأئمة شافى على فضائل الأئمة للإمام العلامة



كتاب الأئمة شافى على فضائل الأئمة للإمام العلامة





واهل بيتي امان لأمّتي من الاختلاف فاذا ذهب
اهل بيتي جامر الآيات ما كانوا يوعدون
وقوله صلى الله عليه وسلم ائني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي **وفي رواية** ائني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابد كلب
الله وعترتي فسبحان من جعلهم رحمة للعالمين
اللهم صلى وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين **صلوة وسلاما**
دائمين ما هبت الريح في كل وقت وحين
وبعد فهذا مجموع لطيف الفقه العبد الفقير
المعترف بالعجز والتقصير الشريف ابراهيم الحسني
الشافعي السمرهوي يشتمل على فضل الاشرف
وما لهم من الواجبات **وما يجب لهم على هذه الامة**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فضل هذه الامة على سائر الامم
الماضين بينها محمد صلى الله عليه وسلم سيده
الاولين والآخرين **وجعل ذريته** صلى الله عليه
وسلم منبعا للخير وامانا للامة من الاختلاف
في الدين **وجعل دوا** ابراهيم وادم صلى
الله عليه وسلم ودوا اهل بيته علي مير الدهور
والسنيين **قال** بغض العلماء ان الله جعل
ذرية النبي صلى الله عليه وسلم مساوين له
في اشياء كثيرة **عد** الفخر الرازي منها خمسة
اشياء وسياتي بيانها في الذكر الثالث
فهم له في هذا الفصل مساوين **وقال**
صلى الله عليه وسلم الخوم امان لاهل السما

٢
مِنَ التَّعْظِيمِ وَالْكَرَامَاتِ وَمَا يَجِبُ لَهَا فِي بَيْتِ
الْمَالِ مِنَ الْكَفَايَاتِ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ
مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُنَزَّلِ مِنْ رَبِّ الْبَرِيَّاتِ، وَالْحَدِيثِ
النَّبَوِيِّ حَدِيثُ سَيِّدِ السَّادَاتِ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلِلْيَتَامَى وَلِلْفُقَرَاءِ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحِلَّ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْئًا وَلَا غَسَّالَةَ الْيَدَيْنِ إِنْ لَكُمْ
فِي خُمْسِ الْخُمْسِ مَا يَكْفِيكُمْ أَوْ يَغْنِيكُمْ فَهَذَا الَّذِي
خَصَّوْا بِهِ مِنَ الْعِنَايَاتِ، وَقَدْ جُمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ
كِتَابِ الْعَمِّ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْعَلَّامَةِ الْقُدْوَةِ
الْمُحَقَّقِ فِي دَهْرِ النُّوْرِ عَلِيِّ الشَّافِعِيِّ السَّمُودِيِّ

نَزَلَ طَيْبَةُ الْمَشْرِقَةِ وَعَالِمُ الْحِجَارِ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِالرَّحْمَةِ
وَفَارَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَنْ قَانَ، الْمُسْتَمِيحُ بِجَوَاهِرِ الْعُقَدِ فِي
فَضْلِ الشَّرَفَيْنِ، شَرَفِ الْعِلْمِ الْجَلِيِّ، وَالنَّسَبِ الْعَلِيِّ،
جَمَعَهُ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِصَارِ، رَاجِعًا مِنَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ
يَفُوزُ الْجَنَانَ، وَمِنَ الدُّنْيَا الْإِجَارَةَ وَالْإِحْسَانَ
مِنْ مَوْلَانَا السَّاطَانَ، الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ سُلَيْمَانَ
يَلْغُهُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ الدَّارَيْنِ أَمَالَهُ، وَسَدَّ دَأْقُوَالَهُ
وَأَفْعَالَهُ، وَكَذَلِكَ نَوَابَهُ مِنَ الْوُزَرِ الْفَخْمِ الْعُظْمَا
وَالْبَاشَاتِ الْمُقَرَّبِينَ الْكُرْمِ، وَقُضَاةِ الْعَسَاكِرِ
الْمُنْصُورَةِ وَمَشَايِخِ الْإِسْلَامِ، وَكَذَلِكَ الدِّفْعِ دَارِهِ
وَوَلَاةِ أُمُورِ الْإِسْلَامِ، أَمْنَعِ اللَّهُ يَوْجُودَهُمُ الْإِنَامِ
بِحَاثِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأُمَّةِ الْمُتَّهَدِينَ، مَمْنٌ بِمَخْهَةِ اللَّهِ

٣
مَحَبَّة أَهْلِ بَيْتِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ تَعْمَلُوا بِمَا فِي
هَذَا الْمُؤَلَّفِ لِمَا تَضَمَّنَتْهُ الْآيَاتُ وَالْأَحَادِيثُ
مِنْ لِحْثِ الْبَلِيغِ عَلَى التَّمَسُّكِ بِأَهْلِ الْبَيْتِ وَحِفْظِهِمْ
وَاحْتِرَامِهِمْ وَالْإِكْرَامِ لَهُمْ وَالتَّوَاضُّعِ لَهُمْ وَالْوَصِيَّةِ
بِهِمْ وَوَدِّهِمْ بِالْبِرِّ لَهُمْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْإِحْسَانِ
حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ فَقَرُّ الْحَالِ، وَكَيْ كِفَايَةِ بَيْتِ
الْمَالِ،، يَشْهَدُ بِهِ الْحَدِيثُ وَالْقُرْآنُ، وَهُوَ
غَيْرُ وَاصِلٍ إِلَى الْبِنَاءِ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَالْفَقِيرُ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ وَدُوَّاءِ الشُّغْلِ وَلَيْسَ لِي سِوَى
يُضَفِّ وَاحِدٌ فِي الْجَوَالِي وَهُوَ لَا يَكْفِينِي فَكَيْفَ
مَعَ الْعِيَالِ، فَعَسَى أَنْ تُجْعَلَ لِنَاقِيهَا كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَةٌ
أَنْصَافٌ لِيُحْصَلَ بِذَلِكَ غَايَةُ الْإِنْصَافِ وَكَلَامًا
فَكَرَّرْتُهُ لِحَقِّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْصَافِ **وَقَسَمْتُه،**

إِلَى

إِلَى سَبْعَةِ أَذْكَارٍ وَتَمَّتْ وَخَاتَمَةٌ بِالذِّكْرِ الْأَوَّلِ
وَتَمَّتْ وَخَاتَمَةٌ لِلذِّكْرِ الْخَامِسِ وَتَمَّتْ بِأَخْرِ الْمَوْلَفِ
فَالْأَوَّلُ مَا جَاءَ فِي تَقْضِيهِمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
تَطْهِيرِهِمْ وَازْهَابِ الْخَبَرِ عَنْهُمْ وَتَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ
عَلَيْهِمْ وَعَظِيمِ شَرَفِ أَصْلِهِمْ وَاضْطِفَائِهِمْ وَأَتَمَّ
تَحْيِرَ الْخَلْقِ وَفِيهِ خَاتَمَةٌ بِذِكْرِ أَمْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فِي امْتِثَالِ مَا شَرَعَ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
وَتَمَّتْ فِي ذِكْرِ سَلَامِ اللَّهِ عَلَى أَلْبَيْتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الثَّانِي** ذِكْرُ حُرَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْأُمَّةَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعَدَدِ بَكَاةٍ رَحْمَتِهِمْ وَأَهْلِ
بَيْتِ نَبِيِّهِمْ وَأَنْ تُخْلَفُومَ فِيهِمَا خَيْرٌ وَسُؤَالُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَرِّ ذَعْلَيْهِ الْحَوْضِ عَنْهُمَا
وَسُؤَالُهُ رَبِّ عَزَّ وَجَلَّ الْأُمَّةَ كَيْفَ خَلَفُوا نَبِيَّهَ

مَسْأَلَةٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَوَصِيَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوصاهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ
اِسْتَوْصُوا بِأَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا فَإِنِّي أَخَاصِمُكُمْ عَنْهُمْ
غَدًا وَمَنْ أَكْرَحَ خَصِمَهُ أَخْصِمُهُ وَمَنْ أَخْصِمَهُ دَخَلَ
النَّارَ وَمَا جَاءَ مِنْ حَيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّةُ
عَلَى حِفْظِهِمْ وَوَدِّعَهُمْ وَحُبِّهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ وَالتَّجَاوَزَ
عَنْ مُسِيئَتِهِمْ **الثَّالِثُ** ذَكَرَ أَهْلَهُمْ أَمَانَ لِلْأُمَّةِ
وَأَتَاهُمْ كَسَفِينَةٍ تَوْجَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَكِبِهَا
تَجَاوَزَ مِنْ تَحْلِفِ عَنْهَا غَرَقَ وَأَتَاهُمْ كَكَبَابِ حِطَّةٍ
فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ **الرَّابِعُ** ذَكَرَ أَنَّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَوْصُولَةً
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْصُولَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّ
سَبِيَّهُ وَنَسَبَهُ لَا يَنْقُطِعَانِ وَاخْتِصَاصُ وَلَدِ ابْنَتِهِ
فَلِطَةِ الزَّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبُوهُمْ

أَبُوهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ وَإِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرَفَ وَالْمَنْزِلَةَ
وَالْوِلَايَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدُ رَيْتِهِ
الخَامِسُ ذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ لَا يَعْدِبَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَإِنْ لَا يَدْخُلُ خُلُصَ النَّبِرَانِ
وَكَلَّفَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْخَالِهِمُ الْجَنَّةَ بِشَارَتِهِمْ
بِهَا وَمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ بِالشَّفَاعَةِ فِي الْقِيَمَةِ
وَقِيَّتِهِ **خَاتَمُهُ** بِذِكْرِ دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْبَرَكَةِ فِي نَسْلِ النَّبِيِّ وَالْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَّ
تُخْرِجَ اللَّهُ مِنْهُمَا كَثِيرًا طَيِّبًا وَأَنْ تَجْعَلَ نَسْلَهُمَا
مَفَاتِيحَ الرَّحْمَةِ وَمَعَادِنَ الْحِكْمَةِ وَأَمْرَ الْأُمَّةِ وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِيذُكَ هَا بِكَ وَفَرَسِيهَا
مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَنَّهُ دَعَى لِعَلِيٍّ عِشْرَةَ ذَلِكَ وَإِنَّ الْمَهْدِ
الْمَوْعُودَ بِهِ لِإِقَامَةِ الدِّينِ آخِرَ الزَّمَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ

ثُمَّ مِنْ نَسْلِهِمَا **السَّادِسُ** ذِكْرُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا شَرَعَ
 مِنْ حَبْلِهِمْ وَوُجُوبِ وَدِّهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ مِنَ الْكِتَابِ
 الْعَظِيمِ وَالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَقِّ عَلَى حَبْلِهِمْ
 وَانَّهُ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَلِقَرَانَتِهِمْ
 مِنْ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَإِنَّ
 حُبَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَقِّفٌ عَلَى حَبْلِهِمْ وَالتَّخَذُّ
 مِنْ أَذَاهُمْ وَإِنْ مَرَّ أَذَاهُمْ فَقَدْ أَذَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَمَنْ أَذَاهُ فَقَدْ أَذَى اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّخَذُّ مِنْ بَعْضِهِمْ
 وَعَدَاؤُهُمْ وَإِنَّهُ لَا يَبْغُضُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ
 النَّارَ وَإِنَّهُ لَا يَبْغُضُهُمْ إِلَّا مَنْ بَغَضَهُمْ
 وَخَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ **السَّابِعُ** ذِكْرُ الْحَقِّ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 وَادْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ مَنِ اضْطَنَعَ إِلَى أَحَدٍ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَاكَ فَاهِ لِلَّهِ عَلَيْهِ

وَم

وَأَنْتَ عَادَةُ هِيَ فِي بَيْتِهِمْ وَنَسْلِهِمْ وَنَسْلُهُمْ

وَسَلَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَائِكَهَ سَيَّاحِينَ
 فِي الْأَرْضِ قَدْ وَكَلُوا مَعُونَةَ الْحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَإِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرَفَ وَالْمُرْتَلَةَ وَالْوَلَاةَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذُرِّيَّتِهِ **تَكْمِيلُ**
 يَتَضَمَّنُ وَفَايَعُ دَالَهُ عَلَى عِنَايَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنَتِهِ الزَّهْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَهْلِ الْبَيْتِ النَّبِيِّ
 فِيمَا يُعْرَضُ وَاسْعَافَ مَنْ فَرَّجَ لَهُمْ كُرْبَةً أَوْ لَيَّ طُغْمَ دَعْوِهِ
 أَوْ أَنَا لَهُمْ طَلِبُهُ وَقَفْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِسُلُوكِ سَبِيلِهِمَا،
 وَالتَّحَلِّيَ بِجَمِيلِهَا، **وَسَمِيَّتُهُ الْأَشْرَافُ عَلَى فَضَائِلِ**
الْأَشْرَافِ وَالْمَرْجُومِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُشْفَعَ بِذَلِكَ
 وَيُنْقَذَ بِهِ مِنَ الْمَحَالِكِ وَاللَّهُ لَا سِوَاهُ اعْتَصِمْ وَأَسْأَلُهُ
 الْعِصْمَةَ مِمَّا يَصِمُ فَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
الْأَوَّلُ فِي ذِكْرِ مَا جَاءَ فِي تَفْضِيلِهِمْ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٦
مِنْ تَطْهِيرِهِمْ وَأَذْهَابِ الرَّجَسِ عَنْهُمْ وَتَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ
عَلَيْهِمْ وَعَظِيمِ شَرَفِ أَصْلِهِمْ وَأَصْطِقَائِهِمْ وَاجْتِمَاعِ
خَيْرِ الْخَلْقِ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْكُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَأَتْ يَعْنِي
هَذِهِ الْآيَةَ فِي خَمْسَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ
وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي**
الْمَنَاقِبِ وَالطَّبَرَانِيُّ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ عَنْهُ
مَرْفُوعًا بِلَفْظِ تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي خَمْسَةٍ فِي وَفِي عَلِيٍّ
وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا **وَلَمْ يَسْلَمْ**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مَرْطٌ مَرَجَلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدٍ فَجَاءَ

لِلْحُسَيْنِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَادْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَادْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَادْخَلَهَا ثُمَّ
جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَادْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
وَفِي رِوَايَةٍ عَفِيفٌ ذَلِكَ وَأَنَا حَرَبْتُ لِمَنْ جَاءَ بِهَمْزٍ سَلَّمَ
لِمَنْ سَأَلَ لَهُمْ عَدُوًّا وَلِمَنْ عَادَاهُمْ **وَفِي بَعْضِ الطُّرُقِ** اللَّهُمَّ
إِنِّ نَعْمُ مَنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ فَأَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ **وَفِي رِوَايَةِ** اللَّهُمَّ
هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَأَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **وَفِي رِوَايَةٍ**
ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ حَقِّمَا فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا **وَلِلزُّمْدِيِّ** وَقَالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧
 جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى فَاطِمَةَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 كَسَاوَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَاسَتِي وَخَاصَّتِي
 أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا **وَفِي رِوَايَةٍ**
 وَالسُّوَيْبِيُّ بْنُ أَبِي يَمِينٍ إِلَى أَبِيهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْلِي
 أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَهُمَا ثَلَاثًا
قَالَ عَمِّي تَعَذَّرَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ قُلْتُ مَعَ أَنَّ الظَّاهِرَ مِنْ هَذِهِ
 الرِّوَايَاتِ وَغَيْرِهَا كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُجِبُّ الظُّبَيْرِيُّ أَنَّ هَذَا
 الْفِعْلَ تَكَرَّرَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتٍ أَمَّ
 سَلَمَةَ كَمَا جَاءَ عَنْهَا **أَيْضًا وَغَيْرُهَا** فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
وَفِي بَيْتٍ فَاطِمَةَ كَمَا جَاءَ عَنْهَا **أَيْضًا وَغَيْرُهَا** وَبِهِ تَجَمُّعُ
 بَيْنِ اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِي هَيْئَةِ اجْتِمَاعِهِمْ وَمَا
 جَلَّلَهُمْ بِهِ وَمَا دَعَا لَهُمْ بِهِ **أَنْتَهَى** **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي الْمُرَادِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي هَذِهِ

ذكر أبو أحمد رواه في النسخة من رواية أبي بصير عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الآية أهل البيت فقالت فرقة منهم أبو بكر النقاش
 هم نساء النبي صلى الله عليه وسلم لأنهن في بيت
 سكناه ولقوله **وَإِذَا كُنَّ** مَا يَتْلَى فِي بَيْتِكُنَّ
 وَالرِّجَالُ الَّذِينَ هُمَا لَهُ يَعْنِي أَهْلَ بَيْتِهِ نَسَبُهُ
 وَهُمْ مِنْ حُرْمِ الصَّدَقَةِ كَمَا سَيَأْتِي
 فَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْبَيْتِ لَشُمُولِ بَيْتِ السَّكْنَى
 وَبَيْتِ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْتَمَدُ الَّذِي
 رَجَحَهُ جَمَاعُهُ **وَقَالَتْ** فِرْقَةٌ أُخْرَى مِنْهُمْ
 الْكَلْبِيُّ هُمَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
 خَاصَّةٌ لِلْأَحَادِيثِ الْمُتَقَدِّمَةِ **قَالَ**
 أَبُو بَكْرٍ النُّقَاشُ فِي تَفْسِيرِهِ أَجْمَعَ أَكْثَرُ
 أَهْلِ التَّفْسِيرِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ
 وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَشْهُى

٨
واستدلوا بتذكير الضمير في قوله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم الا ان يقال التذكير
لرعاية لفظ اهل والمراد بيت سكناه
ومع ذلك فالاحاديث المتقدمة تردده
والثاني مردود بظاهر السياق فالمرجح
الاول وتذكير الضمير لتغليب المذكر لان
النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته
منهم كما قاله النقاش **قال** وقال الضحاك
لما نزلت هذه الآية قالت عائشة رضي الله
عنها يا نبي الله نحن اهل بيتك الذين اذهب الله
عنا الرجس بالتطهير فقال يا عائشة اما تعلمين
ان زوجة الرجل هي اقرب اليه في التودد

والجبر

والتحبيب من كل قريب وان زوجة الرجل سكن
له والذي بعثني بالحق نبيا لقد خص الله بهذه
الآية فاطمة وزينب ورقية واقر كل ثومينا
محمد وعلي والحسن والحسين وجعفر وازواج محمد
وخاصته واقرباءه انتهى **قال** **علي بن محمد** رحمه الله
الأصل وانما بدأت بهذا الذكر مبتدأ فيه بـ
الآية لاني تأملت هاهنا ما ورد من الاخبار المتقدمة
في شأنها أي الآية وما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد تزويجها فظهر لي انها منبغ فضائل اهل البيت
النبوي لا شتما لها على امور عظيمة لئلا امر من تعرض لها
احد اغتتابا بالباري عز وجل بهم وأشار به لعلي
قد ربهم حيث اتركها في حقهم **ثانيها** تصديق عمر
وجعل لك بقوله انما التي هاداه الحصر لا فائدة

٩
ان ارادته تعالى مقصوده في امرهم على ذلك لا تتجاوز
إلى غيره **ثالثها** تأكيد تعالى تطهيرهم بالمصدر
ليعلم انه في أعلى مراتب التطهير **رابعها** تنكيره تعالى
لذلك المصدر حيث قال تطهير الإشارة
إلى كون تطهيره إياهم نوعا عجيبا غريبا ليس مما
يعهده الخلق ولا يحيطون بدرك نهايته **قال**
كما أوضحته في الكلام على تسليمه تعالى على أنبياء
وأصفيائه بصيغة التكرار في كتابنا الموسوم بطيب
الكلام بفوائد السلام وأيضا فيه الإشارة
إلى التكرار والتعظيم بمعونة المقام كما في قوله
تعالى فقد كذبت رسله هذا وقد ذهب
بعضهم إلى عموم التكرار في سياق الامتنان كما
هنا وإن كانت مثبته **خامسها** شدة اعتنا

صلى الله عليه وسلم بهم وأظهاره لإهتمامه بذلك حرصه
عليه مع أفادة الآية لحصوله فهو طلب تحصيل المزيد
من ذلك لهم حيث كرر طلبه لذلك من مولاة عز وجل
مع استعطافه بقوله في بعض الروايات اللهم هؤلاء
أهل بيتي وخاصتي وقد جعلت إرادتك في أهل بيتي
مقصودا على إذهاب الرجس والتطهير فأذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا يان تجدد طهر من
مزيد تعلق الإرادة بذلك ما يليق بعطائك وفيه
الإيماء إلى تسبب طلبة العطا عن ما سبق من العطا
توسلا بانعامه لإنعامه **سادسها** دخوله صلى الله
عليه وسلم معهم في ذلك لما سبق من قول أبي سعيد
الخدري نزلت في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أبي آخره **سابعها** رواية أوردها الحافظ جمال الدين

الزهدى المدينى ذكر جبريل وميكائيل ايضا ونقطة
عن امرئ قالت هذه الآية نزلت في بيتي انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس الآية في سبعة جبريل
وميكائيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره وفيه
من مزيد كرامتهم واناقة تطهيرهم وابعادهم عن
الرجس الذي هو الائم او الشك فيما يجب الايمان
به مما لا يخفى موقعة عند اولى الابواب **سابعها**
دعاؤه صلى الله عليه وسلم مع دعائه بما تضمنته
الآية بان يجعل الله تعالى صلواته ورحمته ومغفرته
ورضوانه عليه وعليهم لان من كانت ارادة الله في
امرهم مقصودة على اذهاب الرجس والتطهير كان
حقيقا هذه الامور **ثامنها** ان في ذلك له ولهم من
تعظيم قدرهم واناقة مشيهم حيث ساءى بين نفسه

التي في اوطارهم باقية ايدا

طلب

وبينهم

ان يكونوا لهم ما يريدون

وبينهم في ذلك ما لا يخفى كما سبق في دخوله صلى الله عليه
وسلم فيما تضمنته الآية **تاسعها** ان دعاه صلى الله عليه
وسلم بحاجب سبما في امر الصلاة عليه وقد دعاه مولاه ان
يخصه واله بالصلاة عليه وعليهم فتكون عليه من
ربه عز وجل كذلك ولذا شرع ذلك في كيفية
صلاتنا المأمور بها بقوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ومنشأ ذلك ما تقدم من مشاركتهم له في
التطهير المستفاد من الآية ولذلك لم يدع به الا
بعد نزولها كما يرشد اليه ما سبق **عاشرها**
ان جمعهم معه صلى الله عليه وسلم في هذا التطهير
الكامل وما نشأ من الصلاة عليه وعليهم وخو ذلك
مقتضى الحاجة بهم بنفسه الشريفة كما يشير اليه قوله

اللهم افرج همي وانا مستهم ولذا قال وانا حرب لمن د
 حاربهم وسلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم **وقال**
 في بعض الطرق ايضا الامن اذى قرابتي فقد اذاني ومن
 اذاني فقد اذى الله تعالى واقامهم في ذلك مقام نفسه
 وكذا في المحبة من قوله بعض الطرق والذي نفسي به
 لا يوم عبيدي حتى تحبني ولا تحبني حتى تحب ذويي
 قرابتي **وكذا قوله** اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
 تضلوا بعد كتاب الله وعشرتي **وكذا قوله** في الحديث
 اني تارك فيكم الثقلين **ادري** ان قصص الارادة الالهية
 في امرهم على اذهاب الرجس والتطهير بسير الى ما
 سياتي في بعض الطرق من تحريمهم في الاخرة على النار
 فمن قارف منهم شيئا من الذنوب والاوزار يرجح ان
 يتدارك بالتطهير والهامم الايات واسباب المشوا

موسى انا السلام
 تشييع مني من
 وعند الرجل
 عشره

وانواع المصائب المؤلمات ونحو ذلك من المكفرات
 وعدم اناليتهم ما غيرهم من الحظوظ الدنياويات
 وكذا ما يقع من الشفاعات النبويات **ثاني عشرها**
 حثهم بذلك على كمال البعد من ذنوبهم والتمسك بال
 وتام الحرص على امتثال المأمورات بدلالة ما ورد
 عنه صلى الله عليه وسلم عند تذكيرهم بالصلاة
 الصلاة رحمة الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 اهل البيت ويطهركم تطهيراً **ثالث عشرها** ان قوله
 صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات فجلعي في حريم
 بيتك ذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس الآية دال على انهم استحقوا بذلك
 ان يكونوا خيرا خلق وسياقي الدلالة على ذلك اخر
 هذا الذكر في حديث احمد بسند عن العباس **ابن**

عشرها قد أعطى الله إبراهيم صلوات الله عليه
 عليه أنبياء من أهل بيته صلوات الله عليهم وأكرامه
 نبيا صلى الله عليه وسلم بكونه خاتم النبيين اقتضى اتفاقا
 ذلك فعوض صلى الله عليه وسلم عن ذلك كمال طلبة
 أهل بيته فقال منهم درجة الوراثه والولاية خلق
 لا يحصون بل ذهب بعضهم إلى أنه لما لم يتم للحسن
 رضي الله عنه أمر الخلافة لأنها صارت ملكا وقد قال
 صلى الله عليه وسلم إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخر
 على الدنيا عوضا من ذلك التصرف الباطن فصار
 قطب الأوليا في كل زمان من أهل البيت النبوي
قال بعضهم قد يكون من غير هذا القبيل
 كما نقله عن عطاء الله عن شيخه أبي العباس المرسي
خامس عشرها إن الآية المذكورة لما أفادت أن

طهارتهم في الدرة العليا ومساواةهم له صلى الله
 عليه وسلم في أصل ذلك نشأ من ذلك الحاقصم به صلى
 الله عليه وسلم في المنع من الصدقات التي هي أوساخ
 الناس وعوضهم عن ذلك خمس الحسن من الغني والغنية
 الذين هم أطيب الأموال مع ما تضمنناه من غير أخذها
 وذل من أخذ منه بخلاف أخذ الصدقة فإنه يني
 عن ذل الأخذ وعز الماخوذ منه **قال الله تعالى**
 وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي
 القربى **وقال تعالى** ما آفأ الله على رسوله من أهل
 القري فله وللرسول ولذي القربى فليذلك كان المعتد
 دخول أهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم في معنى
 الآية المذكورة في قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم
 الجحش إلى آخرها وأخص من حرره عليه الصدقة

والمراد بالصدقة على الصحيح عند الشافعية والحنابلة
 وأكثر الحنفية وأحد قولي المالكية ما وجب من الزكاة
 طهرهم الله من تناولها لأنها أوساخ الناس كما سياتي
 فذلك من تطهيرهم الذي دلت عليه الآية **والقول**
الثاني للمالكية تحريم صدقة الثقل أيضا كما حرمته عليه
 صلى الله عليه وسلم وإنه لافرق فيها بين ما كان منها
 على جهة عامة أو خاصة ولا بين ما كان منها أموا لا
 متقومة وما لا يكون وهو أو في بقضية التكريم عن
 أوساخ الناس **وعن ابن** وجه أن صدقات الأعيان
 كانت حراما عليه دون المنافع العامة كالمساجد
 ومياه الأبار **وأبدي الماور** وجه آخر وهو
 أن ما كان منها أموا لا متقومة فهو محرم عليه دون
 غيرها فخرج بذلك صلته في المساجد وشره من

سغاية

سغاية زمر مروية **والقول** بتحريم صدقة الثقل على
 النبي صلى الله عليه وسلم هو المناسب لإحراق تطهيرهم
 صلى الله عليه وسلم عليه وعليهم **وطا** قوله صلى
 الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما إنا ل
 محمد لا نخل لنا الصدقة وفيه إطلاق الشخص على
 نفسه وأهل بيته **ولكن** ذلك مما يشعر في صدقة
 الفرض مع ما يودن به التعريف في قوله الصدقة أي
 المعهودة **وحديث أبي هريرة** رضي الله عنه المتفق
 عليه **قال** أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما مرق من
 تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم كخ لطرحها ثم قال الأشعر أنا
 لأنا كل صدقة **وفي لفظ** لمسلم إنا لا نخل لنا الصدقة
إجماع إن الصدقة لا نخل لآل محمد **حديث** الحسن

بأن ذلك

عِنْدَ أَحْمَدَ وَالطَّحَاوِي قَا كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ جَرِيْبَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَخَذْتُ مِنْهُ ثَمْرَةً
فَالْقَيْتُهَا فِي فِي فَأَخَذَهَا بِلَعَابِهَا فَقَالَ إِنَا لَمُحَمَّدٍ
لَا خَلَّ لَنَا الصَّدَقَةُ وَاسْنَادُهُ قَوِيٌّ **وَحَدِيثُ أَبِي**
لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ عِنْدَ الطَّحَاوِي يَنْجُو **وَحَدِيثُ أَبِي**
رَافِعٍ عِنْدَ أَصْحَابِ الشُّنَنِ وَصَحِّحَهُ مِنْهُمْ التِّرْمِذِيُّ
وَكَذَا أَبُو حَبَانَ وَغَيْرُهُ **وَلَفْظُهُ** إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَا لَمُحَمَّدٍ الصَّدَقَةُ وَأَنْ مَوْلَى الْقَوْمِ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ **وَرَوَاهُ** الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ
عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَيَّاقُهُ فِي صَدَقَةِ
الْفَرَضِ فَإِنَّهُ قَالَ **أَسْتَعْلَى** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقَمُ
أَبْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ عَلَى السَّعَايَةِ فَاسْتَتَبَعَ أَبُو
رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ

فَقَالَ

فَقَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ **وَقَوْلُهُ تَعَالَى** خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَالْأَيْدِيَّ هِيَ صَدَقَةُ الْفَرَضِ وَتُطَهِّرُهُمْ
بِهَا هُوَ الْمَصِيرُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْسَاحِ وَقَدْ اسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ
لِلتَّخْصِيصِ التَّحْرِيمِ عَلَى الْأَلِّ بِالزُّكُوتِ وَفِي مَعْنَاهَا الْكُفَّارُ
بِمَا رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ
مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنْ سِقَايَةِ بَيْنِ مَكَّةَ وَ
وَالْمَدِينَةِ فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ
الْمَقْرُوضَةَ **وَوَجِدُ** الْأَسْتِدْلَالَ بِهِ أَنَّ مِثْلَهُ لَا يَقْبَلُ
مِنْ قِبَلِ الرَّأْيِ لِتَعَلُّقِهِ بِالْخَصَائِصِ فَيَكُونُ مَرْسَلًا لَأَنَّ
الْبَاقِرَ تَابِعِي جَلِيلٌ وَقَدْ اعْتَصَدَ مَرْسَلُهُ بِقَوْلِ أَكْثَرِ
أَهْلِ الْعِلْمِ **وَهَذَا** يَحْتَلُّ لَهُمُ الْمُنْتَدُونَ وَقَالَ **الْأَذْرَعِيُّ** مِنْ

أي مثل هذا الكلام

الشَّافِعِيَّةُ لَمَّا رَأَى لِأَصْحَابٍ فِيهِ كَلَامًا وَتَحْتَمَلُ جِلْدَهُ
كَصَدَقَةِ التَّطَوُّعِ لِتَطَوُّعِ النَّاذِرِ بِاللَّدِّ وَتَحْتَمَلُ
تَحْرِجَهُ عَلَى أَنَّهُ هَلْ يَسْلُكُ بِهِ مَسْلَكَ وَاجِبِ الشَّرْعِ
وَلَا يَحِلُّ أَوْ مَسْلَكَ جَائِزٍ فَيَحِلُّ أَتَى **قَالَ عَمِي** تَعَدُّهُ اللَّهُ
بِرَجْمَتِهِ **قُلْتُ** وَلَعَلَّ الْأَوْجَهَ جِلْدُهُ **وَقَدْ ذَهَبَ أَبُو**
حَنِيفَةَ إِلَى تَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ فَقَطُّ فِي
مَذْهَبِنَا وَجْهٌ مِثْلُهُ وَالصَّحِيحُ الْمَنْعُ مُطْلَقًا إِذْ هُوَ
لِلْمَعْنِيِّينَ كَمَا قَالَ الْجُرْجَانِيُّ فِي الشَّافِعِيِّ الْمَعْنِيُّ بِمَا لِهَمٍّ مِنْ
خَمْسِ الْخَمْسِ وَأَقْضَى شَرْفُهُمْ تَرْتِيبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَ
فَإِذَا زَالَ أَحَدُ الْمَعْنِيِّينَ تَعْلُقُ الْمَنْعُ بِالْآخِرِ **وَيَشْبَدُ**
أَنْ يَكُونَ مَا نَقَلَهُ الطَّحَاوِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ الصَّرُورَةَ سَوَّغَتْ

ملاحظة

مُلاحَظَةُ الْمَعْنِيِّ الْأَوَّلِ إِذَا الصَّرُورَاتُ تَبِيحُ الْمَحْظُورَاتِ
أَوْ أَنَّ الْعِلَّةَ مُرَكَّبَةً مِنَ الْمَعْنِيِّينَ عِنْدَ هُمَا أَنْ كَلَامُهُمَا
عِلَّةٌ مُسْتَقِلَّةٌ فِي **وَذَهَبَ** صَاحِبُهُ أَبُو أَيُّوبُ سَفِيًّا إِلَى
تَحْرِيمِهَا عَلَيْهِمَا أَنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَجَوَازُهَا
مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ **وَذَهَبَ** أَمَامُنَا الشَّافِعِيُّ رَجَمَهُ
اللَّهُ إِلَى تَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَى
عِنْدَ مَنْافٍ **وَنَصَّ** فِي حَرْمَةِ عَلَى الْهَمِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ وَنَقَلَهُ عَنْهُ
الرُّهْرِيُّ وَبِهِ قَطْعُ جَمْعِهِمْ وَأَصْحَابُهُ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَسَمَ سَكَمَ دَوِي الْقُرْبَى وَهُوَ خَمْسُ الْخَمْسِ
بَيْنَهُمْ تَارِكًا مِنْهُ غَيْرُهُمْ مِنْ بَنِي عَمِيهِمْ نُوْفَلٌ وَعَبْدُ
شَمْسٍ أَخُو بَنِي هَاشِمٍ وَالْمُطَّلِبُ مَعَ سُؤْلِ الْهَمِّ لَهُ لِمَارُوكِ
الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ **جَبْرِ** ابْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ

المنع

١٦
وهو من بني نوفل قال مشيت أنا وعثمان بن عفان
رضي الله عنهما وهو من بني عبد شمس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب
وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد زاد في رواية وشبك بين أصابعه
وفي أخرى إن بني المطلب لم يفارقونا في جاهلية
ولا إسلام إلى المطلب لم يزل مواليا لهاشم حتى أن
هاشما لما مات وتغيا ابنه شيبه مع أمه من بني النجار
بالمدينة خرج المطلب إليه وحمله إلى مكة مردقا
له خلفه فظنوه عبدا استفاده فقالوا عبد المطلب
فاشتهروه ثم عرفهم المطلب أنه ابن أخيه ولم يزل
في حجره وتربيته ثم دخل بني المطلب مع بني هاشم

في

في شعبهم وناصروهم لما تحالفت قريش عليهم في مبدأ
الإسلام فاقضى ذلك تخصيصهم **وقال صلى**
الله عليه وسلم إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ
الناس وإنما لأجل محمد ولآل محمد رواه مسلم
وقال صلى الله عليه وسلم لا أجلكم أهل البيت
من الصدقات شيئا ولا غسالة الأيدي إن لكم في خمس
الخمس ما يكفيكم أو يغنيكم رواه الطبراني في
الكبير **قال البيهقي** وفي تخصيص النبي صلى الله عليه
وسلم بني هاشم وبني المطلب بإعطائهم سهم ذوي
القربى وقوله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد فضيلة أخرى وهي أنه حرم عليهم
الصدقة وعوضهم عنها السهم من الخمس فقال
إن الصدقة لأجل محمد ولآل محمد **قال** وذلك

هذه

يَدِكَ أَيضًا عَلَيَّ إِلَهَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ
 مَعَهُ هُمُ الَّذِينَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةَ وَعَوَّضَهُمْ
 مِنْهَا هَذَا السَّهْمُ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ
 يَكُونُونَ دَاخِلِينَ فِي صَلَاتِنَا عَلَيَّ أَلَيْسَ بَيْنَنَا صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَامٌ فِي فَرَايضِنَا وَتَوَافِلِنَا وَفِيمَنْ يَلْزِمُنَا مُحَبَّتَهُمْ
 وَلَمَّا ثَبَتَ ذَلِكَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَسَمَهُمْ
 ذَوِي الْقُرْبَى عَلَيَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِمْ
 مَعَ سُؤَالِ غَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي عَمِيهِمْ نَوْفَلٍ وَعَبِيدِ شَمِيرٍ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَالتَّقْيِيدُ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ لِإِخْرَاجِ الْكَافِرِ
 فَلَا يَثْبُتُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ **قُلْتُ** فَيَجِبُ
 عَلَى كُلِّ إِمَامٍ وَلِيٍّ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ نَائِبِهِ شَيْئًا أَنْ يَدْفَعَ
 سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى إِلَيْهِمْ لِأَدْلَةِ السَّابِقَةِ الْقَاطِعَةِ
 الْجَازِمَةِ الثَّابِتَةِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **أَمَّا الْكِتَابُ**

فللقوله

فَلِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى **وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى**
رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَأَمَّا
السُّنَّةُ فَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْئًا أَنْ لَكُمْ فِي خُمُسِ الْخَيْسِ مَا يَكْفِيكُمْ
 أَوْ يُغْنِيكُمْ الْحَدِيثُ الْمُنْتَقَدِمُ **قُلْتُ** وَهُوَ شَأْنٌ
 لَمَّا يُؤْخَذُ مِنَ الْكُفَّارِ الْمُحَارِبِينَ غَنِيمَةً وَلَمَّا يُؤْخَذُ مِنْ
 الذَّمِّينَ جَزِيَّةً وَكَذَا مَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ عَشْرُ خِجَانٍ
 وَكَذَا مَا لَمْ يَرْتَدِّ قَتْلًا أَوْ مَاتَ وَكَذَا مَا لَمْ يَمُتْ مِنْ غَيْرِ
 وَارِثٍ وَكَذَا مَا لَمْ يَكْفُرُوا حَتَّى خَوْفًا عِنْدَ سَمَاعِ
 خَيْرِ الْمُسْلِمِينَ **انتهى في فضل الحلبي** مَا يَرَوَى عَنْ أَنَسٍ
 مَرْفُوعًا إِلَى مُحَمَّدٍ كُلِّ تَقِيٍّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ وَاهٍ عَلَى الْمُرَادِ
 كَأَنَّ تَقِيًّا مِنْ قَرَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَذَلَّةِ الدَّالَّةِ

حمله

عَلَى أَنْ الْأَمِنْ حُرْمَ الصَّدَقَةِ مِنَ الْقَرَابَةِ فَلَا دِلَالَةَ
فِيهِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّ الْأَلَّ الدِّينُ وَ
شُرِعَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ فِي حَدِيثِ التَّشْهَادِ كُلِّ
الْأُمَّةِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلِيَّاءُ مِنْهُمْ عِنْدَ قَائِلِهِ كَمَا قَبِلَهُ
الْقَاضِي الْحُسَيْنُ مَعَ أَنَّ الْبَيْهَقِي قَالَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ
لَا يَحِلُّ الْاجْتِهَادُ بِهِ لِأَنَّ الدِّيْنَ رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ مَرْكَزُهُ
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَضَعَفَهُ أَحَدٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَفَاطِدِ
وَقَدْ صَرَّحَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْمُحَمَّدِ فِي حَدِيثِ
التَّشْهَادِ أَهْلَ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَلَّى النَّوَوِي
فِي شَرْحِ الْمَهْدَبِ وَجْهًا آخَرَ لِأَصْحَابِنَا أَهْلَ عَشْرَةِ
الَّذِينَ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
وَهُمْ أَوْلَادُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَسْلُهُمْ أَبْدًا حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَآخَرُونَ انْتَهَى وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِزِيَادِهِ

إِدْخَالِ الْأَزْوَاجِ مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَشَارَ إِلَى
حَدِّ الْأَلِّ فِي حَدِيثِ التَّشْهَادِ عَلَى الْأَزْوَاجِ وَمِنْ حُرْمَتِ
عَلَيْهِ الصَّدَقَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّسَبِ وَهُوَ حَسَنٌ
مُؤَافِقًا لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ رَجْحِهِ فِي قَوْلِهِ فِي آيَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
قَالَ **الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ** وَبَدَلُكَ لِمَجْمَعِ بَيْنِ الْأَحَادِيثِ
وَقَدْ أَطْلَقَ **الْهَلَوِيُّ** عَلَى أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُحَمَّدًا
لِقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَا شَبِعَ مُحَمَّدٌ مِنْ خَيْرٍ مَا دُومَ
ثَلَاثَةً **وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ** اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ مُحَمَّدٍ
قُوَّتًا رَوَاهُ **الْبُخَارِيُّ** فَيَكُونُ الْأَزْوَاجُ وَالذَّرِّيَّةُ عَلَى الْأَلِّ
فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ التَّشْهَادِ الْمَشْهُورِ تَوَقُّفًا بِهِمْ
وَلِذَا قَالَ **ابْنُ تَمِيَّةٍ** مِنَ الْخَائِلَةِ وَفِي تَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ
عَلَى أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَوْنِهِمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
رَوَايَتَانِ يَعْنِي لِإِمَامِهِمَا أَصْحَابَهُمَا التَّحْرِيمُ وَكَوْنُهُمْ

كاهل منته وفي بني المطلب **روايتان له ايضا وقيل لا**
 جميع قرش **حكا** ابن الرقعة في الكفاية **وهم ولد النضر**
 ابن كانه والصواب ما سبق وكلما جاني فضل قرش
 فهو ثابت لبني هاشم وبني المطلب لا يهرأخص من قرش
 وما ثبت للأعم ثبت للأخص من غير عكس **وذلك**
 حديث عبد الله بن حنطب **خطبا** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس قد مواترنا
 ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها **أخرجه الشيخان**
بسند **واحد** في المناقب **وحديث** جابر بن مطعم رضي
 الله عنه يا ايها الناس قد مواترنا فتهلكوا ولا تخلفوا
 عنها فتضلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم اعلم منكم
 لولا ان تبطر قرش لا خبرتها بالذي لها عند الله
 عز وجل **أخرجه البيهقي وحديث ابن عباس** مرفوعا **المان**

لاهل من الغرق القوس واما لاهل الارض من الاختلاف
 الموالاة لقرش **قرش** اهل الله فاذا خالفها قبيلة من
 العرب صاروا حزب ابليس **أخرجه الطبراني** ونوح المرام
 يقوله القوس ما رواه السدي عن اشياخه ان عليا كان
 رضي الله عنه نظريوما الى السما فري قوس قرح فقالوا
 ما هذا فقال ما تقولون انتم فقالوا نقول انه قوس
 قرح فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا قوس الله واما
 من الغرق **قال** **يسبط ابن الجوزي** واما سمي قوس قرح
 لانه اول ما روي في الجاهلية على الجمل المسمى بقرح
 بالمزدلفة **وفي خبر** لابي الطفيل ان عليا رضي الله عنه
 خطب الناس وقال سلوني وان ابن الكوي قام فسأله
 اسئلة منها اخبرنا عن قوس قرح فقال علي رضي الله عنه
 تكلمت امك لا تقل قوس قرح قرح هو الشيطان

مسند
عبد الله بن عباس
في فضائل النبي

وَلَكِنَّهَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي عِلْمِهِ كَانَتْ بَيْنَ نُوْحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي أَمَانٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ
الْعَرَقِ **وَحَدِيثٌ** **وَاللَّهُ** ابْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْطَفِيَّ كَانَتْ
مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفِيَّ مِنْ بَنِي كَانَتْ قُرَيْشًا وَأَصْطَفِيَّ مِنْ قُرَيْشٍ
بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ **أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ** وَالتِّرْمِذِيُّ
وَأَبُو أَحَاتِمٍ **وَأَخْرَجَهُ حَمَزٌ** الشَّهْمِيُّ فِي فَضَائِلِ الْعَبَّاسِ مَطُولًا
وَلَفْظُهُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى مِنْ بَنِي آدَمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخَذَ خَلِيلًا
وَأَصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ أَصْطَفَى مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ نِزَارَ ثُمَّ أَصْطَفَى مِنْ نِزَارٍ مُضَرَّ ثُمَّ أَصْطَفَى
مِنْ مُضَرَ كَانَهُ ثُمَّ أَصْطَفَى مِنْ كَانَهُ قُرَيْشًا ثُمَّ أَصْطَفَى مِنْ
قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ أَصْطَفَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
ثُمَّ أَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ **وَحَدِيثٌ أَحَدٌ**

مسند

بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ **قَالَ** بَلَغَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَقُولُ النَّاسُ فَصَعِدَ الْمَشْرِ
فَقَالَ مَنْ أَنَا فَقَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي
فِي خَيْرِ خَلْقِهِ وَجَعَلَ لِي فُرْقَتَيْنِ فَمَجَلَنِي فِي خَيْرِ فُرْقَةٍ وَخَلَقَ
الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ وَجَعَلَ لِي نِسَابًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ
نِسَابٍ فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْسًا **وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ**
أَفْضَلِيَّةُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى غَيْرِهِمْ **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ جَبْرِيلُ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلْبُ الْأَرْضِ مِشَارِقُهَا وَمَغَارِبُهَا فَلَمْ
أَجِدْ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَلْبُ
الْأَرْضِ مِشَارِقُهَا وَمَغَارِبُهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِيَّ أَبَافْضَلَ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ **أَخْرَجَهُ أَحَدٌ فِي الْمَنَاقِبِ وَالْمَخْلَصِ الذَّهَبِيِّ**

والمجايلي وغيرهم **خاتمه في ذكر امره صلى الله عليه وسلم**
وسلم بالصلوة عليهم في امثال ما شرع الله في الصلاة
عليهم ووجه الدلالة على انجاب ذلك في الصلوات
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيتني كعب بن عجرة رضي
 الله عنه فقال لا اهدي لك هدية سمعتها من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سالنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
 عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد علي صلئت على ابراهيم اند حميد حميد وبارك
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 انك حميد حميد **اخرجه الحاكم في مستدركه**
 وشار الى انه انما استدركه مع كونه في الصحيحين
 من هذا الوجه لإفادة ان اهل البيت هم الال

وهذا

وهذا لقوله في هذه الرواية كيف الصلاة عليكم
اهل البيت فيكون السؤال عن كيفية الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته ويكون ما اجابهم
به صلى الله عليه وسلم مطابقا لسؤالهم وفيه ايما
لا انهم في مواضع الآية ان الامر بالصلاة عليه فيها
شاملا لاهل ولفظ رواية الصحيحين من هذا الوجه
وفي لفظ البخاري على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في الموضع
وقد ثبت في رواية البيهقي والخلعي وغيرها بسند
جيد من طريق ابي ليلى عن كعب بن عجرة سبب سؤالهم
عن ذلك ولفظه لما نزلت ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك الحديث وحايان هذا

السَّبَبُ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ وَالتَّرْمِذِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ
 غَيْرِهِدَا التَّوَجُّهُ فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الْمُسَوَّلَ عَنْهُ الصَّلَاةُ
 الْمَأْمُورُ بِهَا فِي آيَةِ الْمَذْكُورَةِ وَدَلَّتِ الرِّوَايَةُ الَّتِي
 فِي مُسْتَدْرَكَ الْحَاكِمِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ هَذَا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ لِقَوْلِهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَذَلِكَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ الصَّحِيحَيْنِ فِي جَوَابِ
 قَوْلِهِمْ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثِ **وَقَدْ جَاءَكَ ذَلِكَ** فِي الرِّوَايَاتِ ابْنُ دُرٍّ
 سَبَبِ سَوَاطِلِ آيَةِ الْمَذْكُورَةِ قَدْ لَبَّيْنَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَيْفِيَّةَ الْمَأْمُورُ بِهَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ جِلَّةِ
 الْمَأْمُورِينَ وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَهُمْ فِي ذَلِكَ
 عِنْدَ مَقَامِ نَفْسِهِ إِذَا الْقَصْدُ مِنَ الصَّلَاةِ أَنْ يُنِيلَهُ

مَوْلَاهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الرَّحْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِتَعْظِيمِهِ وَتَكْرِمِهِ
 مَا يَلِيقُ بِهِ **وَمِنْ ذَلِكَ** مَا يَفِيضُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ عَلَى
 أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنَّهُ مِنْ جِلَّةِ تَعْظِيمِهِ وَتَكْرِمِهِ وَرَبَّمَا
 يَفْهَمُ ذَلِكَ مَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي طَرِيقِ أَحَادِيثِ
 إِدْخَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدْخَالِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْكِسَا
 وَالْتَوْبِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ هُوَذَا آلُ
 مُحَمَّدٍ فَأَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثِ
وَقَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَهْمْنِي وَأَنَا مِنْهُمْ
 فَأَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ
 وَعَلَيْهِمْ أَدْمَقْتَضِي اسْتِحْبَابَهُ هَذَا الدُّعَاءُ أَنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ خَصَّهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مَعَهُ وَإِذَا كَانَتْ
 صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَذَا شَرَعَتْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِمْ مَعَهُ كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ آيَةِ الْكُرْعَةِ فَتَحَجَّ

مِنْ ذَلِكَ دُخُولُهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ **مَعَ أَنَّ الْمُرَادَ** أَكُلَّ صَلَاةٍ وَأَتَمَّهَا فَتَكُونُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فَمَارِثُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ
الْمُؤْمِنِينَ بِالصَّلَاةِ يَكُونُ لَطَبُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ أَيْضًا **وَمِنْ شَأْنِ ذَلِكَ** الْحَاقِمُ بِهِ فِي التَّطَهِيرِ كَمَا دُ
سَبَقَ **وَيُرْوَى** عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا تُصَلُّوا عَلَى الصَّلَاةِ الْبَتْرَ أَقَالُوا وَمَا الصَّلَاةُ الْبَتْرُ
يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَسْكَبُوا
بِلَقُولِكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ **وَأَمَّا حَدِيثُ**
أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ قَالَ لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
أَزْوَاجِهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

حميد

حَمِيدٌ مُجِيدٌ **لَكِنَّ** لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ ذِكْرُ آلِ مُحَمَّدٍ فِي جَوَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُؤَالِ هُجْرٍ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُتَقَدِّمَةِ مَعَ تَوْجُّعِ
الرِّوَايَاتِ بِالنِّيَّاهِ وَالنَّقْصِ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ بَعْضَ
الرِّوَاةِ حَفَظَ مَا لَمْ يَحْفَظْهُ الْآخَرُ **وَلِهَذَا** قَالَ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجْرٍ أَنَّهُ أَوَّلُ الْحَامِلِينَ **قَالَ عَمِّي** تَعْنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
قُلْتُ وَلِهَذَا قَالَ **النَّوَوِيُّ** إِنَّ الْأَفْضَلَ فِي كَيْفِيَّةِ
الصَّلَاةِ أَنْ يَجْمَعَ مَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مِنْ
الْأَلْفَاظِ **عَلَى أَنَّهُ** يُحْتَمَلُ أَنَّ هَذَا الرَّأْيَ حَيْثُ حُذِفَ
ذِكْرُ آلِهِ وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَزْوَاجِ وَالذَّرِّيَّةِ رُويَ بِالْمَعْنَى
بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْأَلَّ هُمُ الْأَزْوَاجُ وَالذَّرِّيَّةُ كَأَهْوَأَ أَحَدِ
الْأَقْوَالِ السَّابِقَةِ فَرَأَى الْكَفَايِدُ كَرَاهِيَّةَ ذِكْرِ آلِهِ
وَالَّذِي يَنْبَغِي تَرْجِيحُهُ كَمَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَنَّ الْأَلَّ

هُمُ الْأَزْوَاجُ وَالذَّرِّيَّةُ وَبَقِيَّةُ مَنْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
الْصَّدَقَةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّسَبِ وَإِنْ التَّصَرُّحُ بِذِكْرِ
الْأَزْوَاجِ وَالذَّرِّيَّةِ لِلنَّسَبِ بِعَظِيمٍ قَدْ رُفِعَ
وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا
مِنْ سَرِّهِ أَنْ يَكُنَالَ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأَوَّلِيِّ إِذَا صَلَّى
عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَزْوَاجِهِ أَتَمَّهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ حَدِيثِ كَعْبِ
ابْنِ عُجْجَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ فَلَمَّا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْلَمُهُمُ التَّشْهَدُ فِي الصَّلَاةِ وَاجِبٌ
وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِيهِ غَيْرُ اجْتِبَاءٍ انْتَهَى **مَعَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ فِي تَشْهَدِهِ لَمَّا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُنِيَ
الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا
مِنْ سَرِّهِ

فِي

فِي مُسْنَدِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي تَحْيَى **حَدَّثَنِي**
سَعِيدُ ابْنِ الْحَقِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ
ابْنِ عُجْجَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
وَإِنْ أَبِي تَحْيَى وَإِنْ ضَعُفَتْ جَمَاعَةٌ لَكِنْ وَثِقَهُ الشَّافِعِيُّ
وَإِنْ الْأَصْبَغَانِي وَابْنُ عَدِي وَابْنُ عُقَدٍ وَغَيْرُهُمْ **وَقَدْ**
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا عَلَيَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصِلُّ
وَهُوَ دَالٌّ عَلَى وَجُوبِ كَلِمَاتِهِ عَنْهُ فِي صَلَاتِهِ
إِلَّا مَا خَصَّه الدَّلِيلُ فَهَذَا أَوْجَهُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
إِمَامُنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ فَرَضِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقِبَ التَّشْهَدِ الْآخِرِ

وقبل سلام التحلل وهو أحد قول الإمام أحمد وظاهر
 ما في المعنى من كتبهم أنه الذي رجع إليه أحد أخبار
 والخلاف أيضا في كتب المالكية والصحیح عند هم أنها
 من سنن الصلاة وهو مذاهب **الحنفية** وافتراض
 الصلاة في التشهد عند الشافعي خاص بالآخر
 وهو المفروض من التشهد **وفي سننهما** في الأول
 خلاف عندهما والجديد المصحح في المذهب سننهما
 فيه كما قرئ في محله والقول الآخر أنها لا تشرع فيه
 لبنائه على التخفيف ومنع بانه لا تطويل في قولك
 اللهم صل على محمد ولدا صححو الله لا يسرهننا ان يضم
 الى ذلك الصلاة على الأئمة من أجل التخفيف ويحج
 ترجيح مقابله اذ لا تطويل أيضا في قولك وال محمد
والله نافع النوي في تحقيق الوسيط في تصحيح الضحا

عدم الاستحباب فقال ان عدم تصحيحهم لعدم
 استحباب ذكر الال فيه تطويل ينبغي ان يستأجبا
 أولا يستأولا يظهر فرق مع الأحاديث الصحيحة المص
 بالجمع بينهما انتهى **قال عمي نعم الله رحمته** وما قال المظاهر
 الوجه لأن ما سبق في تعليم الكيفية ظاهر في مشروعية
 الصلاة على الأئمة في كل موطن شرعت فيه الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم كما اقتضاه صيغ التووي
 في الصلاة آخر القنوت لقوله في الأذكار يستحب
 ان تقول عقب هذا الدعاء أي القنوت اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد وسلم وقوله وسلم احتراز عما تقر
 من كراهة إفراد الصلاة عن السلام كما صرح به التووي
 نفسه حيث شرعت الصلاة شرع السلام معها وإنما
 لم يذكره صلى الله عليه وسلم في الكيفية الصلاة عليه

لَمَّا سَبَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَفْنَا كَيْفَ سَلَّمَ عَلَيْكَ وَأَمَّا الْمَرَادُ تَعْلِيمُهُ
 عَلَيْهِ فِي جُلُوسِ الشَّهَادَةِ وَقَدْ سَبَقَ السَّلَامُ قَبْلَهَا فِيهِ **وَقَدْ جَاءَ**
ذِكْرُ الصَّلَاةِ مَقْرُونَةً بِالسَّلَامِ فِي مَوَاطِنَ مِنْهَا مَا يُقَالُ عِنْدَ
 رُكُوبِ الدَّابَّةِ كَمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ مَرْفُوعًا وَكَذَا فِي
 غَيْرِهِ وَأَمَّا اخْتِذَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ اخْتِصَارًا وَكَذَا
 خَذَفَ الْأَلْ **وَقَدْ رَوَى الْحَافِظُ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَيْمُونَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ حَمَزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيَّ الْحَافِظَ عَصِرَ
 يَقُولُ كَتَبْتُ كِتَابَ الْحَدِيثِ فَأَصْلِي فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَسْلِمَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ
 فَقَالَ يَا مَعْ تَمَّ الصَّلَاةُ عَلَيَّ فِي كَيْفِكَ قَالَ فَمَا كُنْتُ بَعْدَ
 ذَلِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَهَذَا شَاهِدٌ** لِمَا قَالَهُ
 النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْكِرَاهَةِ **وَقَدْ جَاءَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ**
 الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

لِلَّهِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ لَمْ يَصِلْ فِيهَا عَلَى
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي لَمْ يُقْبَلْ **أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ**
الْإِسْمَاعِيلِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى مُسِيرًا إِلَى وَصْفِهِمْ وَمَنْهَا
 عَلَى مَا خَصَّصَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ رِعَايَةِ فَضَائِلِهِمْ
، يَا أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ جُكُّوا، فَضَمَّ مِنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ ،
، كَمَا كُتِبَ مِنْ عَظِيمِ الْقَدْرِ أَنْكَبُوا، مَنْ لَمْ يَصِلْ عَلَيْكُمْ لِصَلَاةِهِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَيْهِ أَحَادِيثُ مِنْهَا
قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِهِ تَقَرَّرَ دُرَرُ السُّبُطَيْنِ
 أَنَّهُ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا هَالَكَ أَمْرٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ
 فَإِنَّكَ تَكْفِيَنِي ذَلِكَ **الْأَمْرُ وَأَخْرَجَ** الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

العزيم الأخصر في معالم العترة النبوية من طريق أبي نعيم
 قال أخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن الحارث قال
 أخبرنا سويد قال حدثنا معاوية بن عمار عن جعفر بن
 محمد قال من صلى على محمد وعلي الهدييه مائة مرة قضى
 الله له مائة حاجة **وفي رواية** عن جابر مرفوعا سبعين
 منها الآخرة وثلاثين منها الدنيا أخرجه ابن مندوق
 الحافظ أبو أحمد المديني أنه غريب حسن **ونقل التاج**
الخمى الإسكندري في كتابه الفجر المنير عن الشيخ
 الصالح موسى الضريبر أنه أخبره أنه ركب في مركب
 في البحر الملح قال وقامت علينا ريح شتى الإقلاية قل
 من نجوا منها من الغرق وضح الناس خوفا من الغرق قال
 فقلتني عياي فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول لأهل المركب يقولون ألف من اللهم

مل

صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد صلاة تنجيها
 بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا جميع الحاجات
 وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك
 أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع
 الخيرات في الحياة وبعد الممات **قال** فاستيقظت
 فأعلمت أهل المركب بالرويا فصلينا نحو ثلثمائة فرج
 الله عنا **وقد نقل** هذه القصة عن التاج الحمى الحافظ
 أبو عبد الله الزريدي ثم قال إن الشيخ الصالح
 الفقيه حسن بن علي الأسواني أخبرني بها وقال من
 قالها في كل ميم ونارلة ألف مرة فرج الله عنه وأدرك
 مأموله **تمه في ذكر سلام الله تعالى على آل بيته صلى**
الله عليه وسلم نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه قال في قوله تعالى سلام على آل يس

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَنَقْلَهُ النَّقَاسُ عَنْ
 الْكَلْبِيِّ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاءُ اللَّهِ
 تَعَالَى يَاسِينَ مِثْلَ يَاقُوتَ وَاسْرَائِيلَ وَاحِدٌ وَمُحَمَّدٌ **قَالَ**
الْكَلْبِيُّ وَإِذَا سَلَّمَ عَلَى الْإِلَهِ مِنْ أَجْلِهِ كَانَ سَلَامًا عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاخِلٌ فِي جَلَّتِمْ كَلَهُوَ
 أَحَدُ الْإِسْتِعْمَالَاتِ فِي مِثْلِهِ فَيَكُونُ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَقِيلَ الْمُرَادُ الْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُقْتَضَى السِّيَاقِ **كَانَ**
أَوْضَحَهُ السَّهْلِي وَالْقِرَاءَةُ الْآخَرَى سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ وَ
 وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهَا الْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **الْثَانِي**
ذَكَرَ جَيْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَمَةُ بَعْدَ بَكَابِ رَبِّهِمْ وَأَهْلِ
بَيْتِ نَبِيِّهِمْ وَإِنْ تَخَلَّصُوا فِيهَا خَيْرٌ وَسُؤَالُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ رَدِّ الْخَوْضِ عَنْهَا وَسُؤَالُ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْأَمَةُ كَيْفَ
 خَلَفُوا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَوَصِيَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْضَاهُ يَهْمُ وَقَوْلُهُ
 اسْتَوْصُوا بِأَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا فَإِنْ أَخَصِمَكُمْ عَنْهُمْ غَدًا وَمَنْ
 أَكْرَحَصِيهِ أَخَصِمَهُ وَمَنْ أَخَصِمَهُ دَخَلَ النَّارَ وَحَتَّى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَةُ عَلَى حِفْظِهِمْ وَوَدِّعَهُمْ وَبَرَّهَمُ
فَلَا كَرَامَتَهُمُ وَالنَّجَادُ عَنْ مَسِيحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي أَحَدًا
 أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ **كَابِ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ تَمَدُّدُ مَنْ السَّمَاءِ
 إِلَى الْأَرْضِ **وَعِثْرَتِي** أَهْلَ بَيْتِي وَلَنْ يَفْتَرِقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ
 الْخَوْضُ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهَا **أَخْرَجَهُ** الْبَزْمِيدِيُّ وَ
 وَقَالَ حَسَنُ عَرَبِيٍّ وَأَخْرَجَ مَعْنَاهُ أَحَدٌ فِي مَسْنَدِهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ **وَلَفْظُهُ** إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوْشَكَ أَنْ أَدْعِيَ فَأُجِيبُ وَإِنِّي

وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله جل مجدود من السما
إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني
أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بعين
تخلفوني فيهما **وأخرجه** أيضا الطبراني في الأوسط
وأبو يعلى وغيرهما ومسنده لا بأس به **وفي صحيح مسلم**
وعنه عن زيد ابن أرقم قال قام فقرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا ما يدعي خمسا مكانا بين
مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ودعا
وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر
يوشك أن ياتي رسول ربي فأجيب وإني تارك فيكم
ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
فيه ثم قال وأهل بيتي اذكرهم الله في أهل بيتي اذ

الله ص

كم

اذكرهم الله في أهل بيتي اذكرهم الله في أهل بيتي **فيل لزيد**
من أهل بيته اليس نساؤهم من أهل بيته قال بلى إن نساء
من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم
بعد قال ومن هم قال آل علي وآل عقیل وآل جعفر
وآل عباس رضي الله عنهم قال كل هؤلاء حرموا الصدقة
قال نعم **أخرجه مسلم** في صحيحه من طرق **وعنه حديثه**
ابن أسيد الغفاري رضي الله أوزيد ابن أرقم رضي الله
عنه قال لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات
أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن
من الشوك وعدا إليهن فصلي تحتهن ثم قام فقال
يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن ينجي
إلا بصف عمر الذي يليه قبله وإني لأظن أن يوشك و

يقر

أَنْ أَدْعِيَ وَإِنِّي مُسْئِلٌ وَأَنْتُمْ مُسْئِلُونَ فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ
قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَجْهَكَ وَنَصَحْتَ
فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُونَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ حُجَّتَهُ
حَقٌّ وَنَارُ دَحْقٍ وَأَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ وَأَنَّ الشَّاهِدَةَ
أَيُّهُ لَارِبٍ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ قَالُوا
بَلَى نَشْهَدُ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ مُوَلَايَ وَأَنَا مُوَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى
بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ كُنْتُ مُوَلَاهُ فَهَذَا مُوَلَاهُ يَعْنِي عَلِيًّا
اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْإِلَهِ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْخَوْضِ خَوْضٍ
أَعْرَضُ مِنْ مَابَيْنَ بَصْرِي إِلَى صَنْعَافِيهِ عَدَدُ الْحُمُرِ
قَدْ حَانَ مِنْ قِضِيَةِ وَإِنِّي سَائِلُكُمْ خَيْرَ بَرْدُونَ عَلَى

عن الثقلين

عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا الثَّقَلَيْنِ الْأَوَّلِ
كَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَبَ طَرَفَهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفَهُ بِأَيْدِيكُمْ
فَأَسْتَمْسِكُوا لَا تَضِلُّوا وَلَا تَنْتَدُوا لَوْ **وَعَثَرَنِي** أَهْلِي بَنِي
قَائِلَهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهَا لَنْ يَنْقُضِيَا حَتَّى
يُرْدَا عَلَى الْخَوْضِ **أَخْرَجَهُ** الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَأَخْرَجَهُ
أَبُو النَّعِيمِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ
حَلْقَةً بَابِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ **كَاتَبَ اللَّهُ**
وَعَثَرَنِي فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ
فِي جَامِعِهِ **وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ** مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدْرَ خَمْرٍ
مُصْدَرُهُ مِنْ حُجَّةِ الْوُدَاعِ قَامَ خَطِيبًا بِالنَّاسِ بِالْهَائِلَةِ
جَرَّةً وَفِي آخِرِهِ وَاللَّهُ سَائِلُكُمْ كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِي كَابِهِ وَعَثَرَتِي

أَهْلِيَّتِي أَخْرَجَهُ ابْنُ عَقْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ **وَرَوَى الْحَافِظُ جَمَالَ الدِّينِ**
 ابْنُ يَوْسُفَ الزَّرَنْدِي الْمَدَنِي فِي كِتَابِهِ نَظْمُ دُرِّ السُّطُحِ
 حَدِيثُ زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ سَنَادٍ وَلَا مَعْنَى **لَفْظُهُ رَوَى زَيْدُ ابْنِ**
أَرْقَمٍ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُجَّةِ
 الْوُدَّاعِ فَقَالَ يَا بَنِي قُرْطُكُمُ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنِّكُمْ تَبْعِي وَأَنْتُمْ
 تَوْشِكُونُ أَنْ تَرُدُّوا الْحَوْضَ فَاسْأَلُكُمْ عَنْ ثَقَلِي كَيْفَ
 خَلَفْتُمُونِي فِيهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ مَا
 الثَّقَلَانِ قَالَ الْأَكْبَرُ فِيهِمَا كِتَابُ اللَّهِ سَبِّطُ طَرَفِهِ
 بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِيَدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ وَالْآخَرُ عُرَّتِي
 فَمَنْ اسْتَقْبَلَ قِبَلَتِي وَاجَابَ دَعْوَتِي فَلَيْسَتْ بَيْنَهُمْ خِيَرَةٌ
 أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تُؤَدُّوهُمْ وَلَا
 تَقْهَرُوهُمْ وَلَا تَقْصُرُوا عَنْهُمْ وَإِنِّي سَأَلْتُ طَهْرَ اللَّطِيفِ
 وَلَا سَيُومَ

الحبيب

الْحَبِيبُ فَأَعْطَانِي أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَثِيرًا أَوْ كَثَاتِينَ
 وَأَشَارَ بِالْمُسَبِّحَتَيْنِ نَاصِرَهُمَا إِلَى نَاصِرِ جَادِهِمَا إِلَى خَاذِلِ
 وَوَلِيَّهُمَا إِلَى وَلِيِّ وَعْدٍ وَهُمَا لِي عِدَّةٌ **وَقَالَ الْحَافِظُ جَمَالَ**
الدِّينِ الْمَذْكُورُ **وَرَدَّ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُشِيْلَهُ
 فِي أَجَلِهِ وَأَنْ يَمُتَّعَ بِمَا خَوَّلَهُ اللَّهُ فَلْيَخْلُفْنِي فِي أَهْلِ خِلَافَةِ
 حَسَنَةٍ مَنْ لَمْ يَخْلُفْنِي فِيهِمْ يُرْعَمُ وَوَرَدَ عَلَيَّ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَسْوُودٌ أَوْجُهُهُ أَنْتِي **وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ** قَالَ أَخْرَجَ
 تَكْلِيمُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْلَفُونِي فِي أَهْلِ
 بَيْتِي يَعْنِي خِيَرَةَ الطَّبَرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ **وَعَنِ ابْنِ**
سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثُ حُرْمَاتٍ
 مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ دِينُهُ وَدُنْيَاهُ

وَمَنْ حَفِظَنِي لَمْ يَحْضُرْ اللَّهُ دُنْيَاهُ وَلَا آخِرَتُهُ قُلْتُ ه
 وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ وَحُرْمَتِي
 وَحُرْمَةُ رَجُلِي أَخْرَجَهُ الطُّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ
 وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ **وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ**
 مِنْ قَوْلِي بَدَأَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيُّهَا النَّاسُ
 أَرْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمُرَاقِبَةُ الْمَحَافِظَةُ عَلَى الشَّيْ
 أَيْ اخْفَظُوا فِيهِمْ فَلَا تُؤْذُوا وَهُمْ وَلَا تَسِيئُوا لَهُمْ **وَأَخْرَجَ**
أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَلَأَ فِي سِيرَتِهِ حَدِيثَ اسْتَوْصُوا
 بِأَهْلِ خَيْرٍ فَإِنِّي أَحَاصِمُكُمْ عَدَا عَنْهُمْ غَدًا وَمَنْ لَمْ
 خَصِمْتُمْ أَخَصِمْتُمْ وَمَنْ أَخَصِمْتُمْ دَخَلَ النَّارَ **وَحَدَّثَ**
 مَنْ حَفِظَنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَيْنِي الَّتِي أُوِي إِلَيْهَا أَهْلَ بَيْتِي

سيد

أهلى الأمان

وان كرشى

وَأَنَّ كَرَشِي الْأَنْصَارِ فَاغْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأَقْبِلُوا
 مِنْ مُحْسِنِهِمْ **أَخْرَجَهُ** التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ مِنْ حَدِيثِ
 عَطِيَّةٍ عَنْهُ وَقَالَ أَنَّهُ حَسَنٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَسْكَرِ
 فِي الْأَمْثَالِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْهُ بَلَفَظَ
 إِلَّا إِنِّي عَيْنِي وَكَرَشِي أَهْلِي بَيْتِي وَالْأَنْصَارِ فَاغْفُوا مِنْ
 مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ **أَنْتَهَى قَالَ عَمِّي تَعْنِي**
 اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ **قُلْتُ** وَهَذَا تَنْبِيْهَاتُ أَحَدٍ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ
 مُسَلِّمٍ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَيْ كِتَابُ اللَّهِ وَعَثْرَتُهُ الطَّا
 كَسَبُ سَيِّئَاتِهِمَا ثَقَلَيْنِ لِعِظَمِهِمَا وَكَبَرُ شَأْنِهِمَا كَمَا قَالَ **النَّوَوِيُّ**
 إِذَا الثَّقَلَانِ مَحْرُكَا يُطْلَقُ لُغَةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى مَتَاعِ
 الْمُسَافِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَفْقِيسُ مَصُونٌ **قَالَ** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ وَالثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَالْجَانُ
وَقَالَ تَعْنِي لِلَّهِ بِرَحْمَتِهِ **قُلْتُ** وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ

الالفاظ في الروايات المتقدمة مع قوله في رواية عند الله
 ابن زيد عن ابيه فمن لم يحفظني فيهم بترعمه وورد على
 يوم القيمة مسودا وجهه وفي الحديث الآخر فاني
 اخاصمكم عنهم غدا ومن اكر خصية اخصه ومن اخصه
 دخل النار وفي الآخر من حفظني في اهل بيتي فقد اخذ
 عند الله عهدا وقوله في حديث ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه الا ان عيني التي اوي اليها اهل بيتي وان
 كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئتهم وفي رواية وتجاوزوا
 واقبلوا من محبتهم مع ما اشتملت عليه الفاظ
 الاحاديث المتقدمة على اختلاف طرفها وما سبق مما
 اوصى به امته صلى الله عليه وسلم امته واهل بيته
 فاني حث ابلغ من هذا واكد منه فحرا الله تعالى نبيه
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله عن امته واهل بيته افضل

ما جرا

ما جرا اخذ من انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام
 وقوله وتجاوزوا عن مسيئتهم اي في غير الحدود وحقوق
 الناس فهو من قيل قوله صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوي
 الهيات عشر اثم الا الحدود ورواه ابو داود والنسائي
 وصححه ابن حبان وغيره استثنى وقال الشافعي في الامر
 بعد ذكره له سمعت من اهل بيتي يعرف هذا الحديث
 يقول يتحاشى للجر ذي الهية عن عشرته ما لم تكن جدا
 وذوا الهيات الذين يقالوا عشر اثم الذين ليسوا
 يعرفوا بالشرف ترك لاحد هم الزلة انتهى ويقرب
 منه قول بعضهم هم اصحاب الصغار دون الكبار
 وقيل من اذا ذنب تاب والله اعلم الثالث ذكر اثم
 امان الامة واثم كسفية نوح من ركبا عجا من
 خلفتها غرق واثم كتاب حطه في بيته

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ
 السَّمَاءِ وَأَهْلِي بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي **أَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ** وَابْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسَانِيدِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ كُلُّهُمْ
 بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ **وَعَنْ أَبِي نَسْرِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ
 وَأَهْلِي بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فَإِذَا هَلَكَ أَهْلُ بَيْتِي جَاءَ
 أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْآيَاتِ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ **وَعَنْ عَلِيٍّ**
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَ
 النُّجُومُ ذَهَبَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلِي بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ
 فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلِي بَيْتِي ذَهَبَ أَهْلُ الْأَرْضِ **أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ**
 فِي الْمَنَاقِبِ **وَعَنْ قَتَادَةَ** عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ وَأَهْلِي بَيْتِي أَمَانٌ
 لِأُمَّتِي مِنَ الْإِخْلَافِ فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
 اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ ابْلِيسَ **أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ** وَقَالَ
 صَحِيحُ الْإِسْنَادِ **وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى** مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلْفُظٍ إِنْ مَثَلَ أَهْلِي بَيْتِي فَيَكُنْ
 كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ
 عَنْهَا غَرِقَ وَإِنْ مَثَلَ أَهْلِي بَيْتِي فَيَكُنْ كَمَثَلِ بَابِ حِطَّةٍ فِي
 بَنِي إِسْرَءِيلَ **أَخْرَجَ** الْبَزَارُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ خَوْفٌ **وَكَذَا أَخْرَجَهُ** الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُغَانِي
 وَزَادَ وَمَنْ قَاتَلَنَا إِخْرَ الزَّمَانِ فَكَأَنَّمَا قَاتَلَ مَعَ الدَّجَالِ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَا مَثَلُ أَهْلِي بَيْتِي فَيَكُنْ

كَمَثَلِ سَفِينَةٍ مَرَّ بِهَا نَحْوٌ مِنْ تَخْلَفَ عَنْهَا غَرَقَ وَإِنَّمَا
 مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَخَلَهُ
 غُفِرَ لَهُ **رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَقَدْ سَبَقَ**
أَوَاخِرُ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 مَرْفُوعًا أَمَّا مَنْ لَا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ الْقُوسُ وَأَمَّا مَنْ
 لَا أَهْلَ مِنَ الْإِخْلَافِ الْمَوَالِدُ لِقَرَشٍ **قَالَ عَمِّي تَعَدَّ اللَّهُ**
بِرَحْمَتِهِ قُلْتُ وَهَذَا تَبَيُّهَا لَمْ أَرَأِ مَنْ تَعَرَّضَ لَهَا
أَحَدًا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ
 هُمُ أَمَّا الْأُمَّةُ عُلَمَاءُ وَمُتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَقْتَدُونَ بِهِمْ
 كَمَا يَقْتَدُونَ بِجُودِ السَّمَاءِ وَهُمْ الَّذِينَ إِذَا خَلَّتِ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ جَاءَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْآيَاتِ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ
 وَذَهَبَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِ الْمُهَدِيِّ
 الَّذِي أَخْبَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ نَزُولَ عِيسَى

الارض

ابن مريم

ابْنُ مَرْيَمَ لِقَتْلِ الدَّجَالِ يَكُونُ فِي زَمَانِهِ وَيُصَلِّيْ خَلْفَ
 الْمُهَدِيِّ كَمَا جَاءَتْ بِهِ الْأَحَادِيثُ ثُمَّ بَعْدَ نَزُولِ
 عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَتَابَعَ الْآيَاتُ أَيُّهَا
 فَيُبْعَثُ اللَّهُ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ فَتُقَبِّضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ
 وَمُؤْمِنَةٍ فَلَا يَبْقَى إِلَّا شِرَارُ النَّاسِ **وَيَحْتَمِلُ أَنْ الْمُرَادُ مِنْ**
كُونِهِمْ أَمَّا نَا الْأُمَّةُ أَهْلُ الْبَيْتِ مُطْلَقًا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَمَّا خَلَقَ الْأَرْضَ بِأَسْرِهِا مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَعَلَ دَوَامَهَا بِدَوَامِهِ وَدَوَامِ أَهْلِ بَيْتِهِ فَإِذَا انْقَضَوْا
طَوَى بِسَاطِطِهَا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ الْآيَةُ فَالْحَقُّ اللَّهُ تَعَالَى وَجُودُهُمْ
أَيُّ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأُمَّةِ بِوُجُودِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُمْ أَمَّا نَا لَهُمْ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَنُفُوسُهُمْ

الارض

أو انقضوا

باب في احوال النبي

باب في النبي

هذا بان فاطمة رضي الله عنها منهم وهي بضعة منه
 صلى الله عليه وسلم **باب في الصحيح** وأولادها بضعة من
 تلك البضعة فيكونون بضعة منه بالواسطة وكذا
 يتوابعونهم وإن تعددت الوسائط وهلم جرا
فكل من يوجد في كل من يوجد منهم في كل
 زمان بضعة منه صلى الله عليه وسلم بالواسطة
 فأقيم وجودهم في كونهم أمانة للامة مقامه صلى الله
 عليه وسلم **ولعل حكمته** وسره ان الله تعالى جعل اهل
 بيته صلى الله عليه وسلم مساوين له في اشيا كثيرة **أحد**
 في السلام قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 وقال لاهل بيته سلام على الياسين **والثانية** في
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الال كافي
 الشهاد وغيره **والثالثة** في الطهارة قال الله تعالى طه

في احوال النبي

اي يظاهر

أي يظاهر ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي وقال لاهل
 بيته إنما يريد الله ليذيقكم العذاب إن كنتم أهل البيت
 ويظهركم تطهيرا **والرابعة** تحريم الصدقة قال صلى الله
 عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا لاهل بيته **والخامسة**
 في المحبة قال الله تعالى خطا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال
 لاهل بيته قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
قال عبيد الله بن جندب ومن تأمل ما سبق وما سياتي
 من الأحاديث اتضح المساواة في اشيا كثيرة غير ما ذكر
 والله أعلم **قال** وفي هذا من مزيد الكرامة وعلو
 المنزلة والحظوة ما لا يخفى **ثانيها** قوله صلى الله
 عليه وسلم مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في
 قومه الحديث وجه التشبيه ان النجاة ثبتت

لأهل السفينة من قوم نوح عليه السلام وقد سبق
في الذكر قبله في حجه صلى الله عليه وسلم على التمسك
بالتقلين كتاب الله وعثرته **قوله صلى الله عليه**
وسلم فإنهم لن يفترقا حتى يردا على الحوض **وقوله**
في بعض الطرق نبأني بذلك اللطيف الخبير فاشت
لهم بذلك النجاة وجعلهم وصلة اليها فتم التمثيل
المذكور **ومحصل الحث** على التعليق بحلهم وجهم
وبريمهم وأكرمهم وإبصال الخير لهم بالقول والفعل
وأعظامهم شكر النعمة مشرفهم صلى الله عليه وسلم عليه
وعليهم والأخذ بمهدي علمائهم ومحاسن أخلاقهم
فمن أخذ بذلك وعمل به نجاة من ظلمات المخالفة
وأدى بذلك النعمة الوارفة ومن تخلف عن ذلك
غرق في بحار الكفران وتيار الطغيان فاستوجب

النيران

النيران **لما سألني** من أن أغضهم يوجب دخول
النار **ورشد** لذلك ما سبق في الذكر قبله من حديث
أبي سعيد مرفوعا أن الله عز وجل ثلاث حرمات
فمن حفظهن حفظ الله تعالى دينه ودنياه ومن
لم يحفظهن لم يحفظ الله له دنياه ولا آخرته ن
قلت وما هن قال **حرمات الإسلام** وحرماتي
وحرمات رجلي قال **المرتعدين** الله برحمته **قلت**
من حفظ الحرمات الثلاث فقد ركب في سفينة
النجاة **وسبق** آخر الذكر قبله قول جعفر الصادق
عن جيل الله الذي قال الله وأغصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا **وسألني** في الذكر حديث يردن
الحوض أهل بيتي ومن أحبتهم من أمي كهاين السابطين
أخرج الملا ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم المرء

مَعَ مَنْ أَحَبَّ انْتَهَى **بِالنُّشَا قَوْلُهُ** مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَخَلَهُ عَلَى الْوَجْهِ الْمَأْمُورِ بِهِ غُفْرَ
لَهُ كَمَا يُشِيرُ **بِالنُّشَا** قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِذْ
قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَهِيَ بَابُ حِطَّةٍ مِنْ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَوْ رِجْلُ قَرْيَةِ الْخَبَارِ مِنْ مَجْدَا
أَيَّ خَاضِعِينَ مُتَوَاضِعِينَ بِالْإِخْنَاءِ كَالرَّائِعِ
لَا كَالسَّجُودِ الْحَقِيقِيِّ وَقَوْلُهُ حِطَّةٌ أَيَّ حُطَّ عَنَّا
خَطَايَانَا فَهُوَ أَمْرٌ بِالِاسْتِغْفَارِ **فَالْحَاصِلُ** أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى جَعَلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ دُخُولَهُمُ الْبَابِ مُتَوَاضِعِينَ
مُسْتَغْفِرِينَ سَبَبًا لِلْغُفْرَانِ وَجَعَلَ هَذِهِ الْأُمَّةَ دُرَّةً
مُودَّةً أَهْلَ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ وَمُؤَالِئَهُمْ وَتَعْظِيمَهُمْ
وَيَرْيَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ سَبَبًا لِلْغُفْرَانِ وَدُخُولِ الْجَنَانِ
كَأَيْشِيرُ إِلَيْهِ مَا جَاءَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ

وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفْلٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى
قَالَ إِلَى وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَلَدَا**
جَاءَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ **وَيُشِيرُ** أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا أَنَّمَا سَمِيتُ ابْنَتِي فَلْطَةً لِأَنَّ
اللَّهَ فَطَرَهَا وَمَجَبَّهَا عَنِ النَّارِ **وَقَدْ رَوَى** أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ غَفَرَ لَكَ وَلَدُ رَيْتِكَ وَلَوْلَا ذِكْرُكَ وَلَا هَلَاكَ **لَكَ**
وَلِشَيْعَتِكَ وَلِمَجْهَرِ شَيْعَتِكَ **وَالشَّيْعَةُ** الْفِرْقَةُ مِنْ
النَّاسِ وَالْأَتْبَاعِ وَالْأَنْصَارِ **وَقَدْ غَلَبَ** عَلَى كُلِّ مَنْ
يَتَوَلَّى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ حَتَّى صَارَ اسْمًا
لَهُمْ **وَمَعَ ذَلِكَ** فَاذْهَبْ النَّاسُ مِنْ هَذِهِ الْبَشَرِ
غَلَاةً الرَّاغِبِينَ مِنَ أَهْلِ الْبَيْدِ **فَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ**
فِي مُسْنَدِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَلَاكَ فِي

وفي صدره قال ان محمداً
 رضى الله عنه في بيته فقلت يا خير الناس بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا جعفر الا اخبرك بك
 اني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر و
 ابي جعفر وابي طالب
 ٢١

جلال محب مفروض يعرضيها ليس في ومبعض محبته
 قد شئنا في علي ان يبهتي **وعن ابي جحيفة ان علياً**
قال يا ابا جحيفة لا يجتمع حي وبغض اب بكر وعمر
في قلب مؤمن انتهى الرابع ذكر ان رجداً لله صلى الله
عليه وسلم موصولة في الدنيا والاخرة وان سببه
وتسببه لا ينقطعان واختصاص ولد ابنته فاطمة
الزهرى رضي الله عنها بانه صلى الله عليه وسلم
ابوهم وعصبتهم وان الفضل والشرف
والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والدريته عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول
علي المنبر ما بال رجال يقولون ان رجماً رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيمة

في

لله والله ان رجمي موصولة في الدنيا والاخرة وانني ن
 ايتها الناس فرط لكم علي الحوض رواه احمد والكل
 في صحيحه واليه في من طريق عبد الله ابن محمد هو ابن
 عقيل عن حمزة ابن ابي سعيد عن ابيه **وعن عبد الرحمن**
ابن ابي رافع عن ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله عنها
انها خرجت متبرجة قد بدا اقدامها فنادى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه اعلمي فان محمد الايعني
عنك شيئاً فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال قوم يزعمون ان شفاعتي لاشال اهل
بيتي وان شفاعتي تنال حاو حكم اخرجهم الطبر
في الكبير وحاو حكم قيلتان من اليمن وعن ابن
عباس رضي الله عنه وسلم قال ما بال اقوام

يَزْعُمُونَ أَنَّ قُرَابِي لَا تَنْفَعُ إِلَّا كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ
 مُنْقَطِعٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَسْبَبِي وَنَسَبِي وَإِنْ رَحِمِي
 مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَزَوَّجْتُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ
 مِنْ قَاطِئَةٍ لَمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَأُحْبِيتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 نَسَبٌ أَوْ رَدَّةُ الْحَبْلِ الطَّبِي بغير إسناد ولا
 عَزْوٍ وَعَنْ **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلَّ سَبَبٍ
 سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَسْبَبِي
 وَنَسَبِي وَكُلُّ وَلَدٍ أُمٍّ فَإِنْ عَصَيْتَهُمْ لَا يَهْمُ
 مَا خَلَاوَدَ قَاطِئَةٍ فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَعَصَيْتَهُمْ
أَخْرَجَهُ أَبُو صَالِحٍ الْمَوْذِنُ فِي أَرْبَعِينَ فِي فَضْلِ

الزُّهْرَا

الزُّهْرَا وَالْحَاوِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْأَخْضَرِ
 كَلَاهَا مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ الْقَاضِي **وَأَخْرَجَهُ ابْنُ**
الْتِمَّانِ عَنْ الْمُسْتَنْظِلِ قَالَ خُطِبَ عُمَرُ إِلَى عَائِشَةَ
 أُمِّ كُلْثُومٍ فَأَعْتَلَّ بِصُغُرِهَا وَقَالَ أَعْدَدْتُمَا
 لِابْنِ أَخِي يَعْنِي جَعْفَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ
 الْبَاءَةَ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٍ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَا خَلَا سَبَبِي وَنَسَبِي وَكُلُّ بَنِي النَّبِيِّ
 فَعَصَيْتَهُمْ لَا يَهْمُ مَا خَلَاوَدَ قَاطِئَةٍ فَإِنِّي أَنَا
 أَبُوهُمْ وَعَصَيْتَهُمْ **وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْثَانِ**
 لَكِنْ يَدُونِ كُلُّ وَلَدٍ أُمٍّ إِلَى آخِرِهِ مِنْ طَرِيقِ
 أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ سَهْلٍ الْخِطَّاطِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَيْنَةَ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٢
 أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِلنَّاسِ
 حِينَ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاِخْتِصَانِيَّةَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَنْقُطِعُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ إِلَّا سَبَبَ
 وَنَسَبَ **وَإِخْرَجَ الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ** ابْنَ الْمَغَازِلِي
 فِي الْمَنَاقِبِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ سَمِعْتُ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَعِدَ عُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِنْبَرَ فَقَالَ أَتَهَا
 النَّاسُ وَاللَّهِ مَا حَلَنِي عَلَى الْإِلْحَاجِ عَلَى أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ابْنَتِهِ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ
 سَبَبٍ وَنَسَبٍ وَصِرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

الْأَسْبَبِ وَنَسَبِ وَصِرِي وَأَنْهَمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَشْفَعَانِ لِصَاحِبَيْهِمَا **وَعَنْ جَابِرٍ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ اللَّهُ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صَلْبِهِ وَإِنْ اللَّهُ جَعَلَ
 ذُرِّيَّتِي فِي صَلْبِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَقِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ حَيٍّ ابْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ قَالَ
 كُنْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ جَالِسَيْنِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ
 فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقَامَ
 إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبَهُ فَقَالَ يَا عَمُّ وَاللَّهِ أَشَدَّ
 حُبًّا مِنِّي إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ
 فِي صَلْبِهِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صَلْبِ هَذَا أَخْرَجَهُ

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَأَمَّا

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أربعين وفي هذا المعنى روايات كثيرة مذكورة
في الأصل فلا يطول بها **قال علي بن محمد** رحمه الله
واسكنه فسيح جنته **قلت** وهنا تنبيهان الأول
لإتعارض بين ما تضمنه هذا الذكر من الأحاديث
وبين ما في أحاديث أخرى من حثه صلى الله عليه
وسلم لأهل بيته على خشية الله وأتقائه
وطاعته وتحذيرهم أن لا يكون أحد أقرب
إليه منهم بالتقوى يوم القيمة وأن لا يؤثروا
الدنيا على الآخرة اغتراراً بنسبهم **في حديث**
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية وأنت رعييتك الأقربين **دع رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قرئشاً فاجتمعوا إليه
فعم وخض فقال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا

انفسكم

انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني
عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله
شيئاً غير أن لكم رحماً سابغاً بلهايلها **أخرجهم**
في صحيحه وكذا البخاري بدون الاستئذان
وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن أوليائي يوم
القيمة المتقون وإن كان نسب أقرب من
نسب لآيات الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا
تخلونها علي رقاكم تقولون يا محمد يا محمد فاقول
هكذا وهكذا وأعرض في كل عطفية أخرجه
البخاري وزاد البخاري بأخر من مجده آخر

وحدثنا معاذ بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن
وحيث كانوا أخرجه الطبراني وأبو الشيخ وزاد في آخره اللهم إني لأرجو
وصلي المؤمنين أخرجه الشيخان والله أعلم بالصواب

لكن لهم رحم بيلها يعني أصلها بصلتها
 وهذه الجملة ترجم البخاري في البر والصلة
 من صحيحه فقال **باب** نيل الرحم بيلها فقد
 قال **المحب الطبري** كغيره من العلماء في بيان
 عدم التعارض بين ذلك وبين ما سبق أنه
 صلى الله عليه وسلم لا يملك لأحد من الله من
 شيا لا ضرا ولا نفعاً لكن الله عز وجل يملكه
 نفع أقاربه بل وجميع أمته بالشفاعة العامة
 والخاصة فهو لا يملك إلا ما يملكه له مولاه
 عز وجل وإليه يشير الاستثنا غير أن لكم
 رحماً سألها بيلها وكذا يقال في قوله
 لا أعني عنكم من الله شياً أي مجرد نفسه
 من غير ما يكرمني الله به من شفاعة أو

أو مغفرة من أجلي واقتضى مقام التحويل والحق
 على العمل الحرص على أن يكونوا أو في الناس حظاً
 في باب التقوى والخشية لله عز وجل **الخطاب**
بذلك مع الإيماء إلى حق رحمه **وقيل** إن ذلك
 هذا كان قبل أن يعلمه الله بأنه يشفع وينفع
 فينتفع يوم القيمة بالانساب دون غيره
 ويشفع يوم القيمة حتى يدخل قوما الجنة بغير
 حساب ويرفع درجات آخرين ويخرج من
 النار من دخلها يد توبه **وأما قوله** إن أو
 لياي يوم القيمة المتقون من كانوا
 وحيث كانوا وإنما ولي الله وصلاح المؤمنين
 فلا يفي نفع رحمه وقرابته وشفاعته للمؤمنين
 من أهل بيته **كيف** وقد قال **صلى الله عليه وسلم**

٤٦
شَقَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي **وَسَيَاتِي** فِي الدُّنْيَا
الَّتِي بَعْدَهُ مَا يُقْوَى بِهِ رَجَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ النَّبِيِّ
بِسَبَبِ قَرَابَتِهِمْ **لَكِنْ** لِمَا كَانَ الْمَطْلُوبُ
أَعْتَدَ أَلِ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ
بَيْنَهُمَا أَشْتَمَلَتِ الْأَحَادِيثُ عَلَى يَفْتَضِيهِمَا أَيُّ
لِخَوْفٍ وَالرَّجَاءِ **الثَّانِي** أَشْتَمَلَتْ هَذِهِ الذِّكْرُ عَلَى
دَلِيلِ اخْتِصَاصِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِانْتِسَابِ
أَوْلَادِهِ ابْنَتِهِ إِلَيْهِ بِالنُّبُوَّةِ وَالْأَبَوَّةِ وَالْبَيْتِ
وَهَذَا الْمَارِئِيُّ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَسْرِعُ إِلَى الْحَرْبِ فِي بَعْضِ أَيَّامِ صِفِّينَ **قَالَ**
أَيُّهَا النَّاسُ أَمْلِكُوا عَنِّي هَذَيْنِ الْغَلَامَيْنِ فَإِنِّي
أَنْفُسُكُمْ عَلَى الْقَتْلِ أَخَافُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهَذَا نَسْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَدْ قَالَ فِي أُسْرِ**

الرَّوَضَةِ فِي الْخَصَائِرِ وَأَوْلَادُ بَنَاتِهِ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُ بَنَاتٍ غَيْرِ لَانْسَبُونَ
إِلَى جَدِّهِمْ فِي الْكِفَاةِ وَغَيْرِهَا **قَالَ النَّوَوِيُّ** عَقِبَهُ
مِنْ زَوَائِدِهِ كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ التَّلْخِصِ انْتَهَى
فَاقْدِرْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْوِلَادَةُ نَوْعَانِ
الْوِلَادَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَهِيَ النَّسَبُ **وَالْوِلَادَةُ الْقَلْبُ**
وَالرُّوحُ وَأَخْرَاجُهُمَا مِنْ مَشَبَةِ النَّفْسِ وَظُلْمَةِ الطَّبَعِ
وَذَلِكَ كَالشَّيْخِ الْعَالِمِ يُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ **وَاللَّهُ** دَرُ
الْقَائِلِ مَنْ عَلَّمَ النَّاسَ ذَلِكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ أَبُو الرُّوحِ
لَا أَبُو النُّطْفِ **وَحَكَى** بَعْضُهُمْ أَنَّ الرَّشِيدَ
قَالَ لِمُوسَى الْكَاطِمِ كَيْفَ قُلْتُمْ خَنْ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ بَنُو أَعْلَى وَإِنَّمَا يُنْسَبُ
الرَّجُلُ إِلَى جَدِّهِ لَا إِلَى أَبِيهِ دُونَ جَدِّهِ لِأَنَّهُ فَقَرُّ الْكَاطِمِ

قوله تعالى ومن ذرية داود وسليمان إلى
قوله وعيسى والياس كل من الصالحين ثم قال
وليس لعيسى أب وإنما الحق بذريرة الأنبياء من
قبل أمه وكذلك الحق بذريرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل أمنا فاطمة رضي الله
عنها وزيادة أخرى بأمير المؤمنين لم يدع
عند مباهلتهم في **قوله تعالى** قل تعالوا ندع
أبنائنا وأبنائكم الآية غير علي وفاطمة والحسن
والحسين وهما الأبناء **وقال البيهقي** وقد سمع النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن ابنه حين ولد وسما
أخاه كذلك حين ولد فقال لعلي ثم سميت
أبني ثم ساقه من حديث هاني بن هاني عن
علي رضي الله عنه وفيه **ثم قال النبي** صلى الله عليه

وسلم إني سميت بني هؤلاء بتسمية بني هارون
عليه السلام الحديث وكذا في حديث قابوس
بن الحارث الشيباني عن أبيه قال جئت أمر
الفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني رأيت بعض جسمك في فقال
نعم ما رأيته تسليد فاطمة غلاما وترضعه بلبس
قثم وقثم ابنها قالت فجأت به فحمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه في حجره فقال فاطمة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أو جئت أبي الحديث
هذه الأحاديث مما تدل على اختصاص ولد
ابنته فاطمة رضي الله عنها بانه صلى الله عليه وسلم
أبومهم وعصبتهم والله أعلم **الخامس ذكر أن الله**
وعاد بنبيه صلى الله عليه وسلم أن لا يعذب أهل

بَيْتِهِ وَأَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ النَّارُ وَكَلَّفَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِإِدْخَالِهِمُ الْخَانَ وَبِشَارَتِهِمْ طَهْرًا وَخُصُوعًا
بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ بِالشَّفَاعَةِ فِي الْقِيَمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ثَقُلَ الْقُطْبِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ رَضِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ النَّارَ وَقَالَ
السَّدِيُّ **وَأَخْرَجَهُ** الْفَقِيهَةُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُغَازِلِيُّ
فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ السَّدِيِّ **وَعَنْ أَبِي الزَّيَّادِ** عَنْ زَيْدِ
أَبِي عَلِيٍّ قَالَ إِنْ مِنْ رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ أَهْلُ بَيْتِهِ الْجَنَّةَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَنِي رَبِّي فِي
أَهْلِ بَيْتِي مِنْ أَقْرَبِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلَاغِ

أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ
يُخْرِجَاهُ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي
عَنْ وَجَلٍ أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ن
فَاعْطَانِي ذَلِكَ **أَخْرَجَهُ** أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَلَأُ فِي سِيرَتِهِ
قَالَ الْمَجْبُ وَهُوَ عِنْدَ الذَّيْلِيِّ وَوَلَدٌ مَعَا بِلَا
إِسْنَادٍ **وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
عَزَمْتُ رَسُولَكَ فَهَبْ مُسَيِّمَهُمْ لِحُسْنِهِمْ وَهَبْهُمْ
لِي فَفَعَلَ وَهُوَ فَاعِلٌ قَالَ قُلْتُ مَا فَعَلَهُ رَبُّكُمْ
وَيَفْعَلُهُ مِنْ بَعْدِكُمْ **أَخْرَجَهُ** الْمَلَأُ قَالَ الْمَجْبُ
قُلْتُ وَقَوْلُهُ لِمَنْ بَعْدَكُمْ شَامِلٌ لِمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُمْ
مِنْ عَشَرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ **وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوَ أَخَذَ
مَخْلَقَةُ الْجَنَّةِ مَا بَدَأَتْ إِلَّا بِكُمْ **أَخْرَجَهُ أَحَدٌ**
فِي الْمَنَاقِبِ **قَالَ عُمَرُ** تَعَمَّدَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَلَحَظَنِي
بِرِكَتِهِ **قُلْتُ** وَيَشْهَدُ لَهُ مَا فِي صَاحِبِ مُسْلِمٍ
فِي حَدِيثٍ لَا يَرَالِ الَّذِينَ قَامُوا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
وَيَكُونُ عَلَيْهِمْ أَشْيَ عَشْرَ خَلِيفَةٍ كُلُّهُمْ
مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى قَوْلِهِ فِيهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
إِذَا أَعْطَا اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى
الْحَوْضِ **فَوُجِدَ** مِنْ أَمْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكَ لَكَ عَمَلَةٌ هَوِيَّةٌ **فَهَذَا** **إِمَّا يَدُلُّ** عَلَى تَكْلِيفِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِذْخَالِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْجَنَانِ

انتهى عن

انتهى **وعن علي بن أبي طالب** رضي الله عنه قال سمعت
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ مَنْ يَرُدُّ
عَلَى الْحَوْضِ أَهْلُ بَيْتِي وَمَنْ أَحَبَّنِي مِنْ أُمَّتِي أَخْرَجَهُ الطَّبَرُ
فِي الْأَوَّلِ **انتهى** **وعن ليث** ابن أبي سليم عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعَ لَهُ أَهْلُ بَيْتِي
ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ الْأَنْصَارُ ثُمَّ مَنْ
بَنِي وَاتَّبَعَنِي مِنَ الْيَمَنِ ثُمَّ سَائِرُ الْعَرَبِ ثُمَّ الْأَعَاجِمُ وَمَنْ
أَشْفَعَ لَهُ أَوَّلًا أَفْضَلُ **أَخْرَجَهُ أَبُو طَاهِرٍ** وَالْمُخْلِصُ فِي
السِّيَاسِ **وَالطَّبَرَانِيُّ** وَالِدُ الدَّارِ قُطَنِي فِي أَوَّلِ الرَّابِعِ مِنْ
مِنْ أَفْرَادِهِ وَغَيْرِهِمْ **انتهى** **وعن عاصم** ابن النجود عن زكريا
ابن جبير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فَاطِمَةَ حَصَنَتْ
فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ دُرَيْتَهَا عَلَى النَّارِ **أَخْرَجَهُ** **تمام في فوائد**

ابن مع

وَالْبَزَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ **وَعَنْ** عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا فَاطِمَةُ أَنْتِ دَرِينٌ لَمْ تُسَمَّ بِفَاطِمَةٍ قَالَتْ عَلَى لَمْ
 تُسَمَّ بِفَاطِمَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ اللَّهُ قَدْ وَطَّهَا
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ النَّارِ **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الدِّمَشْقِيُّ**
 وَنَقَلَهُ الْمُجْتَبَى الطَّبْرِيُّ عَنْ مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْأَضَمِّ
 بِزِيَادَةٍ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ مَعِي
 فِي الْجَنَّةِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذُرِّيَّتَانَا خَلْفُ ظُهُورِنَا
 وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذُرِّيَّاتِنَا وَأَشْيَاعُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا
 وَشَمَائِلِنَا **أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ** فِي الْمَنَاقِبِ فِيمَا ذَكَرَ سَبِيحُ
 ابْنُ الْجَوَازِيِّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ **قَالَ عَمْرُو**
 اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَيُسْكَدُ لِمَا فِيهِ وَلَمَّا قَبْلَهُ مِنَ الْحَاقِ

ذُرِّيَّتَهُمْ

ذُرِّيَّاتِهِمْ بِهِمْ مَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ
 صَحِيحُ الْأَسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قَوْلَةَ تَقَالِي الْحَقُّ
 لَهُمْ ذُرِّيَّاتُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ مَعَهُ فِي
 دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانُوا دُونَ ذَلِكَ فِي الْعَمَلِ ثُمَّ قَرَأَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا نَقَصْنَا
 وَعَنْ شَرِيكِ عَنْ سَالِمِ بْنِ جَبْرِ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةُ
 فَيَقُولُ أَيْنَ أَبِي أَيْنَ أُمِّي أَيْنَ وَلَدِي أَيْنَ زَوْجِي فَيُقَالُ
 لَهُ لَمْ يَمْلِكُوا مِثْلَ عَمَلِكَ فَيَقُولُ كَيْتُ أَعْمَلِي وَلَهُمْ
 فَيُقَالُ لَهُمْ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَتْ عَدْنُ
 يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
 فَإِذَا كَانَ هَذَا فِي ذُرِّيَّةِ مُطَلِّقِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا ذَلِكَ

بِذَرْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَيْتَهُ رِضْوَانُ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَقَوْلُهُ فِي التَّرْجَمَةِ وَبَشَارَتُهُمْ بِهَا
 فَهَذَا إِتْمَادٌ عَلَى بَشَارَتِهِمْ بِأَدْخَالِهِمُ الْجَنَّةَ لَمْ يَشَأْ
 وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا
 زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ أَنَّ كَعْبَ
 الْأَخْبَارِ أَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
 إِنِّي أَخْبَيْتُكَ لِلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ قَالَ وَهَلْ لِي شَفَاعَةٌ
 عِنْدَكَ قَالَ نَعَمْ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَهُ شَفَاعَةٌ وَيُشْهِدُهُمَا
 سَيَاتِي فِي الذِّكْرِ السَّادِسِ مِنْ قَوْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ
 عَنْهُ الزَّمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ
 وَهُوَ يُودُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا وَرَوَى أَبُو الْفَتْحِ
 الْأَصْفَهَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ

قَالَ

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ الْقُرَشِيِّ
 قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ السَّبْطِيُّ ابْنَ أَبِي
 طَالِبٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ حَدِيثُ السِّنِّ
 أَيْ صَغِيرٌ وَلَهُ وَفَرَفَرَفَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَجْلِسِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ
 وَقَضَى حَوَاجَتَهُ ثُمَّ أَخَذَ عَنْكَ مِنْ عَنْكَ فَعَمَّرَهَا حَتَّى
 أَوْجَعَهُ وَقَالَ أَذْكَرُهَا لِي عِنْدَكَ لِلشَّفَاعَةِ فَلَمَّا دَا
 خَرَ لَامَهُ قَوْمَهُ وَقَالُوا لَهُ فَعَلْتَ هَذَا بَعْلًا مِنْ حَدِيثِ
 السِّنِّ فَقَالَ طَمَرَانُ الثَّقَفَةُ حَدَّثَنِي حَتَّى لَكَ فِي سَمْعِهِ
 مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ
 بِضْعَةٌ مِنِّي يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّهَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ فَاطِمَةَ
 لَوْ كَانَتْ حَيَّةً مَا فَعَلْتَهُ بِابْنَتِهَا قَالُوا فَمَا مَعْنَى عَمْرٍ
 بَطْنُهُ وَقَوْلُكَ مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
 الْأَوَّلَةِ شَفَاعَةٌ فَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ فِي شَفَاعَةِ هَذَا

لَسَرَّهَا

فَقَوْلُهُ فِي التَّرْجُمَةِ أَيْضًا وَمَا خُصَّوْا بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ ن
 بِالشَّفَاعَةِ هَذَا دَلِيلٌ عَلَيْهِ أَنَّهَا **خَامَةٌ فِي ذِكْرِهَا**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ فِي سِلِّ الْبُتُولِ وَالْمُرْتَضَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنَّ مَخْرَجَ اللَّهِ مِنْهَا كَثِيرٌ أَطْيَبًا وَأَنْ يَجْعَلَ
 لِنَسْلِهِمَا مَفَاتِيحَ الرَّحْمَةِ وَمَعَادِينَ الْحِكْمَةِ وَأَمِنْ الْأَمَةِ وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِذُكَ بِهَا وَذُرِّيَّتِهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَنَّهُ دَعَى لِعَلِيٍّ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** مَثَلِ
 ذَلِكَ وَأَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمَوْعُودَ لَهُ لِقَامَةُ الدِّينِ آخِرُ
 الزَّمَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ثُمَّ نَسَلُهَا عَنْ
 عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ سُلَيْطٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ هُوَ
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 قَالُوا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَتْ عَنْدَكَ فَاطِمَةُ
 فَدَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي لِيُخْطِبَ بِهَا

مِنْ مَم

فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا حَاجَةٌ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
 فَقَالَ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا فَخَرَجَ إِلَى الرَّهْطِ
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَقَالُوا مَا وَرَاكَ
 قَالَ مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا قَالُوا لَيْفِكَ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاكَ
 الْأَهْلَ وَأَعْطَاكَ الرَّحْبَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ
 قَالَ يَا عَلِيُّ لَا بُدَّ لِلْعَرِيسِ مِنْ وَلِيَّةٍ قَالَ سَعْدُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عِنْدِي كَثْرٌ وَجَمْعٌ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 أَصْعَامٍ مِنْ ذُرَّةٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَائِهَا قَالَ
 يَا عَلِيُّ لَا تُخْذِلْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي فِدَعَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا فُتُوْضَا مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَعَهُ عَلِيٌّ
 وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا

وَبَارَكَ عَلَيْهَا وَبَارَكَ لَهَا فِي نَسْلِهَا **رواه النسائي**
 فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ مَقْبُولٌ وَابْنُ
 بَرِيْدٍ ثِقَّةٌ **وكذا رواه الروياني** فِي مَسْنَدِهِ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ فِي رِوَايَةٍ خَرَجَهَا سَمُوهٌ فِي قَوَائِدِ الْهَمِّ
 بَارَكَ لَهَا فِي شَيْئٍ مَا **قال** أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْخُ الْجَمَاعِ
وفي رواية للدولابي وَقَالَ فِي شَيْئٍ مِمَّا وَالسَّيْلُ وَلَهُ
 الْأَسَدُ فَيَكُونُ ذَلِكَ إِنْ صَحَّ كَشْفًا وَإِطْلَاعًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ ذَلِكَ عَلَى الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ وَهَذَا كَذَلِكَ إِنِّي وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَبِيدٍ
 أَنْ يُطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ **وعن أنس رضي الله عنه**
 قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَشِيَهُ الْوَحْيُ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لِي يَا أُنْسُ أَتَدْرِي
 مَا جَاءَنِي بِهِ جَبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ عَزَّ وَجَلَّ

قلت

قُلْتُ يَا أُنْسُ أَتَدْرِي مَا جَاءَكَ بِهِ جَبْرِيلُ قَالَ قَالَتْ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَزُوجَ فَاطِمَةَ بِعَلِيٍّ فَأُتِيَ
 لِي أَبِي بَكْرٌ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَنُفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 قَالَ فَأُتِيتُ وَدُعُوتُهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَخَذُوا مَقَاعِدَهُمْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ
 بِبِعْتِهِ وَذَكَرَ الْخُطْبَةَ الْمَشْتَمِلَةَ عَلَى التَّرْوِجِ وَفِي آخِرِهَا
 تَجَمُّعَ اللَّهِ شَمْلًا وَجَعَلَ نَسْلَهُمَا مَقَاتِلَ الرَّحْمَةِ وَمَعَادِنِ
 الْحِكْمَةِ وَأَمَّنَ الْأُمَّةَ ثُمَّ ذَكَرَ حُضُورَ عَلِيٍّ وَقَدْ كَانَ غَائِبًا
 فَتَشَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَكَ فَاطِمَةَ وَإِنِّي قَدْ
 زَوَّجْتُكَهَا عَلَى أَرْبَعِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ فَقَالَ
 قَدْ رَضِيتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَنَّ عَلِيًّا خَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ
 شُكْرًا فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٥٤
 وَسَلَّم بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا وَبَارَكَ فِيكُمَا وَأَسْعَدَكُمَا وَأَخْرَجَ
 مِنْكُمَا الْكَبِيرَ الطَّيِّبَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ أَخْرَجَ
 مِنْهُمَا الْكَبِيرَ الطَّيِّبَ **أَخْرَجَهُ أَبُو الْحَسَنِ** ابْنُ شاذَانَ
 فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الزَّرَنْدِي فِي
 نَظْمِ دُرَرِ السُّعُودِ وَقَدْ أوردَ فِي دُخَانِهِ بِدُونِ
 قَوْلِهِ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمَا إِلَى قَوْلِهِ وَأَمِنَ الْأُمَّةَ وَقَالَ خُرَجَهُ
 أَبُو الْخَيْرِ الْقُرُونِيُّ الْحَاكِمِيُّ وَأوردَهُ أَيْضًا مَسْنُوبًا
 إِلَى تَخْرِجِ الْحَاكِمِيِّ بزيادةِ قِصَّةٍ فِي خُطْبَةٍ أَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزِلِ الْقَضَاءُ بَعْدَ
 ثُمَّ خَطَبَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ مَنَظَرٍ مِنْ قُرَشٍ كُلُّهُمْ يَقُولُ
 مِثْلَ قَوْلِهِ لَا يَمُوتُ ثُمَّ ذَكَرَ عَلِيَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
 بِخَوِّهِ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ بِسَنَدِهِ مِنْ
 طَرِيقٍ قَدَّادَةٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ قَدَّادَةٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ

المحب

تجمع

خطبة

عَنْهُ قَالَ أَتَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ
 بَصِيحَتِي وَقَدِمْتُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَتَى وَأَتَى قَالَ وَمَا ذَاكَ
 قَالَ تَرَوْحَنِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَتَى عُمَرَ فَقَالَ هَلَكْتُ
 وَأَهْلَكْتُ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ خَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ قَالَ فَاتَّظَرْتُ ابْنَهُ
 فَاسْأَلَهُ مِثْلَ مَا سَأَلْتُ فَأَتَى عُمَرَ فَقَالَ يَنْتَظِرُ
 أَمْرًا لِلَّهِ فَمِنَها قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَاتَّبَعَنِي وَأَنَا أَعْرِضُ
 فَسَلَفْتُ قَالَ لِي هَذِهِ ابْنَةُ عَمِّكَ تَخْطُبُ وَأَنْتَ
 جَالِسٌ هَاهُنَا قَالَ فَمِنَها فِي الْأَمْرِ لَمْ أكن إِذْ كُنْتُ
 قَالَ فَقُمْتُ أَجْرًا أَحَدَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِي وَالْآخَرَ عَلَى
 أَجْرِهِ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ بَصِيحَتِي وَقَدِمْتُ فِي الْإِسْلَامِ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَوَى عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَتَى وَأَتَى
 رَوَى عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَتَى وَأَتَى

دراي

الإسلام واني واني قال وما ذاك قلت تزوجني
فاطمة قال وعندك شيء قلت فرسي وبدي يعني
درعه قال أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدي بك
فيعني وابنتي بها قال فانطلقت فبعثها بأربع مائة
وثمانين شمر حيث بها فوضعتها في حجره قال فقبض
منها قبضة وقال أين يلال أبعثها طبيباً ثم
أمرهم أن يحجزوها فعمل سري شريط في شريط
ووسادة من أدم حشوها ليف وملى البيت
كيباً يعني رملاً قال وأمرهم أن تنطلق إلى
ابنته وقال لعل لا تتجلى حتى أتيك قال فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم فقال لهم أيمن
ها هنا أخي قالت أخوك وتزوجته ابنتك قال
نعم قد خل علي فاطمة ودعي بما فائتته بقعب فيه

لها

ما

ما فمجه فيه ثم نضح على رأسها وبين يديها وقال
اللهم اني أعيدك هابك وذريتها من الشيطان الرجيم
ثم قال لعل ابنتي بما فعلت ما يريد فمات القعب
فأنتته به فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال
اللهم اني أعيدك بك وذريته من الشيطان
الرجيم ثم قال ادخل يا هلك على اسم الله د
تعالى وبركته قال أبو داود وسألت
أحمد ابن حنبل عن هذا الحديث فقال هو
عن سعيد ابن أبي يزيد المدني **وفي رواية**
رواها الجمال الزرندي بغير سند ولا عزو
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أسما ابنتي
بالمخضب فاملئيه ما فائتته به ملا فمجه النبي
صلى الله عليه وسلم وغسل وجهه وقد ميده

ثُمَّ دَعَى فَاطِمَةَ فَأَخَذَ كَفَّامٍ مِمَّا فَضَرَبَتْ رَأْسَهَا
وَكُفَّابَيْنِ تَدْيِيهَا ثُمَّ دَرَسَ جِلْدَ عَلِيٍّ
وَجِلْدَ هَانِئِ التَّرْمِمْمَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مَنِي
وَأَنَا مِنْهُمَا اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ عَنِّي الْخَيْرَ فَادْ
وَطَهَّرْتَنِي فَطَهِّرْهُمَا ثُمَّ دَعَى مَخْضَبَ آخِرِ قَصْعٍ
يَعْلَى كَاصْتَعَّ هَانِئٌ قَالَ قَوْمًا إِلَى بَيْتِكَا جَمْعَ
هَ اللَّهُ بَيْنَكَا وَبَارَكَ لَكَا فِي شَبْرَتِكَا وَأَصْلَحَ
بَا لَكَا ثُمَّ قَامَ فَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَابَ بَيْدِهِ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُوهُمَا
خَاصَّةً لَا يَشْرِكُ فِي دَعَائِهِمَا أَحَدٌ خَتِي تَوَارِي
فِي حُجْرَةٍ **قَالَ عَمِي** تَعْمَدُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ **قُلْتُ** لَمْ أَرَهُ
تَكَلَّمَ عَلَى قَوْلِهِ شَبْرَتِكَا وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ

يَعْمَدُ

في الرواية

فِي الرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ شَبْرَتِكَا يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَدْ جَاءَ أَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمِّيَهُمَا بِأَسْمَى
ابْنِي هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبْرًا وَشَبْرًا الْآنَ عَلَيْنَا
مِنْهُ مَمْرُ لَهْ هَرُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِسَانِي عَزَبِي فَقَالَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا انْتَهَى
وَقَدْ ظَهَرَتْ بَرَكَةُ دَعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي تَسْلِيمَا فَكَانَ مِنْهُ مَا مَضَى وَمَا يَأْتِي وَلَوْ لَمْ
يَكُنْ فِي الْاِثْنَيْنِ إِلَّا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ **فَعَنْ أَمْرِ**
سَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمَهْدِيُّ مِنْ عَشْرَتِي
مَنْ وَلَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالبَيْهَقِيُّ وَآخَرُونَ وَفِي

أَفْظِلَ ابْنُ الْمَنَازِي فِي الْمَلَأِمْ عَنْهَا قَالَتْ
ذَكَرْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَهْدِيَّ فَقَالَ هُوَ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ دَوْلَدِ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ
قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
أَحَقُّ الْمَهْدِيَّ قَالَ نَعَمْ هُوَ حَقٌّ قُلْتُ
مِمَّنْ هُوَ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ قُلْتُ مِنْ أَيِّ
قُرَيْشٍ قَالَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قُلْتُ مِنْ أَيِّ
بَنِي هَاشِمٍ قَالَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
قُلْتُ مِنْ أَيِّ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ مِنْ
أَوْلَادِ فاطِمَةَ قَالَتْ مِنْ أَيِّ وَلَدِ فاطِمَةَ
قَالَ حَسْبُكَ الآنَ **وَلَا أَحَدٌ** وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهَا
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَقْعَةُ الْمَهْدِيَّ

من أهدر

مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ
وَلِلطَّبْرَانِيِّ عَنْهُ أَيْضًا الْمَهْدِيَّ مِنْ أَخْتَمِ رَقْعَةٍ
بَنِي كَمَا فَتَحَ بَنِي وَلِنَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمَهْدِيَّ يُوَلَدُ بِالْمَدِينَةِ
مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ
اسْمُ بَنِي مُهَاجِرَةَ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ كَثُورَةُ الْحَيَّةِ
أَكْلُ الْعَبْنَيْنِ بَرَّاقُ الشَّيْبَانِي وَجِهَةٌ خَالٍ
أَقْنَى أَجْلِي فِي كَتِفِهِ عَلَامَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَخْرُجُ بِرَأْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَرْطَةِ غُلَامٍ يَبُودُ أَمْرُقَةً فِيهَا حَجَجٌ لَمْ تَنْشُرْ
مَنْدُ ثَوْبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَنْشُرْ
حَتَّى تَخْرُجَ الْمَهْدِيَّ وَبَعْدَهُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ
مِنْ الْمَلَائِكَةِ يُضِرُّونَ وَخَوْهُ مِنْ خَالِفِهِ وَأَذْبَارُهُ
يَبْعَثُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ

حجروهم

وَلَا بِي دَاوُدَ فِي سُنْبِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ
 إِنَّ ابْنِي هَذَا اسْتَدَّ كَمَا سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَيُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ يَشْبَهُهُ
 فِي الْخَلْقِ وَلَا يَشْبَهُهُ فِي الْخُلُقِ ثُمَّ ذَكَرَ قَصْدَهُ مِمَّا لَا
 الْأَرْضُ عَدْلًا وَلَهُ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُجُ
 رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ عَلَى
 مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَنْصُورُ يُوَطِّي أَوْ
 يَمُكِّنُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَتَ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِثَ عَلَى كُلِّ
 مُؤْمِنٍ نَصْرَتُهُ أَوْ قَالَ إِيَابَتُهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَجَّلَ حُسَيْنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ قَدْرَهُ لَوَادِرِكَةٍ مَا كَانَ يَخْرُجُ إِلَّا أَنْ

يَغْلِبُنِي

يَغْلِبُنِي هَاشِمِي فَتَحَ وَبَنِي هَاشِمٍ خَتَمَ فَإِذَا رَأَيْتَ
 الْهَاشِمِيَّ مَلِكًا فَقَدْ ذَهَبَ الزَّمَانُ أَخْرَجَهُ ابْنُ
 أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ حَدِيثِ سَلِيمِ بْنِ جَبَانَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَوَةَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي حَدِيثٍ عَلَى السَّابِقِ يَحْتَمِ الدِّينُ بِنَاكَ فَتَحَ بِنَاكَ
 وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْدِيُّ
 مِنِّي أَخْلَا الْجَبْهَةَ أَفْنَى الْأَفْنِ عَمَّا الْأَرْضُ عَدْلًا
 وَقِسْطًا كَمَا مَلَيْتَ حَوْرًا وَظَلَمًا يَمْلِكُ سَبْعَ
 سِنِينَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي لَفْظٍ لَهُ عِنْدَ
 الْحَاكِمِ فِي صَحِيحِهِ يَحُلُّ بِأَمْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِلَا
 شِدَّةٍ يَدُّ مِنْ سُلْطَانِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ بِلَا أَشَدَّكَ
 مِنْهُ حَتَّى لَا يَجِدَ الرَّجُلَ مَلْجَأً فَيَسْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا

وهو

من عترتي اهل بيتي نملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا احبته ساكن السما وساكن
الارض وترسل السما قطرها وتخرج الارض
نباتها لا تمسك منه شيئا يعيش سبع سنين
او ثمان او تسع يتيمى الاحياء الانوات مما صنع
الله باهل الارض من خيره وعن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يبق
من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي
يوأطي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي نملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا أخرجه
ابوداود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح قال وفي الباب عن علي واري سعيد وام

سلمة

سلمة واري هريرة ثم روي حديث ابي هريرة وقا
حسن صحيح ~~في الباب عن علي واري سعيد~~
~~وفي لفظ لابن مسعود عن ابن ماجة من طريق~~
ابراهيم التيمي عن علقمة عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه
وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت
ما نزال تری فی وجهک شیا تکرهه فقال انا
اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان
اهل بيتي سيلقون بعدي بلا وتشريداه
وتطريداه حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم
رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون
فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى

بخه من الورا
تشرید الورا

يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا
كَأَمْلُوهَا جُورًا مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ
وَلَوْ حَبَا عَلَى الثَّلْجِ **وَعَنْ** ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَا
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ خُرَاسَانَ
فَاتَّوْهَافُوا وَلَوْ حَبَا عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّ خَلِيفَةَ الْمَهْدِيِّ
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ **وَعَنْ** حَذِيفَةَ رَفَعَهُ يَلْتَقِ
ابن مرزوم المَهْدِي وَقَدْ نَزَلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّمَا يَقْطُرُ
مِنْ شَعْرِ الْمَاءِ فَيَقُولُ الْمَهْدِي تَقْدَرُ مِرْصَلِي
بِالنَّاسِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّمَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَكَ
فَيَصْلِي خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِي وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ
أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ **وَفِي صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ** مِنْ حَدِيثِ
عُقْبَةَ ابْنِ فِي إِمَامَةِ الْمَهْدِيِّ نَحْوُ **وَفِي مُسْنَدِ الْكَارِثِ**
ابن أبي أسامة بسند جيد عن جابر رضي الله عنه

كرونا

مَرْفُوعًا يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ أُمِيرُهُمْ
الْمَهْدِي تَعَالَى صَلَّى بَيْنَنَا فَيَقُولُ لَا إِنْ تَغْضَمُ
أَيُّمَةُ بَعْضِ تَكْرِمَةِ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ **وَعَنْ عِكْرَمَةَ**
ابن عمار عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ وَلَدٍ
عَبْدِ الْمُطَلِّبِ سَادَاتُ الْجَنَّةِ أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ
وَجَعْفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْأَحَادِيثُ
فِي أَمْرِ الْمَهْدِيِّ كَثِيرَةٌ شَهِيحَةٌ أَفْرَدَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ
وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَزِدَادُ الْأَمْرَ إِلَّا
شِدَّةً وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا وَلَا النَّاسَ إِلَّا

أَمَلِي

شأن

شَحَاوَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شَرَارِ الْخَلْقِ وَلَا مَهْدِي
 الْأَعْيَسِيِّ ابْنِ مَرْيَمَ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
 فِي سُنَنِهِ وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَقَالَ أوردته
 تَعَجُّبًا لَا مَحْتَجَابَ بِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ تَقَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَالِدٍ وَقَدْ قَالَ الْحَاكِمُ أَنَّهُ مَجْهُولٌ وَاخْتَلَفَ
 عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ وَصَرَّحَ بِهِ النَّسَائِيُّ بِأَنَّهُ
 مُنْكَرٌ وَجَزَمَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْخَفَاطِ بِأَنَّ الْأَحَادِيثَ
 الَّتِي قَبْلَهُ أَصَحُّ مِنْهُ إِسْنَادًا **قَالَ عَمِّي نَعَمْ** **اللَّهُ رَحِمَهُ**
قُلْتُ وَبِحَتْمَلٍ أَنْ يَكُونَ سِفْطَمَنْتَهُ لَفْظًا مِنْ
 نَعْدَ قَوْلِهِ إِلَّا أَوْ هُوَ مُضْمَرٌ فِيهِ أَنْ صَحَّ جَمْعًا بَيْنَ
 الْأَدْلَةِ وَابْنِ مَرْيَمَ عِيسَى عَظَمَ مَهْدِي بَيْنَ يَدَيِ
 السَّاعَةِ فَيُصَحَّ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ
 سِوَاهُ وَأَنْ كَانَ غَيْرُ مَهْدِيًّا لَوْضَعَهُ الْجَزِيَّةُ

صلى الله عليه وسلم

واهلاك

وَاهْلَاكَ أَهْلَ الْمَلَلِ الْمُخَالَفَةِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا
 ثَبَتَ فِي السُّنَنِ الصَّحِيحَةِ أَوْ يُقَالُ لَمْ يَهْدِ
 لَهُ عِصْمَةٌ الْأَنْبِيَاءُ الْأَعْيَسِيُّ ابْنُ مَرْيَمَ وَعَنْ ابْنِ أَبِي
 عَمْرٍاءَ قُلْتُ لَطَاوُوسٍ هَلْ عَمَرَ ابْنُ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ الْمَهْدِي قَالَ لَا أَنَّهُ يَسْتَكِلُ الْعَدْلَ كُلَّهُ
 أَيُّ بَلٍ هُوَ مَهْدِيٌّ مِنْ جَمَلَةِ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرِ الْمَوْدِيِّ
 بِهِ آخِرُ الزَّمَانِ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
 الْمَهْدِيِّينَ بَعْدِي قَالَ أَحَدٌ فِي أَحَدِ الرِّوَايَتَيْنِ
 عَنْهُ وَغَيْرُهُ أَنَّ عَمْرًا ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْهُمْ **قَالَ**
عَمِّي نَعَمْ **اللَّهُ رَحِمَهُ قُلْتُ** وَيَتَحَصَّلُ مِمَّا ثَبَتَ
 فِي الْأَحَادِيثِ أَخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَأَنَّهُ
 مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمَا يُؤْخَذُ مِمَّا

لَمْ

سَبَقَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ السَّابِقَةَ السَّابِقَةَ
 فِي سُنَنِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالسَّرُوفِيَّةُ تَرَكَ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ الْخِلَافَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَفَقَةً عَلَى الْأَمَّةِ فَجَعَلَ
 اللَّهُ الْقَائِمَ بِالْخِلَافَةِ الْحَقَّ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا
 وَامْتَلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا مِنْ وَلَدِهِ
 وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ أَنْ يُعْطِيَ النَّارَكَ لَا
 جُلَّةَ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا تَرَكُ أَوْ يُعْطِيَهُ وَرِثَتَهُ مِنْ
 بَعْدِهِ وَقَدْ بَالَعَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَرْكِ
 الْخِلَافَةِ وَنَهَا أَعَامَ الْحُسَيْنَ عَنْ طَلِبَتِهَا وَقَالَ لَهُ
 فَلَا اغْرُوبْ بِنَا اسْتَحَقَّكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَأَخْرَجُوكَ
 وَفِي رِوَايَةٍ فَسَلُّوكَ فَتَسَدُّمَ وَلَا تَحِينَ مِنْ أَسَاصِ
 وَتَذَكَّرَ الْحُسَيْنَ ذَلِكَ لَيْلَةَ مَقْتَلِهِ فَكَانَ يَتَرَجَّمُ

وَأَمَّا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

علي

عَلَى أَخِيهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ
 حَدِيثِ حَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كَوْنِهِ مِنْ وَلَدِ
 الْحُسَيْنِ فَوَاهِ السَّادِثُ فِي ذِكْرِ الدَّلَالَةِ عَلَى
 مَا شَرَعَ مِنْ حُبِّهِمْ وَوَجُوبِ وَدِّهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ
 مِنَ الْكُتُبِ الْعَظِيمَةِ وَذِكْرُ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ
 فِي الْحَبِّ وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ
 حَتَّى يُحِبَّهُمْ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ وَأَنْ حُبَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُضُ
 عَلَى حُبِّهِمْ وَالْخُذُّ بِرِمْزٍ أَذَاهُمْ وَأَنْ مَنْ أَذَاهُمْ
 فَقَدْ أَذَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ أَذَاهُ فَقَدْ
 أَذَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْخُذُّ بِرِمْزٍ يُغَضِبُهُمْ وَعَدَاوَتُهُمْ
 وَأَنَّهُ لَا يَغْضَبُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ
 وَأَنَّهُ لَا يَغْضَبُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَتَحْرِيمِ

عَلَى حُبِّهِمْ

الحجة عليه قال الله تعالى في سورة حم عسق
 خُطَابًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ يَعْنِي قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
 إِلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
 رَوَى أَبُو الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبَّانٍ مِنْ طَرِيقِ الْوَاحِدِ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَاثِيِّ عَنْ زَادَانَ عَنْ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَبِنَا فِي الْحَمِّ عَسَقُ
 أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مَوَدَّتَنَا إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَرَوَى الْحَافِظُ
 جَمَالُ الدِّينِ الرَّزْدِيُّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ وَجَعْفَرِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَالَةَ قَتَلَ عَلِيٌّ ابْنَ طَالِبٍ وَفَرَّغَ مِنْهُ
 قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُطْبًا فَذَكَرَ
 إِلَيْهِ أَنْ قَالَ وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَفْتَرَضَ

اللَّهُ مُحِبِّهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرِفْ
 حَسَنَةً زِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا وَأَفْتَرَأُ الْحَسَنَةَ مَوَدَّتَنَا
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَعَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ
 قُرَابَتُكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ قَالَ
 عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا أَخْرَجَهُ أَحَدُ فِي الْمَنَاقِبِ وَالطَّبَرَكُ
 فِي الْكَبِيرِ وَابْنُ أَبِي خَاتَمٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَالْحَاكِمُ فِي مَنَاقِبِ
 الشَّافِعِيِّ وَالْوَاحِدِيُّ فِي الْوَسِيطِ كُلُّهُمْ مِنْ رَوَايَةِ
 حُسَيْنِ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحُسَيْنِ الْأَشْجَرِيِّ
 صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ شَيْعِيٌّ قَالَ **وَقَدْ يَشْهَدُ لَهُ بِمَا**

اخرجه الثعلبي في تفسيره من طريق السدي
عن ابن مالك عن ابن عباس قال ومن يقترب
حسنا حسنة نزد له فيها قال المودلال محمد عليه
وعليهما الصلوة والسلام **وقال السدي**
في تفسير قوله تعالى ان الله غفور شكور
لذنوب آل محمد شكور حسنا لهم نقله عنه
القرطبي وغيره وخوما ثقافتهم رواه الطبري
وابن ابي حاتم في تفسيرهما من حديث يزيد بن
زياد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قالت الانصار فعلنا وفعلنا وكافهم فخرجوا
فقال ابن عباس او العباس شك راويه رضي الله
عنهما لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاتاهم في مجالسهم فقال يا معشر

الانصار

الانصار المتكونوا اذلة فاعزكم الله بي قالوا
يا رسول الله قال الاتقون المخرجك
قومك فاويناك اولم يكن بون فصدتاك
اولم تخذ لو ك فصرناك قال فما زال يقول
حتى جثوا على الركب وقالوا اموالنا وما في ايدينا
لله ورسوله فانزل الله قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فكان سبب نزول الآية
قول الانصار رضي الله عنهم اموالنا وما في ايدينا
لله ورسوله مع ما سبق من عدم لفضائلهم وقوله
بعض اهل البيت طهر لنا الفضل عليكم شاهد
لكون المراد من الآية قري رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال المحب الطبري ان الملا
اخرج في سيرته حديث ان الله جعل اجري عليكم

المودة في القربي واني سائلكم عدا غنهم
قال عني نعم الله برحمته واسكنه في جنة
بجاه محمد اشرف بريته **قلت** وتسمية ذلك اجرا
مجازية اذ النفع فيه ليس راجعا اليه صلى الله
عليه وسلم بل يرجع الي من سلك طريق مودة
اقراره صلى الله عليه وسلم من المخاطبين وقوله
واني سائلكم عدا غنهم تقدم شاهد في الذكر
الثاني وتقدم فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولاي المؤمنين
وانا اولي بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا
مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه قال
الامام الواحدي هذه الولاية التي اثبتتها
النبي صلى الله عليه وسلم مستبولة عن يوم القيمة

يعني

عن علي

يعني ان الله يسال الامة عنها **وروي** في قوله
تعالى وقفوههم انهم مسئولون اي عن ولاية
علي واهل البيت لان الله تعالى امر نبيه صلى
الله عليه وسلم ان يعرف الخلق انه لا يسألهم
على تبليغ الرسالة اجرا الا المودة في القربي
والمعنى الضمير سالون هل والوهم حق الموالة
كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ام ارضاعوها
واهلوها فتكون عليهم المطالبة والتبعية
انتهى **ويشهد** لذلك ما اخرج ابن الوليد
في المناقب فيما نقله ابو الحسن علي السفاقي ثم
الملك في الفصول المهمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا يزول

قد مر عن قديم يوم القيمة حتى يبال الرجل عن
 أربع عن عمر فيما أفناه وعن جسد فيما ابتلاه وعن
 ماله مما كسبه وفيما انفقته وعن جينا أهل البيت
 فقال له عمر رضي الله عنه يا بني الله ما أية حكم
 فوضع يده على رأسه وهو جالس إلى جانبه
 وقال آية حتى حب هذا من يعدي والحديث
 أخرجه جماعة منهم الترمذي عن أبي بردة الأ
 سلمى وقال حسن وعن محمد بن الحنفية في قوله
 تعالى سيجعل طهر الرحمن وذا قال لا يبقى مؤمن
 الا وفي قلبه وذا لعل وأهل بيته رضي الله عنه
 وعنه أخرجه الحافظ السلفي انتهى **وعن**
 محمد بن علي بن عبد الله ابن عتب بن عن أبيه
 عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم أحبوا الله لما يعذركم به من
 نعمه وأحبوني لحب الله عز وجل وأحبوا أهل
 بيتي لحبي أخرجه الترمذي وقال حسن غريب
 إنما تعرفه من الوجه وكذا أخرجه البيهقي
 في الشعب ومن قبله الحاكم وقال صحيح الإسناد
 ولم يخرجاه وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأضا
 عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم لا يوم من عبد بي حتى أكون أحب
 إليه من نفسه وتكون عترتي أحب إليه من عثرته
 ويكون أهلي أحب إليه من أهله وتكون ذاتي
 أحب إليه من ذاته أخرجه البيهقي في شعب
 الإيمان وأبو الشيخ في الثواب والديلمي في
 مسنده **وعن علي** إذا بوا أولادكم علي ثلاث

ونبي الله

خِصَال حُب نَبِيِّكُمْ وَحُب أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ فَإِنَّ حَمْلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ أَخْرَجَهُ
الدَّيْلَمِيُّ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَرِئْتُ إِذَا لَقِيتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا
لِقَوِّهِمْ بِبَشَرٍ حَسِينٍ وَإِذَا لَقَوْنَا لَقَوْنَا بِوَجْهِهِ
لَا نَعْرِفُهَا قَالَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ فِي مَجْمُوعِهِ
وَأَسْتَشْهَدُ لَصِحَّةِ مَا أَخْرَجَهُ وَكَذَا ابْنُ
مَاجَهٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنَّمَا لَقِيتُ النَّفَرِ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ
يَسْتَحَدُّ ثَوْنَ فَيَقْطَعُونَ حَدَّ يَتَكَبَّرُونَ فَذَكَرْنَا
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَسْتَحَدُّ ثَوْنَ فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ
أَهْلِ بَيْتِي قَبِطَعُونَ حَدَّ يَتَكَبَّرُونَ وَاللَّهُ لَا
يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ
وَلِقَرَابَتِكُمْ مِنِّي **وَعَنْ أَبِي لَيْلَى** عَنِ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزُّمُّوْا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ فَإِنَّ مَرَأَةَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يُوَدُّهَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَا يَنْفَعُ عَبْدٌ عَمَلَهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا أَخْرَجَهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ

لكن يشهد لصدره ما سبق من ان كعب الاحبار
 اخذ بيد العباس رضي الله عنه فقال
 اني اخيها للشفاعة قال وهل لي هـ
 شفاعه قال نعم ليس احد من اهل
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا له
 شفاعه **وان عبد الله ابن حسن ابن الحسن**
 دخل على عمر ابن عبد العزيز وهو حديث
 السن فرقع عمر مجلسه وقضى حوائجه واخذ
 عنقه من عنقه فغزها حتى اوجعه وقال
 اذكرها لي عندك للشفاعة وقول
 عمر لما ساله قومه عن ذلك انه ليس
 احد من بني هاشم الا وله شفاعه فرجوا
 ان اكون في شفاعه هذا الى اخر ما تقدم
 في الذكر

في الذكر قبله ويوافق قوله لا ينفع عبد
 عمله الا بمعرفته حقا ما في الشفا للتقاضي
 عياض بلا اسناد من انه صلى الله عليه
 وسلم قال معرفة آل محمد براءة من النار
 وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم جوار
 على الصراط والولاية لآل محمد صلى الله
 عليه وسلم امان من العذاب **ثم نقل في**
الشفاع عن بعض العلماء انه قال معرفتهم
 يعني آل محمد صلى الله عليه وسلم هي معرفة
 مكانهم من النبي صلى الله عليه وسلم
 واذا عرفهم بدك لك عرف وجوب حقهم
 وحرمتهم بسببه **انتهى** **وعن ثابت البناني**
 في قوله تعالى واوتي لغفار لمن تاب وامن

وَعَمَلُ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ اهْتَدَى
إِلَى وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَذَا جَاعَنَ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ وَفِي كِتَابِ الْأَلْأَلِ
لِابْنِ خَالَوَيْهِ وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي
كِتَابِ الْمَنَاقِبِ لِلْبَلَّالِ بْنِ حَمَّامٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ **قَالَ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَبَشِّرًا صَاحِبًا
وَجْهَهُ كَدَّارَةِ الْقَمَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُنَ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا هَذَا التُّورُ قَالَ بِشَارَةٌ أَتَيْتِي مِنْ رَبِّي
فِي أَخِي وَابْنِ عَمِّي وَابْنَتِي يَا اللَّهُ تَعَالَى رَوْحُ
عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ وَأَمْرُ رِضْوَانِ خَادِمِ الْجَنَانِ
فَهَذَا شَجَرَةُ طَوْنِي فَحَمَلْتُ رِقَاقًا يَعْنِي صِكَكَ

بعد

بَعْدَ دُحْبِي أَهْلَ الْبَيْتِ وَأَنْشَأَتْهَا مَلَائِكَةٌ
مِنْ نُورٍ وَدَفَعُوا إِلَى مَلِكٍ صِكَكَ فَإِذَا اسْتَوَتْ
الْقِيَمَةُ بِأَهْلِهَا نَادَتْ الْمَلَائِكَةُ فِي الْخَلَائِقِ فَلَا
يَبْقَى مَحَبَّةٌ لِأَهْلِ الْبَيْتِ إِلَّا دَفَعْتُ إِلَيْهِ صِكَكَ
فِيهِ فَكَانَ مِنَ النَّارِ وَصَارَ أَخِي ابْنُ عَمِّي وَابْنَتِي
فَكَانَ رِقَابُ رِجَالٍ مِنَ النَّارِ **وَعَنْ زَيْدِ بْنِ**
عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخَذَ
مِيثَاقَ مَنْ حَبَّبْنَا وَهَمَّ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ فَلَا
يَقْدِرُونَ عَلَى تَرْكِ وَلَا يَتَنَالُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
جَلَّ صَرْحِي ذَلِكَ **وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ الْحَوْضَ
أَهْلُ بَيْتِي وَمَنْ أَحْبَبَهُمْ مِنْ أُمَّتِي كَهَاتَيْنِ السَّابِغَتَيْنِ
أَخْرَجَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْمَجْدِ **وَعَنْ أَبِي مَعْدٍ** رَضِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حب ال محمد خير من عبادة سنة ومن مات
عليه دخل الجنة **وعن علي** ابي طالب ومعاوية
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حي وجب اهل بيتي نافع في سبع مواطن
اهل البيت عظمته اوردتها الديلمي في الفردوس
وتبعه ابنه بلا اسناد رزقنا الله واياكم الاتباع
ومجانبة الابتداع **وعن جابر** مرفوعا ولا يغضنا
الامنافق وقوله في حديث جرير الثعلبي الا
ومن مات علي بغض ال محمد جايوم القيمة
مكتوب بين عينيه ايسر من رحمة الله
وقول الحسين رضي الله عنه ومن عادانا
فليسول الله صلى الله عليه وسلم يعادي

وقول

وقول عبد الله ابن حسن وكفي بالمبغض لنا
بغضا انسه الي من يغضنا **وعن جعفر**
ابن ابيسر عن ابي نصره عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بيده لا يغضنا اهل البيت احد
الا ادخله الله النار اخرجه الحاكم وقال
صحيح علي شرط مسلم واخرجه ابن حبان في صحيحه
من حديث سليم ابن حبان عن ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغضنا اهل البيت
رجل الا ادخله الله النار وترجم عليه باب
الحلول في النار لمبغض اهل بيت المصطفى صلى
الله عليه وسلم **وروي** عن ابي كثير قال

تسمى

الطراية

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَجَاءَهُ رَجُلٌ
 فَقَالَ لَقَدْ سُبْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَبَا كَثِيرًا فَبَيَّحَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ خَدِجٍ
 فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَيُّتَنِي بِهِ قَالَ
 فَرَأَاهُ عِنْدَ دَارِ عُمَرَ وَابْنِ حَرْبٍ فَأَرَاهُ أَيَّاهُ فَقَالَ
 أَنْتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ خَدِجٍ فَسَكَتَ فَلَمْ يَجِبْهُ دُ
 ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ السَّابُّ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ أَكْلَةَ
 الْأَكْبَادِ أَمَّا لَيْثُنُ وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْحَوْضُ وَمَا
 أَرَاكَ تَزِدُهُ لِتُجِدَنَّهُ مُشْمَرًا حَاسِرًا عَنِ
 ذِرَاعَيْهِ يَدُ وَذُ الْكَفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ عَنِ
 حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَدْ**
أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَدِيثَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا عَلِيُّ

يَا عَلِيُّ مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَصِيٌّ مِنْ عَصَى الْحَبَشَةِ
 تَذَوُّدُهَا الْمُنَافِقِينَ عَنِ الْحَوْضِ وَلَا حُدُودَ فِي الْمُنَافِقِينَ
 مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا مَرْفُوعًا اعْطَيْتَ فِي عِلَاقَتِي خَمْسًا
 هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَى أَنْ قَالَ
 وَأَمَّا الثَّالِثُ فَوَاقِفٌ عَلَى تَقَرُّ حَوْضِي يَسْتَقِمُّ مِنْ
 عَرَفٍ مِنْ أُمَّتِي **وَعَنْ بَعْضِهِمْ** قَالَ كُنْتُ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ يُلُوحُ فِي الْبَرِّيَّةِ يَظْهَرُ
 نَارَةٌ وَيَغِيثُ آخَرِي حَتَّى قَرِبَ مِنِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ^{عَلَيْهِ}
 وَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَا عَلِيٌّ قَالَ مِنَ اللَّهِ قُلْتُ وَإِلَى
 إِلَهِ قَالَ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ فَمَا رَأَيْتُكَ قَالَ الْتَقَوِي
 قُلْتُ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ عَزَبِي فَقُلْتُ
 أَيْسَرُ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقُلْتُ أَيْسَرُ عَافَاكَ
 اللَّهُ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ هَاشِمِيٌّ فَقُلْتُ أَيْسَرُ فَقَالَ

أَنَا جِلَّ عَلَوِي ثُمَّ **أَشَدُّ يَقُولُ**
تَحَنَّنْ عَلَى الْخَوِضِ رُوَادَةً تَذُودُ وَتُسَعِّدُ وَرَادَةً
فَمَا فَازَ مِنْ فَارِ الْإِبْنَاءِ وَمَا خَابَ مِنْ خُبْنَاءِ زَادَةٍ
فَمَرَّ سَرْنَانًا لِمَنَا السَّرُورُ وَمَرَّ سَانَا سَامِيَلَا دَهْ
وَمَنْ كَانَ غَاصِبِنَا حَقًّا فَيَوْمَ الْقِيَمَةِ مَبْعَادَه
ثُمَّ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **وَإِخْرَاجُ**
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ الْأَعْرَافُ مَوْضِعُ عَالٍ مِنَ الْأَمْطِ
عَلَيْهِ الْعِيَّاسُ وَحَمْرٌ وَعَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَجَعْفَرُ
ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَعْرِفُونَ مُحِبِّيهِمْ بِبَيَاضِ الْوُجُوهِ
وَمُبْغِضِيهِمْ بِسَوَادِ الْوُجُوهِ **وَعَنْ ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ**

التعليق

من

من أصحاب ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ
أَنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا أَنْ يُشَبِّكَ قَائِمَكُمْ
وَأَنْ يُهْدِيَ ضَالَّكُمْ وَأَنْ يُعْلِمَ جَاهِلَكُمْ وَسَأَلْتُ
اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ لَكُمْ جُودًا خَيْرًا مِنْ جُودِ رَجُلٍ لَصَفَنَ
بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَكَوْنُ
وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ النَّارَ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
شَرْطِ مُسْلِمٍ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَيْمَةَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ وَقَوْلُهُ
صَفَنَ بِالْمُهْمَلَةِ ثُمَّ فَاتَخَفَفَةً وَأَخْرَجَهُ نُونٌ أَيْ جَمَعَ
بَيْنَ قَدَمَيْهِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةٍ صَفَّ قَدَمَيْهِ
وَكَذَا فِيهَا جَدَّ ابْنِ جَبَّارٍ وَهُوَ مِنَ الْخَدِّ لِلشَّجَاعَةِ

وكتبه
 في سنة
 ١٢٠٠
 في شهر
 ربيع
 الثاني
 في يوم
 الاثنين
 في سنة
 ١٢٠٠
 في شهر
 ربيع
 الثاني
 في يوم
 الاثنين

وشهد الباس **وعن أبي رجا** انه كان يقول
 لا تسبوا اهل هذا البيت ان جاز النائم
 بنى المحرم قدم من الكوفة فقال المروزي هذا
 الفاسق ابن الفاسق ان الله قتله يعني الحسين
 فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره
 اخرجه احمد في المساقب **وفي الشفا للقاضي**
 عياض من المالكية انه لو قال رجل من ذرية
 النبي صلى الله عليه وسلم قولا فبجحا في آياه او
 فرسلة او ولد على علم منه انه من ذرية
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن فرسه في الميئين
 تقتضي خصيص بعض آياه واخراج النبي
 صلى الله عليه وسلم من سببه منهم يقتل انتهى
وقد بوب البيهقي في كل مساقب الشافعي

عليه السلام

فقال

فقال باب ما حضرني فيمن سب قرابة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او اراد هو اضر او تغاهم
 العواثر مع ما فيه من البيان ان قرشا اهل
 امانة وان رحم النبي صلى الله عليه وسلم موضوعة
 في الدنيا والاخره وان سببه ونسبه لا يقطعان
 ثم اورد في ذلك احاديث منها حديث اسماعيل
 ابن عبيد ابن رفاعه ابن رافع عن ابيه عن جده ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قرشا اهل
 امانة فمن تغاهم العواثر اكره الله عز وجل لمخبره
 مرتين **ومنها** حديث سعد ابن ابي وقاص رضي
 الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من يرد هوان قرش اهانة الله عز وجل اي
 ومن اعزهم اعز الله وفي الاصل احاديث اخر

يا ايها الناس

قَالَ عَمِي تَعَدَّ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ قَدْ اقْتَضَتْ
الْأَدِلَّةُ وَالْأَحَادِيثُ تَحْرِمَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ
النَّبَوِيِّ وَوَجوب محبتهم وقد سبق قول
البيهقي رحمه الله عقب الدليل على بيان آله
صلى الله عليه وسلم أن المسلمين من بني هاشم
وبني المطلب يكونون داخلين في صلاحنا على
نبينا صلى الله عليه وسلم وفي فرايضنا ونوافلنا
وفي من يلزمنا محبتهم انتهى فلم يشترط لذلك
إلا الإسلام **وقد رده البغوي** على من زعم نسخ
قوله تعالى **إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى** إن مودة النبي
صلى الله عليه وسلم ومودة أقاربه من فرائض
الدين وإن الثعلبي ذكر نحوه ثم قال وكفي بما
بقول من زعم أن ذلك منسوخ **وقد سبق في**

خاتمة

في خاتمة الذكر الأول قول الشافعي رحمه الله
فما نقله عنه ونقل أبو عبد الله جمال الدين
الزرندي المديني **عن الشافعي اندقل**

يَا أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حِكْمُوا فرض من الله في القرآن تركه
كفالموا من عظيم القدر انموا من لم يصل عليكم الصلاة
وفي توثيق عمري للبارزي رحمه الله نقلنا عن الشيخ العارف
بأنه أي الحسن الحارثي في كلامه على الإيمان التام مخير
الانام صلى الله عليه وسلم أن خواص العلماء من
هذه الأمة يجدون لأجل اختصاصهم بهذا الإيمان
خلاوة ومحبة خاصة لنبيهم وتقدير ما لد في قلوبهم
حتى يجدوا إيمانهم على أنفسهم وأهليهم وأموالهم
وتحبون محبة قرابته وذريته وذرية صحابته
وتجدون طهر في قلوبهم مزية على غيرهم وتحبون

(الآيات)

المؤمنين
الذين هم
أولاد النبي

اولاده

أَنْ يُعِينُوهُمْ وَيَدْنُوهُمْ رِعَايَةً لَا يَأْتِيهِمْ وَعِلْمًا
 بِاصْطِفَائِهِمْ لِكُرْمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَلَا يُكُونُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَنْ لَمْ يَلِدْ لَهُ سَابِقَةٌ قُلُوبًا وَالْحَقِيقَةُ
 لَا يَتَّبَعُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَمْ يَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُرِّيَّتَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ
 وَاعْتَرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ عِلَامَاتِ مَحَبَّتِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْبَةَ ذُرِّيَّتِهِ وَآكَرَامِهِمُ وَالْأَعْضَاءِ
 عَنْ انْتِقَادِهِمْ فَمَا انْتَقَدَ ذُرِّيَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَإِنْ بَغَضَى
 الْمَوْرُغُ عَنْ انْتِقَادِ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ أَيْضًا كَمَا اغْضَى
 عَنْ انْتِقَادِ ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وأهل

ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَهْلَ الْبَيْتِ لَا تُهْمُ قَوْمٌ شَرَفُوا الْأَعْضَاءَ هُوَ
 غَضُّ الْبَصَرِ وَالْانْتِقَادُ هُوَ التَّلَطُّعُ فِي الشَّيْءِ لِيَعْرِفَ
 ذَلِكَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَلَا يَنْبَغِي التَّلَطُّعُ لَذَرِيَّةِ
 لَا رَيْبَ لَهُمْ مِنْكَ بَلْ يَتَغَاوَلُ عَنْهُمْ هَذَا مَا ظَهَرَ لِي فِي
 مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَعْضَاءُ وَالْانْتِقَادُ اللَّهُ ذُرِّيَّتُهُمْ
 وَأَخْلَاقُهُمْ فَلَا تَغْلِبُ عَلَيْهَا أَعْمَالُهُمْ كَمَا تَغْلِبُ
 الْأَعْمَالُ لِيَمْنِ أَقْدَارِهِمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ لِيَتَنَبَّهَ
 وَفِي هَذَا الْإِشَارَةِ إِلَى مَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّ مَنْ
 تَرَى مِنْهُ الْمَخَالَفَاتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَّا تَبَعُضُ أَعْمَالِهِ وَأَمَّا ذَاتُهُ فَلَا تَبْغِضُ
 سَيِّئًا مَنْ كَانَ مِنَ الذَّرِيَّةِ الشَّرِيفَةِ كَمَا صَحَّ مِنْ قَوْلِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْمَئِنَّ بِضَعَةِ مَنْ مَعَاوِمُ
 أَنَّ أَوْلَادَهَا بِضَعَةٌ مِنْهَا فَيَكُونُونَ بِوَاطِئَتِهَا

بِضْعَةٍ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْرِي إِلَى
 مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَلِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ لَا تَكُلُوا مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا إِنِّي أَخِشُ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي عُضْوٌ مِنْ
 أَغْضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمَ مِنْ
 شَاهِدٍ الْيَوْمَ مِنْ وَلَدِهَا بِضْعَةٌ مِنْ تِلْكَ
 الْبِضْعَةِ وَإِنْ تَعَدَّدَتْ الْوَسَائِطُ كَمَا سَبَقَتْ
 الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ مِنْ تَأَمُّلِ ذَلِكَ كَيْفَ لَا يَنْبَغُ
 مِنْ قَلْبِهِ دَاعِيَ الْأَجْلَالِ وَالْتَعْظِيمِ طَعْمُ وَجْهٍ
 بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ حَالَةً كَانُوا عَلَيْهِ **وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو**
سَعِيدٍ فِي شَرَفِ النَّبَوَةِ وَابْنُ الْمُتَنِي فِي مَعْجَمِهِ
 عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لِعُضْبِكَ
 وَرِغِي

فاطمة م

وَرَضِيَ لِرِضَاكَ انْتَهَى مِنْ أَذَى شَخْصًا مِنْ قَوْلِ **لَد**
 فَاطِمَةَ أَوْ ابْنِهَا جَعَلَ نَفْسَهُ عَرْضَةً لِهَذَا الْخَطَرِ
 الْعَظِيمِ وَنَصَدَّ مَنْ طَلَبَ مَرْضَاهَا فِي جِهَتِهِمْ وَآكَرَاهِمُ
 كَمَا يُؤَخِّدُ مِمَّا قَدْ مَنَاهُ فِي سِيَاقِ كَرَامَتِهِمْ بِالشَّفَاعَةِ
 فِي الْقِيَمَةِ مِنْ **أَنَّ** عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَسَنِ الْمُشَنِّي ابْنَ
 الْحَسَنِ السَّبِيطِ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ
 حَدِيثُ السِّنِّ وَلَهُ وَفَرَفَرُوعُ عَمْرٍ مَجْلِسُهُ وَأَقْبَلَ
 عَلَيْهِ وَآكَرَاهَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ وَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ يَقَعِي
 مِنْ عِنْدِ عَمْرِو لَامَهُ قَوْمُهُ وَقَالُوا أَفَعَلْتَ هَذَا بِنَا
 حَدِيثٍ فَقَالَ إِنَّ الثِّقَةَ حَدَّثَنِي حَتَّى لَكَانِي أَسْمَعُهُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاطِمَةُ
 بِضْعَةٌ مَنِي يَسْرُنِي مَا يَسْرُهَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ فَاطِمَةَ
 لَوْ كَانَتْ حَبَّةً لَسْرَهَا مَا فَعَلْتُ بِابْنِهَا وَتَقَدَّرَ ذَلِكَ

تقدم

بِتَكْلِيهِ **قَالَ عَمِي** تَعَدَّ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ تَامَلَ
 ذَلِكَ أَنْضَحَ لَهُ مَا قَلْبَاهُ وَأَنْبَعَثَ مِنْ قَلْبِهِ الْحُبُّ
 وَالْإِجْلَالُ وَالْتِعْظِيمُ وَالتَّكْرِيمُ لِلذَّرِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ
 إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَالْأَفْلِيَّتُكُمْ قَلْبُهُ وَقَدْ قَالَ
 تَعَالَى وَإِنَّمَا الْخَلْدُ أَزْفَكَانَ لِعَلَّامِينَ يَتِمُّونَ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
رَوَى أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا وَتَيْنِ الْآبِ الَّذِي حُظِيَ
 فِيهِ سَبْعَةُ آبَاءٍ فَكَيْفَ لَا تَحْفَظُ ذُرِّيَّةَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِيهِ وَإِنْ كَثُرَتْ
 الْوَسَائِطُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ **وَرَوَى** أَنَّ عَلِيَّ بْنَ
 الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا النَّاسُ أَنْ كُلَّ
 صَمْتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَهُوَ عَمِي وَكُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ
 اللَّهُ فَهُوَ هَبَا الْآنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ذَكَرَ أَقْوَامًا

بَابَايَهُمْ فَحَفِظَ الْإِنْبَاءَ الْآبَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ
 أَبُوهُمَا صَالِحًا وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي أَبِي
 أَنَّهُ كَانَ الثَّاسِعَ مِنْ وَلَدِهِ وَخَنَ عَشْرَةَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْفَظُوا بِالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّائِي فَرَأَيْتُ
 النَّاسَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ **قَالَ عَمِي** تَعَدَّ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
قُلْتُ وَاحِدًا زَانِ ثَمَنِي النَّفْسَ فِي بَعْضِهِمْ بِمَا
 يُرْمَى بِهِ بَعْضُهُمْ مِنَ الْإِسْتِدَاعِ وَمَحَابَّةِ الْإِتْبَاعِ
 فَهَذَا الْأَخْرَجَهُمْ مِنْ دَائِرَةِ الذَّرِّيَّةِ وَلَا الشُّبْهَةَ
 النَّبَوِيَّةَ وَقُلْ كُلُّ يَعْلٍ عَلَى شَاكِكَلْتِهِ وَقَدْ قَالَ
 الْحَافِظُ تَقَى الدِّينَ الْقَاسِيَّ فِي كِتَابَةِ الْعَقْدِ
 الثَّمِينِ فِي تَارِيخِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ

انه كانت له اخبار مع الملك الكامل صاحب
مصر في حق شرف المدينة وتعظيمهم حيث
سافر الى مصر مع بعضهم لقضاء حاجة عنده
وكان يتولى خدمتهم بنفسه فما وسع الكمال
الاقتضاها اجلالا للشيخ حتى كان ياتي اليه
للزيارة وقال ان سبب تعظيم الشيخ لهم
كون ان شخص منهم مات فتوقف في الصلوة
عليه لكونه كان يلعب بالحمام فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه ابنته ن
التفهرى رضى الله عنها فأعرضت عنه
فاستغطفها حتى اقبلت عليه وعانته قليلا
اما سجع جاهنا مطيرا **قال** عمي تعدد الله حجة
قلت وقد اخبرني الشيخ الامام العلامة المحقق

شيخ

شيخ المالكية في زمنه شهاب الدين ابن يونس
القسنطيني المغربي زيل الحرمين الشريفين في
محاورته بالمدينة النبوية سنة خمس وسبعين
وثمان مائة ان بعض مشايخه الاثبات مريبق
به اخبره ان شخصا من اعيان المغاربة غرم على
على التوجه من بلاده للحج قال فاحضر اليه
شخص من اصحاب الثروة اظنه قال مائة دينار
وقال له اذا وصلت الى المدينة النبوية فسل
عن شخص من الاشراف ها يكون صحيح النسب
فتدفع ذلك اليه عسى ان يكون بذلك
وصلة بخدمه صلوات الله وسلامه عليه قال
فلما رجع اليهم ذلك المغربي اخبر انه قد مر
المدينة وسال عن اشرافها ف قيل له ان نسبهم

صحيح غير انهم من الشيعة الذين يسبون قال
فكرهت دفع ذلك لاحد منهم قال ثم جلس
الى واحد منهم او قال جلست اليه فسالته
عن مدحه به فقال شيعي فقلت له لو كنت
من اهل السنة لدفعت اليك مبلغا عندي
قال فشكى فاقه وشدة حاجة وسألني شيئا منه
فقلت له لا سبيل الي ان اعطيك شيئا فذهب
عني قال فلما كنت تلك الليلة رايت ان
القيمة قامت والناس يحوزون على الصراط
فارت ان اجوز فامرت فاطمة رضي الله عنها
منعني فمبعت فصرت استغيث ولا احد مغيثا
حتى اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغثت
به وقلت يا رسول الله فاطمة منعني الجواز على الصراط

فالتفت

فالتفت اليها صلى الله عليه وسلم وقال لم
منعتي هذا فقالت لانه منع ولدي رزقه
قال فالتفت وقال قد قالت انك منعت
ولدها رزقه فقلت والله يا رسول الله ما
منعت الا لانه يسب الشيخين رضي الله عنهما
قال فالتفت صلى الله عليه وسلم اليها وقال
قد قال انه انما منعه لانه يسب الشيخين قال
فالتفت فاطمة رضي الله عنها الى الشيخين وقالت
لها اتواخذان ولدي بك فكلا لابل
سامحنا بذلك قال فالتفت الى وقالت
ما الذي ادخلك بين ولدي وبين الشيخين
فلمنت فزعنا فاحدث المبلغ وحيث به الى
ذلك الشريف فدفعته له فتعجب من ذلك

وَقَالَ بِالْأَمْرِ أَسْأَلُكَ فِي سِرِّهِ فَامْتَنَعَتْ
وَالآنَ كَيْفَ جِئْتَنِي بِهِ قَالَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ
الرُّؤْيَا فَبَكَى وَقَالَ أَشْهَدُكَ عَلَى وَاشْهَدَا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أَنِّي لَا أَشْبَهُمَا أَبَدًا مَا حَبِيتُ **قَالَ**
عَمِّي تَعْنَى اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ وَاسْكُنْ فِي جَنَّتِهِ **قَالَ** وَمَا
يَصُحُّ عِنْدِي مُسَامَحَةُ الشَّخِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
لِمَسِيٍّ الْأَدَبِ عَلَيْهِمَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ إِنَّمَا
أَتَمَّ النَّاسَ عِلْمًا تَعْظِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَظِيمُ حَقِّهِ وَحَقُّ أَهْلِ بَيْتِهِ قَدْ خَامَرَ قُلُوبَهُمَا
مِنْ ذَلِكَ مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ غَيْرُهُمَا فَيَحْلُمَا ذَلِكَ
عَلَى الْمُسَامَحَةِ الْأَثَرِ إِلَى الْأَمَامِ مَا لَكَ ابْنُ النَّسِ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ مِثْلَهُ كَمِثْلَتِهَا وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ
رَوَى أَنَّهُ لَمَّا ضَرَبَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيُّ وَكَانَ

في هذا

امير

امير المدينة وَنَالَ مِنْهُ مَا نَالَ وَحُلَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ
فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ أَشْهَدُكُمْ إِنِّي جَلْتُ صَارِي فِي حُلٍّ
وَسَبِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا لَكَ فَقَالَ خَفْتُ أَنْ أَمُوتَ
وَالْقِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي اسْتَحْيِي مِنْهُ
أَنْ يَدْخُلَ بَعْضُ إِلَيْهِ النَّارِ سَبِيٍّ ذَكَرَ الْقَاضِي
عِيَاضٌ فِي الشِّفَا **قَالَ** **الْحَمْدُ** تَعْنَى اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ
وَإِذَا بَلَغَ التَّعْظِيمُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَا لَكَ هَذَا الْمُبْلَغُ فَكَيْفَ بِالشَّخِيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي أَمْرِ لَا ضَرَرَ عَلَيْهِمَا فِيهِ إِذْ هُمَا فِي حُضْنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِمَاةِ الْأَعْظَمِ الْمُنْبَعِ
وَالضَّرَرُ مِنْ ذَلِكَ خَاصٌّ بِقَائِلِهِ وَقَدْ لَاحَظَ نَ
بَعْضُهُمْ تَعْظِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَفْوِ
عَنْ أَحَادِثِهِ **وَالشَّيْءُ لَا**
مِنْ نَالَ مَنِيَّ لَوْ عَلِقَتْ بِدُمْتِهِ إِذَا رَأَتْهُ لَبَّ شَاكَرُ نَعْمَتِهِ

أَأَرَى مَعَوْزًا مُسْلِمًا يَوْمَ الْحِجَابِ. أَوْ أَنْ أَسُوَّ مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ
أَنْتَهَى قَائِلًا كَيْفَ أَتَاكَ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَمْرِ
أَهْلِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ سُبْحَانَهُ مَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فَانْهَ كَمَا سَبَقَ
عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْحَرَّانِيِّ مَا اتَّقَدَّ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحَبَّةً مُحَمَّدًا قَطُّ إِلَى آخِرِهِ **وَحَكَى عَنْ النَّبِيِّ الْقَبْرِ**
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيِّ أَنَّهُ
كَانَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ عَشَرَ
وَتَمَّانَ مِائَةٍ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْعَابِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ الْفَارِسِيُّ وَهَمَّا بِالرَّوَضَةِ النَّبَوِيَّةِ ابْتِكَتَنَ
أَبْغَضَ أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ بَنِي حُثَيْنَ لَمَّا يَظْهَرُونَ
مِنَ التَّغَصُّبِ عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَتَظَاهَرُونَ بِهِ
مِنَ الْبِدْعِ فَرَأَيْتُ وَأَنَا نَائِمًا بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ تَحْتَ
الْقَبْرِ الشَّرِيفِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَقُولُ يَا فُلَانُ يَا سُبْحَانَ مَا لِي أَرَاكَ تَبْغِضُ أَوْلَادِي

النَّبَوِيَّةِ

فَقُلْتُ

فَقُلْتُ حَاشَى لِلَّهِ مَا أَكْرَهَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَأَمَّا أَكْرَهْتُ مِنْهُمْ مَا رَأَيْتُ مِنْ تَغَصُّبِهِمْ عَلَى أَهْلِ
السُّنَّةِ فَقَالَ لِي مَسْئِلَةٌ فَقَهْمِيَّةُ الْبَيْتِ الْوَلَدِ
الْعَاقُ يُلْحِقُ بِالنَّسَبِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ هَذَا وَلَدُ عَاقٍ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ ضَرْتُ
لَا الْقِيَمَةَ مِنْ بَنِي حُسَيْنٍ أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا
بَالِغَتٍ فِي الْكَرَامَةِ **وَمِنْ الْعَجَبِ** أَنَّ نَصْرَ اللَّهِ ابْنَ
عَنْدِينَ الشَّاعِرِ تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ الْمُشْرِفَةَ وَمَعَهُ مَالٌ
وَقَمَاشٌ فَخَرَجَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْأَشْرَافِ مِنْ بَنِي دَاوُدَ
الْمَقِيمِينَ بِوَادِي الصُّفْرَى فَاخَذُوا مَا كَانَ مَعَهُ
وَجَرَّحُوهُ فَكَبَّ قَصِيدَةً إِلَى الْمَلِكِ الْغَزِيرِ طَغْتَكِينِ
بَنِي أَيْتُوبَ صَاحِبِ الْيَمْرِ وَقَدْ كَانَ أَخُوهُ الْمَلِكُ
الْقَاصِرُ يَرْسِلُ إِلَيْهِ يَطْلُبُهُ لِيَقِيمَ بِالسَّاحِلِ الْمُقْتَنَخِ

وَأَمَّا الْحَسَنُ

مِنْ أَيْدِي الْفَرَجِ فَهَذِهِ ابْنُ عَتِيبٍ فِي السَّاحِلِ
وَرَعْبَةٍ فِي الْيَمَنِ وَحَرَضَهُ عَلَى الْأَشْرَافِ الْمَذْكُورِينَ
وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ **قَالَ**

اعْتَيْتُ صِفَاتِ نَدَاكِ الْمَصْقَعِ اللَّسِينَا وَجَرَّتْ
فِي الْحُسْنِ وَالْحَسَنَا وَمَا تُرِيدُ بِحُجْمٍ لَاحِيَا لَهْ
مِنْ خُلَصِ الزَّهْدِ مَا بَقِيَ لَكَ اللَّبْنَا وَلَا تَقْلَسَا
الْأَفْرَجِ افْتَحْهُ فَمَا يَسَاوِي إِذَا قَابَسْتَهُ عَدَنَا
وَأَنْ أَرَدْتَ جَهَادًا فَأَاذُنُ سَيْفِكَ مِنْ
قَوْمٍ أَضَاعُوا فُرُوضَ اللَّهِ وَالشُّنَنَا طَهْرُنْ
بِسَيْفِكَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ دَنَسٍ وَمَا أَحَاطَ بِهِ
مِنْ خَسَةِ وَخِنَا وَلَا تَقْلُ أَهْمُ أَوْلَادِ فَاطِمَةَ
لَوْ أَدْرَكَتُ حَرْبِي حَارِبُوا الْحَسَنَا فَلَمَّا نَظُمْتُ
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ فَاطِمَةَ وَنَحْيَ اللَّهِ

وهي

الحمد لله

وَنَحْيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَجِبْهُ فَتَضَرَّعَ
وَتَدَلَّلَ وَسَاطَهَا عَنْ ذَنْبِهِ الَّذِي أَوْجَبَ ذَلِكَ
فَأَنشَدَتْهُ قَائِلَةً حَاشَى بَنِي فَاطِمَةَ كُلُّهُمْ مِنْ خَسَةِ
تَعْرِضُ أَوْ مِنْ خِنَا وَأَمَّا الْيَوْمُ فِي غَدٍ رَهَا
وَفَعَلَهَا الشَّوْكَاسَاتُ بَنَاتُ قَتَبٍ إِلَى اللَّهِ مَنْ يَقْبَرُ
أَثْمًا بَنَاتُ يَأْمُرُ مِمَّا جِئْنَا إِنْ أَسَامِرُ وَلَدِي وَاحِدًا
تَحْمِلُ كُلَّ السَّبَبِ عَمَّا لَنَا فَالْكَرْمُ لِعَيْنِ الْمُصْطَفَى أَحَدٍ
وَلَا تَهْنُ مِنْ إِلَهٍ أَغْنَيْنَا فَعَلْنَا لَكَ مِنْهُمْ غَدًا
تَلْقَى بِهِ فِي الْحَشْرِ مَنَامُنَا **قَالَ**
ابْنُ الْحَاسَنِ ابْنُ عَتِيبٍ فَأَنْتَهَيْتُ فَرَعًا وَقَدْ كَرِهْتُ
أَكْلَ اللَّهِ عَاقِبَتِي مِنَ الْجِرَاحِ وَالْمَرَضِ فَكَبِتُ الْإِيَّامَ
وَحَفِظْتُهَا وَتَبَتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا قُلْتُ وَ
تِلْكَ الْقَصِيدَةُ **وَقَالَتْ مُعْتَبِرًا**

تاء

عَدَّ إِلَى بَيْتِ نَبِيِّ الْهَدْيِ **تُصَفِّحُ** عَنْ ذَنْبٍ
 مُحِبِّ جَنَّا. وَتَوْبَةٍ تَقْبَلُهَا مِنْ أَخِي مَقَالَةَ **قَدْ**
 تَوَقَّعْتُ فِي الْعَنَاءِ وَاللَّهِ لَوْ قَطَعَنِي وَاجِدُ مِنْهُمْ
 بِسَيْفِ الْبَغِيِّ أَوْ بِالْقَتْلِ لَمْ أَرْمَأْ يَفْعَلُهُ شَيْئًا
 بَلْ أَنَّهُ فِي الْفَعْلِ قَدْ أَحْسَنًا **وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ**
 مَشْهُورَةٌ مَسْطُورَةٌ فِي دِيْوَانِ ابْنِ عَنِينٍ هـ
 وَذَكَرَهَا الْبَاذِرَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الذَّرِّ النُّظِيمِ
 وَرَوَاهَا السَّيِّدُ الشَّرِيفُ شَهَابُ الدِّينِ
 أَحْمَدُ بْنُ عَشِيهِ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عَنِينٍ فِي كِتَابِهِ عَدَّةُ
 الطَّالِبِ فِي نَسَبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ **قَالَ عَمْرٍو** تَعَمَّدَ
 اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنَهُ قَسِيمَ جَنَّتِهِ **قُلْتُ** وَمَنْ
 اسْمُ مَا طَرَّقَ سَمْعِي تَمَسَّكَ بِعُضِّ الْمَخْرُوفِينَ عَنْ
 مَحَبَّتِهِمْ مِمَّا تَكَلَّى فِي نَوَادِرِ رَأْيِ الْعَيْنِ أَنَّهُ غَفَرُ

بعض

بَعْضُ الْهَاشِمِيِّينَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ تَصِفُ مَنِيَّ وَأَنْتَ
 تُصَلِّي عَلَى فِي كُلِّ صَلَاةٍ فِي قَوْلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ **وَقَالَ** تَعَمَّدَ اللَّهُ جَنَّتِهِ
قُلْتُ وَلَا تَخْفَى ذَلِكَ مِنْ أَحْفَا النَّامِ وَمُسَابِدَتِهِ
 لِمَا يَسْتَحَقُّهُ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنَ الْأَخْتِرَاءِ وَكُلُّ
 هَاشِمِيٍّ مُتَوَصِّلٌ طَاهِرٌ بِحَسَبِ أَصْلِهِ وَنُطْقِهِ
 كَمَا عَلِمَ مِمَّا سَبَقَ وَأَدْلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْأَلِ
 تَشْمَلُهُ إِذَا الْمَعْوَانُ فِيهَا عَلَى كَوْنِهِ مُسْلِمًا مِنْ
 بَنِي هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبُ كَمَا سَبَقَ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ هـ
 وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ رِعَايَةُ حَقِّ الْمُصْطَفَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَكَيْفَ يَتَصَرَّفُ هَذَا
 فِيمَا شَرَعَهُ مِنْ ذَلِكَ بِإِخْرَاجِ بَعْضِهِمْ هَذَا

الأمير

القيّد وإن هدّ من جيا مالِك رَحِمَهُ اللهُ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ
 مِنْ جِلْدَةِ النَّارِ سَبَبُ جَنَائِهِ عَلَيْهِ حَتَّى قِيلَ
 إِنَّهُ عَفِيَ عَنْهُ فِي حَالِ عَفْوَيْتِهِ بَعْدَ كُلِّ جِلْدَةٍ
 فَكَيْفَ يَخْلُ هَذَا بِالصَّلَاةِ الَّتِي فِيهَا طَلِبُ الرَّحْمَةِ
 لِوَأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
 يَسْتَحْيِي مِنْهُ فِي ذَلِكَ مَعَ أَنَّهُ يَنْدَبُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 طَلِبُ الرَّحْمَةِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى صَلَاةِ اللهِ عَلَيْهِمْ
 لِأَحَادِ عَصَاةِ الْأُمَّةِ فَضْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
 النَّبَوِيِّ وَإِنْ حَلَلْنَا الصَّلَاةَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمَةِ
 الْمَقْرُونَةِ بِالتَّعْظِيمِ فَتَعْظِيمُ كُلِّ مِنْهُمْ تَحْسَبُ
 مَا يَلْبِقُ بِهِ عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ حِكْمَةُ الْمُعْطَى لِذَلِكَ
 فَيُحْظَرُ مِنْ لَمَرِكِنِ ظَاهِرِ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ تَعْظِيمُهُ

باب
جلدهصلی الله علیه
وسلم

بطارئة

بِظَاهَرِهَا وَصَوْنَهُ النَّفْسِ غَوَايَتِهَا عَلَى أَنَّ الْعِبْرَةَ
 أَنْهَا هِيَ بِالْحَلَامَةِ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ اسْتِثْنَاءِ مَنْ كَتَبَهُ
 اللهُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ يَحْتَمِلُ لَهُ بِالْإِنَابَةِ فَلَا
 تَضُرُّهُ تِلْكَ الْأَفْعَالُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ
 مَنْ سَقَتْ لَهَا الْعُنَابَةَ لَمْ تَضُرَّ الْجَنَابَةَ وَاللهُ
 الْمَوْفُوقُ مِمَّنْهُ وَكَرَمُهُ **وَقَالَ** تَعَدَّى اللهُ بِرَحْمَتِهِ
 وَمَنْ تَتَبَعَ الْأَخْبَارَ وَالْوَقَائِعَ شَاهِدًا الْعَجَائِبِ
 فِي حُلُولِ الْأَتِقَامِ مُبْغِضِي أَهْلِ الْبَيْتِ
 النَّبَوِيِّ وَالْمُعْتَدِينَ عَلَيْهِمْ وَعِلْمَ عُنَايَتِهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ كَانَ فِي حَيَاتِهِ وَيَكْفِي
 فِي غَمَوَانِ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ الْعَمُّ تَعَدَّى اللهُ بِرَحْمَتِهِ فِي
 الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِهِ جَوَاهِرِ الْعُقَدِ مِنْ أَصْلِهِ
 الْمَجْمُوعِ عَنْ شَيْخِهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الشَّرِيفِ الْمُنَاوِي

من أن شيخه الشريف الطباطبي كان خلوته
بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة فسلط
عليه شخص من أمراء الأشراف يقال لفرقاس
الشعباني وأخرجه منها فأصبح السيدون
يؤمّوناه شخص وقال له رأيك الليلة في
المنابر السابئين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يشدك هذين البشيين وهما
يا بنو الزهراء والتور الذي ظن موسى أنها نار قدس
لا أولي الدهر من عادكموا، إنه أخر سطر في عبس
وذلك قوله تعالى أولئك هم الكفرة الفجرة
قال ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم عذبة
سوط فعقد هاتلث عقد **قال** شيخنا
شيخ الاسلام الشرف المناوي فكان من تقدير

الله تعالى أن ضربت رأس فرقاس فلم تضرب
الأيثلاث ضربات فكان ذلك السوطون
من قبيل فصبت عليهم ربك سوط عذاب
وعجائب كثيرة مدكونة في الأصل فلا يطولها
انتهى **السابع ذكر الميت على صلتههم وادخال**
السرو عليهم وان عيادة بني هاشم فريضة
وزيارتهم نافلة وان من اصطنع الى احد من
اهل بيته يدا كافاه الله صلى الله عليه وسلم
عليها يوم القيمة وان لله تعالى ملائكة سياحين
في الارض قد وكلوا بمعونة محمد صلى الله عليه وسلم
عليه وعليهم وان الفضل والشرف والميزة
والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده

هذا الباب مع

صلى الله عليه وسلم

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ التَّوَسُّلَ إِلَيَّ وَإِنْ يَكُونُ
لَهُ عِنْدِي يَدٌ اشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فليصل
أَهْلَ بَيْتِي وَيَدْخُلِ السُّورَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَهُ
الدَّيْلَمِيُّ فِي الْفَرْدَوْسِ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلزُّبَيْرِ
ابْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ لَكَ أَنْ تَعُوذَ
الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ كَانَ
الزُّبَيْرُ تَلَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ
عِبَادَةَ بَنِي هَاشِمٍ فَرِيضَةٌ وَزِيَارَتُهُمْ نَافِلَةٌ
أَخْرَجَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ فِي الْفَضَائِلِ
مِنْ طَرِيقٍ **وَلَفْظُ** أَحَدِهَا قَالَ عُمَرُ لِلزُّبَيْرِ
أَنْتَ لَقَدْ بَدَأْتَ بِالْحَسَنِ ابْنَ عَلِيٍّ أَمَا عَلِمْتَ

أَنْ

أَنْ عِبَادَةَ بَنِي هَاشِمٍ فَرِيضَةٌ وَزِيَارَتُهُمْ نَافِلَةٌ
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْمَوَافِقَةِ بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ
وَأَخْرَجَ أَيْضًا بِالْفَرْقِ أَخْرَسَتْهُ وَزِيَارَتُهُمْ
نَافِلَةٌ وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ
وَكَيْفَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ ابْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ عُمَرُ لِلزُّبَيْرِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عِبَادَةَ
بَنِي هَاشِمٍ فَرِيضَةٌ وَأَنْ زِيَارَتَهُمْ نَافِلَةٌ **قَالَ الْعَم**
تَعْمَدُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ **قَالَ** وَقَوْلُ عُمَرَ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَمَا عَلِمْتَ إِلَى آخِرِهِ ظَاهِرٌ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ رَأْيِهِ بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ

أَنْ عِبَادَةَ بَنِي هَاشِمٍ

المقررة عندهم ولا اشكال في ان عبادتي
 هاشم وزهرا رثموا كدم من عيادة غيرهم وزيارتهم
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقوم الرجل للتحل لابني
 هاشم فانهم لا يقومون لاحد اخرجه
 الخطيب البغدادي في الجامع **وعن** عبد
 الله بن محمد بن عمر بن علي عن جده عن علي رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اضطلع الى احد من اهل بيتي
 يد اكا فاته اعلها يوم القيمة **اخرجه** الحاشي
 في الطالبين او الطالبين ورواه الثعلبي
 في تفسيره بسند فيه احمد بن عامر الطائي
 وهو كذاب يلفظ من اضطلع صيغة الى احد

عيسى بن
 عن ابيه

من ولد عبد المطلب ولم تجاز به عليا فاناد
 اجازته عليها اذا لقيني يوم القيمة وحرمت
 الجنة علي من ظلم اهل بيتي واذا اني في عشر وهو
 عند الطبراني في الاوسط من حديث ابان
 ابن عثمان سمعت عثمان ابن عفان رضي الله
 عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صنع لي احدا من ولد عبد المطلب يدا
 فلم يكافئه بها في الدنيا فلي مكافاته عدا اذا
 لقيني وللدلي من حديث عبد الله ابن احمد
 ابن عامر عن ابيه عن علي الرضا عن ابيه موسى
 الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد
 الباقر عن ابيه علي بن زين العابدين عن ابيه الحسين
 عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال

٨٨
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً أَنَا شَفِيعُ
طُغْرَيُومَ الْقَيْمَةِ الْمَكْرُمِ لَدُنِّي وَالْقَاضِي طُغْر
حَوَاجِهِمُ وَالسَّاعِي طُغْرِي فِي أُمُورِهِمْ عِنْدَ مَا اضْطَرُّوا
إِلَيْهِ وَالْمَحْتَطُطُ بِطُغْرِي قَلْبِهِ وَلِسَانُهُ **وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا عَلِيًّا فَاتَيْتُ بَيْتَهُ ن
قَادِيَتَهُ فَلَمْ يُجِبْنِي فَعَدْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي عُدْ إِلَيْهِ أَدْعُهُ فَإِنَّهُ
فِي الْبَيْتِ قَالَ فَعَدْتُ إِلَيْهِ أَنَا دِيْدُهُ فَمِمْغَتْ صَوْتُ
رَحَائِطِ الْحُجْنِ فَتَشَارَفْتُ فَأَذَا الرَّحْمَى طُغْرِي وَلَيْسَ
مَعَهَا أَحَدٌ يَدِيْدُهُهَا فَنَادَيْتُهُ فَمَخْرَجَ إِلَى مَنَشْرَجًا
فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ
فَمَا أَزَلْ أَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيُنْظَرُ

وَيُنْظَرُ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ ن
يَا رَسُولَ اللَّهِ عَجِبْتُ مِنَ الْعَجَبِ رَأَيْتُ رَحَائِطِي بَيْتِ
عَلِيٍّ وَلَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ يَدِيْدُهُهَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا
عَلِمْتُ أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ قَدْ
قَدْ وَكَلُوا مَعُونَةَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْرَجَهُ الْمَلَأُ فِي سِيرَتِهِ **وَعَنْ** رُبَيْعَةَ السَّعْدِيِّ
السَّعْدِيِّ عَنْ خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَةِ الْأَنْبِيَا
الْمَاضِينَ مَا أُعْطِيَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ خَلِيٌّ يُوسِفُ
ابْنَ يَعْقُوبَ ابْنَ إِسْحَاقَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرَفَ وَالْمُتَرَلَّةَ وَالْوَلَايَةَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُرِّيَّتِهِ فَلَا تَدْهَبُنَّ بِكُمْ

تُطْعَمُ

الأبطل أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب
 السنة الكبير قاله الحافظ جمال الدين في
 الزندي في درره انتهى وصدر الحديث
تكميل يضمن الوقائع المؤعود بها دالة على
 عناية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والله
 التهدي رضي الله عنها باهل البيت النبوي
 فيما يعرض لهم وأسعاف من فرج عنهم كربه
 أولى لهم دعوة أو أنا لهم طلبه شواهد هذا
 الذكر الذي قبله **من** توثيق عري العان
 للبارزي عن إبراهيم ابن مهران قال كان
 بالكوفة من العلوية يطلب ما عنده لا يمنعهم
 كان معه ثمنه اخذوا الا قال لعلامه اكتب
 ما اخذ على علي بن ابي طالب رضي الله عنه

فاش

والذكر في كتابي ابا جعفر وكان حسن المعاملة وكان اذا ناداه الناس فزع
 في جهرنا وجرنا في كتابي ابا جعفر وكان حسن المعاملة وكان اذا ناداه الناس فزع

فاش كذلك زمانا ثم انه افتقر وجلس في بيته
 فكان ينظر في دقائره فان وجد فيهم حياي
 شخصاً حياً بعث من يقتضيه وان وجد ميتاً
 ضرب على اسمه فيمنها هو جالس ذات يوم على
 باب داره ينظر في ذلك الدفتر اذ مر به رجل فقال
 له كالمستعزي ما فعل غريمك الكبير يعني عليان
 رضي الله عنه فاعلم الرجل لذلك ودخل منزله
 فلما كان الليل راي النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان الحسن والحسين مشيان بين يديه فقال
 لهما ما فعل ابوكما فاجابه علي رضي الله عنه من
 ورايه فقال ها انا يا رسول الله فقال يا لك لا تدفع
 الى هذا الرجل حقاً فقال يا رسول الله هذا حق
 قد جئت به قال فاعطه قال فناولني كيسان
 من صوف وقال هذا حقك فقال لي رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَذَهُ وَلَا تَمْنَعْ مِنْ جَاكَ
 مِنْ وَلَدٍ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَاَمْضِ لَا فِقْرَ عَلَيْكَ
 بَعْدَ الْيَوْمِ فَانْتَهَيْتِ وَالْكَيْسُ بِيَدِي فَتَادَيْتِ
 أَمْرَانِي أَنَا أَيْمُ أَمْرِ يَقْظَانِ فَقَالَتْ بَلْ يَقْظَانِ
 قَالَ فَاسْرَجْتُ الْبَيْتَ فَنَاولْتُهَا الْكَيْسَ فَإِذَا
 فِيهِ أَلْفٌ دِينَارٌ فَقَالَتْ يَا حُلَّ اتَّقِ اللَّهَ لَأَنْ
 يَكُونَ الْفَقْرُ حِمْلَكَ عَلَى أَنْ خَدَعَتْ بَعْضُ
 هَؤُلَاءِ التِّجَّارِ فَأَخَذَتْ مَالَهُ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ
 الْفِصَّةُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَتْ فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا
 فَانْظُرْ فِي حِسَابِ ابْنِ كَيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَدَعَا بِالَّذِي فَتَرَ فَإِذَا الْبُسْرُ بِهِ شَيْءٌ لَا قَلِيلَ وَلَا
 كَثِيرَ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ سَيْبُ بْنُ الْجَوْزِيِّ
 بِسَنَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَكَانَ يَحْجُ سَنَةً
 وَيَعْرِو سَنَةً قَالَ فَلَمَّا كَانَ السَّنَةُ الَّتِي حَجَّ فِيهَا
 خَرَجَتْ

خَرَجْتُ تَحْمِسِيَّةً دِينَارًا إِلَى مَوْقِفِ الْجَمَالِ بِالْكُوفَةِ
 لِأَشْتَرِيَ جَمَالًا فَارْتَيْتُ امْرَأَةً عَلَى بَعْضِ الْمُرَابِلِ تَتَمِثُّ
 رِيَشَ بَطَّةٍ مِثِّيهِ فَقَدَمْتُ إِلَيْهَا فَقُلْتُ لَهَا لِمَ
 تَفْعَلِينَ هَذَا فَقَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي
 إِلَى كَشْفِ سِرِّي إِلَيْكَ أَنَا امْرَأَةٌ عَلَوِيَّةٌ وَلِي أَرْبَعُ
 بَنَاتٍ يَتَامَى مَاتَ أَبُوهُنَّ مِنْ قَرِيبٍ وَهَذَا الْيَوْمُ
 الرَّابِعُ مَا أَكَلْنَا شَيْئًا وَقَدْ حَلَّتْ لَنَا الْمِيتَةُ فَأَخَذْتُ
 هَذِهِ الْبَطَّةَ أَصْلَحْتُهَا وَاجْتَمَعُوا إِلَيَّ بَنَاتِي فَنَآكَلَهَا قَالَ
 فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَتَحَكَّ يَا ابْنَ الْمُبَارَكِ إِنْ أَنْتَ عَنْ
 هَذِهِ فَقُلْتُ افْتَحَى حَرَكٌ فَفَتَحَتْهُ فَصَبَبْتُ الدَّنَانِيرَ
 فِي طَرَفِ إِزَارِهَا وَهِيَ مَطْرُقَةٌ لَا تَلْتَقُ قَالَ وَمَضَتْ
 إِلَى الْمَنْزِلِ وَتَرَعْتُ اللَّهَ مِنْ قَلْبِي شَهْوَةً الْحَجَّ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ
 تَخَجَّرْتُ إِلَى بِلَادِي وَأَقَمْتُ حَتَّى حَجَّ النَّاسُ وَعَادُوا

لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهَا عَلَوِيَّةٌ قَالَ فَوَقَّعْتُ قَلْبِي
 فِيهَا فَجَاءَنِي عَلَيْهَا قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ

العام

فخرجت اتلقا جبراني واصحابي فجلت كل من اقول
له قبل الله حجتك وشكر سعيك يقول وانت قبل الله
حجتك وشكر سعيك انا قد اجتمعنا معك في مكان
كذا وكذا واكثر الناس في القول فيت متفكرا
في ذلك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو يقول لي يا عبد الله لا تنجب فانك
اعثت مملوكة من ولدي فسالت الله ان
يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك في كل عام الى
يوم القيمة فان شئت ان تحج وان شئت لا تحج
ومن ذلك ما ذكره ابو الفرج ابن الجوزي
في كتابه الملتقط قال كان يبلغ رجل من العلويين
نارا لها وكان له روجه وبنات فتوفي الرجل
قالت المرأة فخرجت بالبنات الى سمرقند خوفا من

اما

من

من شماتة الأعداء فوصلت في شدة البرد فادخلت
البنات مسجدا ومضيت لاحمالهن في القوت
فرايت الناس مجتمعين على شيخ فسالت عنه فقالوا
هذا شيخ البلد فتقدمت اليه وشرحت حالي
له فقال اقمي عندي البينة انك علوية ولم يلبثت
الي فديست منه وعدت الى المسجد فرأيت في
طريقي شيخا جالسا على دكة وحوله جماعة فقلت من
هذا فقالوا ضامن البلد وهو مجوس فقلت ان
يكون عند فرج فتقدمت اليه وحدثته حديثي
وما جرى لي مع شيخ البلد وان بنا في المسجد
ما طهر شي يقتاتون به فصاح بخادمه فخرج
فقال قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل وخرجت
امرأته معها جوارها فقال اذهبي مع هذه المرأة

لعل

إِلَى الْمَسْجِدِ الْفُلَانِيِّ وَأَجْلَى بَنَاتِهَا إِلَى الدَّارِ فَجَاءَتْ
مَعَهَا وَحَلَّتْ الْبَنَاتُ وَقَدْ أَفْرَدْنَا دَارًا فِي دَارِهِ
وَأَدْخَلْنَا الْحَمَامَ وَكَسَانَا ثِيَابًا فَاحِرَةً وَمَا لَنَا عَلَيْهَا
بِالْوَارِ الْأَطْعَمَةِ وَبِثَنَانِ طَبِيبٍ لَيْلَةً فَلَمَّا كَانَ
بِضْفِ اللَّيْلِ رَأَى شَيْخُ الْبَلَدِ الْمُسْلِمِ فِي مَنَامِهِ
كَأَنَّ الْقِيَمَةَ قَدْ قَامَتْ وَاللَّوَا عَلَى رَأْسِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا اقْضَى مِنَ الثَّمَرِ الْأَخْضَرِ فَقَالَ
لِمَنْ هَذَا فَقِيلَ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَتَقَدَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَعْرِضُ عَنِّي وَأَنَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَهُ أَوْمِ الْبَيْتِ
عِنْدِي إِنَّكَ مُسْلِمٌ فَتَحَيَّرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسَيِّتُ لِلْعُلُوِيَّةِ وَهَذَا الْقَصْرُ
لِلشَّيْخِ الَّتِي هِيَ فِي دَارِهِ فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ

وَيُلْطَمُ

وَيُلْطَمُ وَبَثَّ غُلَامُهُ فِي الْبَلَدِ وَخَرَجَ بِنَفْسِهِ يَدُورُ
عَلَى الْعُلُوِيَّةِ فَأَخْبَرَ أَهْلَهَا فِي دَارِ الْمَجُوسِيِّ فَمَا إِلَيْهِ فَقَالَ
إِبْنُ الْعُلُوِيَّةِ قَالَ عِنْدِي قَالَ إِبْنِي أَرِيدُهَا قَالَ
مَا إِلَيَّ هَذَا سَبِيلٌ قَالَ هَذِهِ أَلْفٌ دِينَارٌ وَتُسَلِّمُ مِنْ
إِلَيَّ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا مِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ فَلَمَّا أَلْحَ
عَلَيْهِ قَالَ لَهُ الْمَنَامُ الَّذِي رَأَيْتَهُ أَيْتُ الْبَيْتِ أَيْتُهُ
وَالْقَصْرِ الَّذِي رَأَيْتَهُ خَلْقِي وَأَتَتْ شَعْرًا تَدُلُّ عَلَى
بِاسْلَامِكَ وَاللَّهُ مَا مَنَّتْ وَلَا أَحَدٌ فِي دَارِي إِلَّا
وَقَدْ أَسْلَمْنَا كُلُّنَا عَلَى يَدِ الْعُلُوِيَّةِ وَعَادَتْ بَرَكَاتُهَا
عَلَيْنَا وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا الْقَصْرُ لَكَ وَلَا أَهْلِكَ مَا فَعَلْتَ مَعَ الْعُلُوِيَّةِ
وَأَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَلَقَكُمْ اللَّهُ مُؤْمِنِينَ فِي الْقَدَمِ
أَشْتَبَى مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ سَبْطُ بْنُ الْجَوْزِيِّ

يعني

قال قرأت علي عبد الله ابن احمد المقدسي سنة اربع
وستمايةة قال وجدت في كتاب الجوهرى عن ابن
ابى الدنيا ان رجلا راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منامة امض الى فلان المجوسى وقتل له قد
اجيبت الدعوة فامتنع الرجل من اداء الرسالة
ليلا يظن المجوسى انه يتعرض له وكان الرجل في دنيا
واسعة فرا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا
فاصبح فاتي المجوسى وقال له في خلق من الناس انا
رسول رسول الله اليك وهو يقول لك قد اجيبت
الدعوة فقال له اعرني قال نعم قال فاني انكر دين
الاسلام ونبوة محمد عليه السلام فقال انا اعرف هذا
وهو الذي ارسلني اليك مرة ومرة فقال انا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودعي اهله واصحابه

فقال له

فقال

فقال لهم كنت على ضلال ورجعت الى الحق فاسلموا
فمن اسلم فمافى يده فحولته ومن ابى فليترع مالي عنده
قال فاسلم القوم واهله وكانت له ابنة مزروجه من
ابنه فقرب بينهما ثم قال لي ائتري ما الدعوة
قلت لا والله وانا اريد ان اسالك الساعة فقال
لما زوجت ابنتي صنعت طعاما ودعوت الناس
فاجابوا وكان الى جانبنا قوم اشراف فقرا لا مال
لهم فامرث غلمانى ان يسطوا الى حصرافى وسط
الدار قال فسمعت صبيته تقول لامها يا اماء
قد اذانا هذا المجوسى يرائحة طعامه قال فارسلت
اليهن بطعام كثير وكسوة ودنانير للجميع فلما راو
الى ذلك قالت الصبية للباقيات والله ما ناكلهن
حتى ندعوا له فرفعن ايديهن وقلن حشرك الله مع

قدم

صنف

جَدَّ نَارِ سَوَّلَ اللّٰهُ صَلَّيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرٌ بَعْضُهُنَّ
فَإِنَّكَ الدَّعْوَةُ الَّتِي أَجِيبَتْ **وَمِنْ ذَلِكَ** مَا رَوَاهُ
أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوَازِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ الْحَصِيبِ
فَالِكُتْ كَاتِبًا لِلْسَيِّدَةِ أُمِّ الْمُتَوَكِّلِ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي
الدِّيْوَانِ إِذَا بِخَادِمٍ صَغِيرٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا
وَمَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ دِينَارًا فَقَالَ السَّيِّدَةُ تَقُولُ
لَكَ فَرْقٌ هَذَا بَيْنَ أَهْلِ الْأَسْتَحْقَاقِ فَهُوَ رَاطِبٌ
مَالِي وَأَكْتُبُ لِي أَسْمَاءَ الدِّينِ تَفْرُقُهُ فَبِمَ حَتَّى إِذَا
جَاءَنِي مِنْ هَذَا الْوَجْهِ شَيْءٌ صَرَفْتُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ فَضِيتُ
وَجَعَلْتُ أَصْحَابِي وَسَالَتُهُمْ عَنِ الْمُسْتَحْقِقِينَ فَسَمَوَالِي
أَشْخَاصًا فَفَرَّقْتُ فِيهِمْ ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ وَبَقِيَ الْبَاقِي
بَيْنَ يَدَيَّ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِطَارِقٍ يَطْرُقُ
عَلَى بَابِ دَارِي فَقُلْتُ مَنْ فَقَالَ فَلَانُ الْعَاوِي

وَكَانَ

وَكَانَ جَارِي فَقُلْتُ هَذَا جَارِي مِنْ مَدَنٍ وَلَمْ يَقْصُدْ
فَإِذْ نَزَلْتُ لَهُ فَدَخَلَ فَرَحَّبْتُ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي
عَسَاكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَقَالَ طَرَفَنِي السَّاعَةُ طَارَ
مِنْ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي
مَا أُطْعِمُهُ قَالَ فَأَعْطَيْتُهُ دِينَارًا فَأَخَذَهُ وَشَكَرَنِي
وَأَنْصَرَفَ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْبَابِ خَرَجَتْ زَوْجَتِي وَهِيَ
تَبْكِي وَتَقُولُ أَمَا تَسْتَحْيِي يَقْصِدُكَ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلِ
وَهُوَ شَرِيفٌ مِنْ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَعْطِيهِ دِينَارًا وَاحِدًا وَقَدْ عَرَفْتُ اسْتَحْقَاقَهُ
أَعْطَاهُ الْكُلَّ قَالَ فَوَقَعَ كَلَامُهَا فِي قَلْبِي وَنَمَتْ خَلْفَهُ
فَنَازَلْتُهُ الْكَيْسَ فَأَخَذَهُ وَأَنْصَرَفَ فَلَمَّا عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ
نَدِمْتُ وَقُلْتُ السَّاعَةُ يَصِلُ الْخَبَرُ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ
وَهُوَ مَمْنُونٌ الْعَاوِيَّ فَبَنَيْتُ فَقَالَتْ لِي زَوْجَتِي
لَا تَحْفَ وَاتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى جَدِّهِمْ فَبَيْنَمَا عَنِ كَذَلِكَ

وَإِذَا بِالْبَابِ يَطْرُقُ وَالْمَشَاعِلُ وَالشُّمُوعُ لَوُكْتُ
بِأَيْدِي الْخَدَمِ وَهُمْ يَقُولُونَ أَجِبِ السَّيِّدَ قَالَ
فَقُمْتُ مُرْغُوبًا وَكُلَّمَا مَشَيْتُ قَلِيلًا وَالرُّسُلُ شَوَاتِرُ
فَإِذَا خَلُونِي مِنْ دَارِي إِلَى دَارٍ حَتَّى وَقَفْتُ عِنْدَ سِتْرِ
السَّيِّدِ وَقَالَ يَا السَّيِّدَ قَدْ آمَنَ قَالَ فَسَمِعْتُ
بُكَاءَهَا وَهِيَ تَتَحَبَّبُ ثُمَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا
وَجَزَى زَوْجَتَكَ خَيْرًا كُنْتُ السَّاعَةَ نَائِمَةً فَجَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ جِزَاكَ اللَّهُ
خَيْرًا وَجَزَى زَوْجَتَكَ الْخَصِيْبَ خَيْرًا فَمَا مَعْنَى هَذَا
الْقَوْلِ فُحِّدْتُهَا الْحَدِيثُ وَهِيَ تَبْكِي فَأَخْرَجْتُ
دَنَائِيرَ وَكِسُومَ وَقَالَتْ هَذَا لِلْعُلُويِّ وَهَذَا لِرَجُلِكَ
وَهَذَا لَكَ قَالَ وَكَانَ ذَلِكَ سِوَايَ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ
قَالَ فَأَخَذْتُ الْمَالَ وَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَى بَيْتِ الْعُلُويِّ
فَطَرَقْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ فَصَاحَ مِنْ دَاخِلِ الْمَنْزِلِ هَاتِ

الخادمة

مأمعك

مَامَعَكَ يَا أَحْمَدُ فَسَأَلَتْهُ عَنْ بُكَائِهِ فَقَالَ لَمَّا دَخَلْتُ
مَنْزِلِي قَالَتْ لِي زَوْجَتِي مَا هَذَا مَعَكَ فَعَرَفْتُهَا
فَقَالَتْ قُمْ بِنَا نَصْلِي وَنَدَّيْهُمَا لِلْسَّيِّدِ وَلَا أَحْمَدُ وَلَا جَزَى
فَصَلَّيْنَا وَدَعَوْنَا ثُمَّ نِمْتُ فَارْتَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ شَكَرْتُهُمْ عَلَى مَا فَعَلُوا
وَالسَّاعَةَ يَأْتُونَ بِشَيْءٍ فَأَقْبَلَهُ مِنْهُمْ **وَمِنْ ذَلِكَ**
مَا حَكَاهُ الْمُقَرَّرِيُّ عَنِ الرَّبِيسِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ قَالَ سَرْتُ يَوْمًا فِي خِدْمَةِ الْجَلَالِ مُحَمَّدِ
الْعَجْمِيِّ الْمُحْتَسِبِ مِنْ مَنْزِلِهِ وَمَعَهُ ثَوَابُهُ وَاتَّبَاعُهُ إِلَى
بَيْتِ الشَّرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّبَاطِبِيِّ الْمُؤَدِّنِ فَاسْتَأْذَنَ
عَلَيْهِ فُخِجَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلَهُ مَنْزِلَهُ وَدَخَلْنَا مَعَهُ وَعَظُمَ
عَلَيْهِ مَجِيءُ الْمُحْتَسِبِ إِلَيْهِ فَلَمَّا اطْمَأَنَّ بِهِ الْمَجْلِسُ قَالَ
لِلشَّرِيفِ يَا سَيِّدِي خَالَتِي فَقَالَ مِمَّا ذَا يَا مَوْلَانَا فَقَالَ

فخرج وهو يبكي مع

أَنْتَ لَمَّا جَلَسْتَ الْبَارِحَةَ عِنْدَ السَّلْطَانِ رَقُوقُ
 فَوْقِي عَزَّ ذَٰلِكَ عَلَيْهِ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي كَيْفَ يَجْلِسُ هَذَا
 فَوْقِي فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ رَأَيْتُ فِي مَنْامِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ تَأْتِفُ أَنْ تَجْلِسَ تَحْتَ
 وَلَدِي فَبِكَ الشَّرِيفُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ يَا مَوْلَانَا
 مَنْ أَنَا حَتَّى يَنْكَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَنَّ
 الْجَمَاعَةَ ثُمَّ سَأَلُوهُ الدُّعَا وَانْصَرَفُوا وَمِنْ ذَلِكَ
 مَا نَقَلَهُ الْبَارِزِيُّ فِي تَوْثِيقِ عَرِي الْإِيمَانِ عَنْ ابْنِ
 النُّعْمَانِ **قَالَ عَمِّي** تَعَمَّدَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ
قَالَ رَوَيْتُهُمَا الْمُهَدِّي فِي بَعْضِ اللَّيَالِي نَائِمًا
 إِذَا انْتَبَهَ فَرَعَامُ عَوْبًا فَاسْتَحْضَرَ صَاحِبَ شَرْطِيهِ
 وَأَمَرَ أَنْ يُنْطَلَقَ إِلَى الْمَطْبِقِ وَيُطْلَقَ مِنْهُ الْعَلَاوِيُّ
 الْحُسَيْنِيُّ وَسَلَّمُ إِلَيْهِ أَلْفُ دِينَارٍ وَخَيْرٌ مِنْهُ الْمَقَامُ
 عِنْدَنَا

سَابِ
 وَخَيْرٌ

عِنْدَنَا مَكْرَمًا وَالرَّوَّاحُ إِلَى أَهْلِهِ مَا يُطِيبُ قَلْبَهُ
 فَجَاءَ صَاحِبَ الشَّرْطَةِ إِلَى الْمَطْبِقِ فَفَتَحَهُ وَخَرَجَ مِنْهُ
 الْعَلَاوِيُّ كَالشَّرِّ النَّبَاطِيِّ وَجَدْتُهُ مِمَّا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى
 أَهْلِهِ وَالْمَقَامُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَكْرَمًا فَاخْتَارَ
 الْخُرُوجَ إِلَى أَهْلِهِ فَاتَاهُ بِمَرْكَبٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ
 يَرْكَبَ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ بِالَّذِي فَرَجَ
 عَنْكَ هَلْ تَعْلَمُ مَا دَعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى إِطْلَاقِكَ
 قَالَ أَيْيَ وَآلِهِ أَنِي كُنْتُ اللَّيْلَةَ نَائِمًا فَرَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي
 أَيُّ بَنِي ظُلُمُوكَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَصَلِّ
 رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ تَعْدَهَا يَا أَيُّهَا الْقَوِيُّ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ
 يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَسْأَلُكَ

بِاسْمَايِكَ الْحَسَنِيِّ وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْمَحْزُونِ
 الْمَكْنُونِ الَّذِي لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ
 الْمَخْلُوقِينَ يَا حَلِيمُ ذَا الْإِنَاءِ فَلَا يَقْوِي عَلَى إِنَائِهِ
 أَحَدٌ يَازَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَلَا
 يَحْصِيهِ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
 لِي مِنْ أَمْرِي قُرْآنًا وَمُخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ الْعَلَوِيُّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلْتُ
 مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَمَرْتُ
 مِنْ ذَلِكَ عَاجِلْتُ أَكْرَهْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ إِلَى أَنْ
 دَعَوْتَنِي فَوَجَدْتُ نَفْسِي أَحْفَظَهَا قَالَ الشَّرْطُنِي
 فَلَمَّا عُدْتُ إِلَى الْمُحَمَّدِيِّ حَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ فَقَالَ
 صَدَقَ أَيُّهَا اللَّهُ كُنْتُ نِيَامًا خَرَّائِي فِي مَنَامِي كَأَنِّي رَجِيئًا

بِيَدِهِ عَمُودُ حَدِيدٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي يَقُولُ ااطْلُقْ
 الْحُسَيْنِي الْعَلَوِيَّ وَالْاِقْتُلْكَ فَأَنْتَبَهْتُ مَرْعُوبًا
 وَمَا جَسَرْتُ وَاللَّهِ عَلَى الْعُودِ إِلَى النَّوْمِ حَتَّى اجْتَنَيْتَنِي
 بِاطْلَاقِهِ **قَالَ عَمْرٍو** تَعَمَّدَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ **قُلْتُ** وَهَذِهِ
 الْقَضِيَّةُ ذِكْرُهَا الْمَسْعُودِي فِي الْمَرْجِ إِلَّا أَنَّهُ
 جَعَلَهَا مَعَ الرَّشِيدِ وَسَمَّى الْعَلَوِيَّ مُوسَى الْكَاطِمَ
 أَنْ جَعَلَ الصَّادِقُ وَسَمَّى الْكَاطِمَ لِكُظْمَةِ الْغَيْظِ
 وَعَلَيْهِ **قَالَ** تَعَمَّدَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ **قُلْتُ** وَكَانَ مُوسَى
 الْهَادِي قَدْ حَبَسَهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ
 لِأَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَهُ هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ
 تُولِيْتُمْ أَنْ تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ
 فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَدْ عَرَفَ أَنَّهُ الْمُرَادُ فَا مَرَّ بِاطْلَاقِهِ

ومن ذلك ما يروى عن داود ابن قاسم الجعفي
انه كان يحبس الخليفة المعتد على الله ابن المتوكل
العباسي بالجوسق في جماعة ثم حبس المتوكل
مما يكون جماعة باشقاط في ثم حبس ابن المتوكل
بريافة ابن في الموضعين اوحدهما فيها ما وان
كلامها يتعرف وتحبس معهم الامام ابا محمد
الحاصل ابن علي العسكري فقال لهم سيرا عن
رجل كان معهم في الحبس لولا ان هذا الرجل
فلم لا خبركم مني يفرج عنكم وذكر قصة اتفقت
له مع ذلك الرجل اخبرهم بها ابو محمد الحسن ولم
تطل مدة ابي محمد في الحبس حتى حصل فخط شديد
فامر الخليفة المعتد بالخروج للإستسقاء فخرج
المسلمون ثلاثة أيام فلم يسقوا فخرج الجاثليق

في

في اليوم الرابع بالنصاري والرهبان وكان فيهم
راهب كلما رفع يده إلى السماء طلت بالمطر ثم
خرجوا في اليوم الثاني وفعلوا كفعليهم وسقوا
سقياسد يدا فتحت الناس من ذلك وصبا
بعضهم للنصرانية فتشوق ذلك على الخليفة فانقذ
إلى صالح ابن وصيف ان اخرج ابا محمد ابن الحسن
من الحبس وايتني به فلما حضر قال له الخليفة
أذيرك أمة جدك محمد صلى الله عليه وسلم فيما
لحق بعضهم من هذه النازلة فقال دعهم يخرجون
فقال قد استغني الناس من كثرة المطر فافادة
خروجهم قال لا زيل الشك عن الناس وما وقعوا
فيه من هذه الورطة فأمرهم الخليفة بالخروج
وان تخرج المسلمون ومعهم ابو محمد ففرح الراهب

يَدُ وَرَفَعَتِ الرَّهْبَانُ مَعَهُ أَيْدِيَهُمْ فَعَمِيَتْ
السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ فَأَمَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْقَبْضِ عَلَى يَدِ
الرَّاهِبِ وَأَخَذَ مَا فِيهَا فَإِذَا بِعَظْمٍ أَدْمِيَيْنِ
أَصَابِعِهِ فَلَقَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي خِرْقَةٍ وَقَالَ اسْتَشْقِ
الْآنَ فَاسْتَشْقَى فَانْقَشَعَ الْغَيْمُ وَانْكَشَفَ السَّحَابُ
وَطَلَعَ الشَّمْسُ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْخَلِيفَةُ
مَا هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ عَظْمُ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ خَفِرَ وَابَهُ وَمَا كُشِفَ عَنْ عَظْمِ نَبِيِّ تَحْتَ السَّمَاءِ
الْأَهْطَلَتْ بِالْمَطَرِ فَاْمْتَحَنُوا ذَلِكَ فَوَجَدُوهُ
كَقَالَ وَسَرَّ الْخَلِيفَةُ بِذَلِكَ وَزَالَتْ تِلْكَ
السُّبُهَةُ عَنِ النَّاسِ وَكَأَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْخَلِيفَةَ
فِي الطَّلَاقِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي السَّجْنِ فَاطْلَقَهُمْ
وَأَقَامَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِمَنْزِلِهِ مِنْ بَيْتٍ مِنْ رَأْيِ مُعَظَّمَا

هَذَا

من سير
وصلاة

وَصَلَاةُ الْخَلِيفَةِ تَصِلُ إِلَيْهِ كُلُّ وَتٍ فَجَعَلَ اللَّهُ
مَا سَبَقَ لَكَ عِنَايَةً بِهِ **قَالَ** وَيُشْهِدُكَ اللَّهُ
مَا سَبَقَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْجُورُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ
السَّامِ مِنَ الْغَرْقِ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَمْتِي مِنَ
الْإِخْتِلَافِ فَإِذَا أَهْلَكَ أَهْلِي بَيْتِي جَاءَ أَهْلُ الْأَرْضِ
مَا كَانُوا يُوعَدُونَ وَذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِ
الْمُهَدِيِّ فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْوِزْطَةِ الَّتِي حَصَلَتْ
لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ هَذَا الرَّاهِبِ
كَادَتْ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً ثُمَّ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ تَعَالَى
بِرِوَالِ هَذَا الشَّكِّ إِلَّا عَلَى يَدِ شَخْصٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ عَلَى ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ
مَا ذَكَرَهُ الْمُسْعُودِيُّ فِي الْمَرْوُجِ عَنْ أَحَقِّ بْنِ
أَبِيهِمُ بْنُ مُصْعَبٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةٍ بَعْدَ دَأْدَاءِ

أهل بيتي أمان لأهل الأرض
وأيضا أهل بيتي أمان لأهلهم

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 يَقُولُ لَهُ اطْلُقِ الْقَاتِلَ فَإِنَّهُ فَرَعَامٌ رَعُوبًا
 وَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالُوا رَجُلٌ أَتَمَّ بِقَتْلِ فَاحِشَةٍ
 وَقَالَ أَصْدَقُنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ أَخْبِرْكَ خُنْ
 جَمَاعَةٌ تَجْتَمِعُ عَلَى الْمُحَرَّمَاتِ كُلِّ لَيْلَةٍ فَلَمَّا كَانَ
 بِالْأَمْرِ جَاءَتْ عَجُوزٌ كَانَتْ تَخْتَلِفُ الْبَيْتَ تَجْلِبُ
 لَنَا الْبَيْتَ فَدَخَلَتْ الدَّارَ وَمَعَهَا جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ
 الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ فَلَمَّا تَوَشَّطَتِ الدَّارَ وَرَأَتْ
 مَا خُنَّ عَلَيْهِ صَاحَتْ صَيْحَةً وَأَغْمَى عَلَيْهَا
 فَأَدْخَلْتُهَا بَيْتًا فَلَمَّا سَأَلْتُهَا عَنْ حَالِهَا فَقَالَتْ
 يَا قَتِيلَ اللَّهِ اللَّهُ فِي فَرْجِ هَذِهِ الْعَجُوزِ غَرَّتْنِي
 وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ عِنْدَهَا حَقًّا لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
 مِثْلُهُ فَشَوَّقْتَنِي إِلَى النَّظَرِ إِلَى مَا فِيهِ فَخَرَجْتُ مَعَهَا

عندنا

أفانك

ثقة

ثِقَّةٌ يَقُولُهَا لَا نَظَرَ فِيهِ فَجَمَعْتُ فِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا شَرِيفُهُ
 وَجَدَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى
 فَاطِمَةَ بِنْتَهُ فَأَحْفَظُونَهُمْ فِي قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى الْحُكْمِ
 فَعَرَفْتُهُمْ حَالَهَا وَقُلْتُ لَا تَعْرِضُوا لَهَا فَكَانَتْ فِي غَيْرِهِمْ
 يَتَهَا فِقَامُوا إِلَيْهَا وَقَالُوا لِمَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ
 مِنْهَا صَرَفْتَنَا عَنْهَا إِلَى أَنْ خَلَصْتَهَا وَأَخْرَجْتَهَا
 مِنَ الدَّارِ فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ سَتَرَكَ اللَّهُ
 كَمَا سَتَرْتَنِي وَكَانَ لَكَ كَمَا كُنْتُ لِي وَسَمِعَ الْجِيرَانُ
 الْعَجْجَةَ فَاجْتَمَعُوا وَدَخَلُوا الدَّارَ وَالسَّكِينُونَ
 فِي يَدَيَّ وَالرَّجُلُ مَقْتُولٌ فَجَاوَبَنِي إِلَى الشَّرْطَةِ
 فِي تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهُ اسْحُوقْ وَهَبْتُكَ لِلَّهِ
 وَلِرَسُولِهِ وَلِحِفْظِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ وَتَابَ
 وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ **وَنَازِلُكَ** مَا حَكَاهُ الْمُفَرِّجُ

قال فجمعت دورها فقلت والله لا يجعل احدكم السها وانما هي
 منها في الامم فيينا الى ان تاتي جبري وحدثت الامم
 مرصاعا ذلك فكلهم حبيب عنها اليكم

عَنْ الْمُعَزِّزِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُعَزِّزِ الْبَغْدَادِيِّ
قَاضِي الْحَسَنَاءِ لَهُ وَكَانَ مِنْ جُلَسَاءِ الْمُؤَيَّدِ رَأَى
كَانَهُ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَكَانَ الْقَبْرُ الشَّرِيفُ انْفَتَحَ
وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَلَى
شَفِيرِهِ وَعَلَيْهِ أَكْفَانُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى قَعْمَتِ
إِلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ مِنْهُ فَقَالَ لِي قُلْ لِلْمُؤَيَّدِ نَفْجَ
عَنْ عَجَلَانَ يَعْنِي أَمِيرَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ مُحْبُوسًا
سَنَةً اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ قَالَ
فَلَمَّا انْتَهَتْ صَعِدْتُ إِلَى السُّلْطَانِ وَخَلَفْتُ لَهُ
بِالْإِيمَانِ الْمُعَلَّظَةِ الَّتِي مَرَّاتُ عَجَلَانَ قَطْرًا وَلَا
بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الرَّوِيَّةَ
فَسَكَتَ ثُمَّ انْقَضَى الْمَجْلِسُ قَامَ بِنَفْسِهِ إِلَى مَرَاتِ
الشَّبَابِ الَّتِي اسْتَحْدَثَهَا بِطَرَفِ الدَّرَكَةِ

ابن عسكرو

معرفة
لما

واستدعي

وَأَسْتَدْعَى عَجَلَانَ عَنْ مُحْبِسِهِ بِالْبُرْجِ وَأَفْرَجَ عَنْهُ
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ **مِنْ ذَلِكَ** مَا فِي تَوْثِيقِ عَرِي الْأَيْمَانِ
عَنْ ابْنِ التُّغْثَانِ أَيْضًا قَالَ كَانَ بَعْضُ الْخُرَاسَانِيِّينَ
يُحْجُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَإِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ
أَعْطَى طَاهِرَ ابْنِ تَحِيٍّ الْعَلَوِيَّ شَيْئًا فَأَعْتَرَضَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لَتَضَيِّعُ
مَالَكَ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ لَأَنْ هَذَا الْعَلَوِيُّ يَصْرِفُهُ
فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ فَلَمْ يَذْفَعْ إِلَيْهِ الْخُرَاسَانِيُّ
فِي تِلْكَ السَّنَةِ شَيْئًا وَلَمَّا جَاءَ الْعَامُ الثَّانِي دَخَلَ
الْمَدِينَةَ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مُعَوَّدًا أَنْ يَصْرِفَهُ وَلَمْ
يَذْفَعْ لَطَاهِرَ الْعَلَوِيِّ شَيْئًا وَلَمْ يَرْوَ وَجْهَهُ فَلَمَّا
جَاءَ الْخُرَاسَانِيُّ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَقُولُ وَنَحْكُ

قُلْتُ فِي ظَاهِرِ كَلَامِ أَغْدَائِهِ وَقَطَعَتْ عَنْهُ
 مَا تَبَيَّنَ بِهِ لَا تَفْعَلْ وَأَعْطَاهُ مَا فَاتَهُ وَلَا تَقْطَعُهُ
 عَنْهُ مَا اسْتَطَعْتَ قَالَ فَانْتَبَهَ الْحُرَّاسِيُّ مَعُوثًا
 وَتَوَيَّ ذَلِكَ وَأَخَذَ صُرَّهَ فِيهَا سِتْمَايَةَ دِينَارٍ
 فَعَزَّهَا مَعَهُ نَاحِيَةً فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ بَدَأَ بِدَا
 ظَاهِرِ ابْنِ نَجَّيِ الْعَلَوِيِّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَمَجْلِسُهُ د
 حَافِلٌ فَقَالَ يَا فُلَانُ لَوْلَمْ يَبْعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ جِئْتَ وَقُلْتَ فِيْنَا قَوْلَ
 عَدُوِّ اللَّهِ وَقَطَعْتَ عَادَتَكَ حَتَّى لَأَمَكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَكَ أَنْ تُعْطِيَنِي
 حَقَّ ثَلَاثِ سِنِينَ شُحْرَمَتِكَ يَدَكَ وَقَالَ هَاتِ
 السُّتْمَايَةَ دِينَارًا قَالَ فَدَخَلَ الْحُرَّاسِيُّ بِالْذَهَبِ
 وَقَالَ لِلْعَلَوِيِّ هَكَذَا كَانَتْ وَاللَّهِ الْقِصَّةُ لَمَنْ

كنت

اعلمك

أَعْلَمَكَ بِذَلِكَ قَالَ الْعَلَوِيُّ إِنْ مَعِيَ خَيْرٌ فِي
 السَّنَةِ الْأُولَى رُبَّمَا يَأْتِيكَ فِي ذَلِكَ فِي حَالِي فَلَمَّا كَانَ
 الْعَامُ الثَّانِي بَلَغَنِي دُخُولُكَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَخُرُوجُكَ
 وَضَاقَ بِي الْأَمْرُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِي وَهُوَ يَقُولُ لَا تَغْتَمُ لَدُنْكَ
 فَقَدْ رَأَيْتُ فَلَمَّا الْخُرَّاسِيَّ وَعَاتَبْتُهُ أَفِيكَ
 وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْكَ مَا فَاتَكَ وَلَا يَقْطَعُ عَنْكَ
 مَا اسْتَطَاعَ فَمَدَّتُ اللَّهُ وَشَكَرْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُكَ
 عَلِمْتُ أَنَّ الْمَنَامَ جَاءَكَ قَالَ فَأَخْرَجَ الْحُرَّاسِيُّ
 الصُّرَّةَ الَّتِي فِيهَا السُّتْمَايَةُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَبِلَ
 يَدَهُ وَعَيْنَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي حِلِّ مِنْ سَمَاعِ
 قَوْلِ ذَلِكَ الْعَدُوِّ وَقَالَ **عَمِي** تَعَدَّ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
قَالَ وَظَاهِرُ هَذَا هُوَ ظَاهِرُ ابْنِ نَجَّيِ بْنِ الْحُسَيْنِ

لما قطعت

ونجدة

الله

ابن جعفر الحجة ابن عبيد ابن الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب جد امير المدينه النبويه
وغالب من بها من اشراف بني حسين **ومن ذلك**
ما حكاه الجمان ابو محمد عبد الغفار بن المعين
ابي العباس احمد بن عبد المجيد الانصاري
القوسي عرف بابن نوح في كتابه المستفي من كتاب
التوحيد في سلوك اهل التوحيد **والصدق**
والامان يا وليا الله في كل زمان عن
الحاجه امير الدين ابنة مطروح زوجة القاضي
سراج الدين وكانت من الصالحات قالت حصل
لنا غلام مكه اكل الناس فيه الجلود وكان ثمانية نفسا
فكانوا نعمل ما مقدار نصف قدح حسوه فينماد
نحن كذلك اذ جانا من الدقيوة اربعة عشر قطعه

عشر

فاقطع

فاقطع منها الرائد على العشر فقلت له اي زوجها
انت تريد ان تقتلنا من الجوع وقد فرق العشر
على اهل مكة فلما الليل قام من منامه وهو مغرور
رما قلت بيني فقلت له ما بالك قال رايت
الساعة في منامي فاطمة الزهري رضي الله عنها
وهي تقول يا سراج تاكل البر واولادي جاعون
وتخص الي القطع التي اخرتها ففرقها على الاشرار
وبقيتنا بلا شيء وما نقد رعى القيام من الجوع
انتهى **ومن ذلك** ما في توثيق عري الامان للبار
قال روي ان نصر بن احمد صاحب خراسان
استعمل رجلا من بلخ عليها وجعل الحجة الي
صاحب له الطعناج فنام نصر يوما وقت
الظهيم وجلس حاجبه في موضع رسمه فجاء

كان

كأن

تعال

امراة علوية متظلمة وقالت جئت من بلخ اشكوا
 عاملها فاجرا لامير يد لك فقال ليس هذا وقت
 الدخول عليه ثم تفكروا قال ولد من اولاد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اردت
 قد خل فوجدت نائما وعنده سيف مسلول
 فقال لا يمكن اوقظه ثم قال لنفسه ولد من
 اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع مرارا
 عدة وكلما رآه نائما يبدو له فينصرف فاحس
 الامير بذلك واعتقد انه دخل عليه ليكيد
 كيده وبرز منه فقام واخذ السيف وقال
 ما حلك على هذا فقصر عليه القصة فقال
 علي يا امرأة قد دخلت ومعها قصه وشكك
 من عامل بلخ فامر لها بعشرة آلاف درهم

وعند راسه

وبغلة

وبغلة بالانها وثلاث خوب فماشى اي بفتح وشب
 لها كاهبا الى والي بلخ بما التمسست ورجعت المرأة
 ونامر الملك بنصر تلك الليلة فرأى في المنام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه قال له
 حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي فانتبه
 ودعى الحاجب وقال اعلم انني رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام وقص عليه فاحضر
 الفقهاء وكتب الى سائر البلدان بالاجابة
 الى الاشراف الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومن ذلك ما توثق عري الايمان للبارك
 ايضا قال روي عن ابي الحسن علي ابن ابيهم
 بن عثمان الرقي الدقاق انه قال ورد علي
 ذات يوم فقير علوي من ولد الحسين بن علي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ لِي اعْطِينِي مِائَةَ مَرَّةٍ دَقِيقًا
فَقُلْتُ لَهُ أَوْزِينَ الثَّمَنَ فَقَالَ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ وَلَكِنْ
اَكْتُبْ عَلَيَّ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ مَا طَلَبَ وَكَتَبْتُ الثَّمَنَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ الْعُلُوِّيُّونَ فَكَانُوا يَجْتَنُونَ
فَيَسْأَلُونَنِي فَأَعْطِيهِمْ وَيَقُولُونَ اكْتُبْ عَلَيَّ حَدِيثًا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَزَلْ أَدْفَعُ
إِلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ فَأَمْتُتُ أَيَّامًا عَلَى شِدَّةٍ
وَإِضَاقَةٍ فَدَخَلْتُ عَلَى السَّيِّدِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْخُطُوطَ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ الْفَقْرَ
فَأَمْسَكَ عَنْ حَوَائِي فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَمَعَهُ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم

وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْحَسَنِ اتَّعَرَفْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلِمَ أَتَشْكُونَنِي
وَأَنْتَ مُعَامِلِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَقَرْتُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَكُنْتَ
عَامِلَتْنِي لِلْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا أَوْ فَيْتَكَ وَإِنْ كُنْتَ
عَامِلَتْنِي لِلْآخِرَةِ فَأَصْبِرْ فَإِنِّي نَعَمُ الْغَرِيمُ فَخَرَجَ
الْحُلَّ جَزَعًا شَدِيدًا وَأَنْتَبَهَ وَهُوَ يَبْكِي فَخَرَجَ
سَاحًا فِي الْبَرَارِ وَالْجَبَالِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ وَجَدَ مَتْنًا فِي كَهْفٍ جَبَلٍ فَمَلَّوهُ وَدَفَنُوهُ
فَفِي اللَّيْلَةِ رَأَاهُ سَبْعَةٌ نَفَرٌ مِنْ صَالِحِي أَهْلِ الْكُوفَةِ
فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ حُلٌّ مِنَ الْإِسْتَبْرَقِ وَهُوَ مَشِيٌّ فِي
رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَعَمْ
قَالُوا كَيْفَ وَصَلْتَ إِلَى هَذِهِ النِّعَةِ فَقَالَ مَنْ

عَامِلٌ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى إِلَى مَا
وَصَلَّتْ إِلَيْهِ إِلَّا وَأَنِّي رَفِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَزَقْتُ ذَلِكَ بِصَبْرِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
قُلْتُ فَكُلُّ عَامِلٍ الْآنَ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا وَصَلَّى إِلَى
مَا وَصَلَّى إِلَيْهِ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَمِنْ ذَلِكَ**
مَا فِي تَوْثِيقِ عَرِيَّةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا فَالْحُجِّي عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ عِيسَى الْوُزَيْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كُنْتُ أَحْسِنُ
إِلَى الْعُلُوَيْدِ وَأَجْرِي عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ عِدَّةُ السَّلَامِ
مَا يَكْفِيهِ لَطْعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَكَفَالَةُ عِيَالِهِ فَاذْكُرْ
ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ رَمَضَانَ إِلَى أَنْسِلَاخِهِ
وَكَانَ مِنْ جُلَّتِهِمْ شَيْخٌ مِنْ أَوْلَادِ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَاقِرِ **قَالَ** وَكُنْتُ أَجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ خَمْسَةَ

منه

في السنة
شهر

الاف

الْأَفْ قَالَ فَاتَّقُوا لِي أَنِّي عِثَرْتُ يَوْمًا فِي الشَّتَاءِ
فَرَأَيْتُهُ سَكْرَانًا طَائِفًا قَدْ تَقَيَّأَ وَتَلَطَّحَ بِالْأُطْرُجِ وَهُوَ
عَلَى أَقْبَحِ حَالٍ فِي وَسْطِ الشَّارِعِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي اعْطِي
مِثْلَ هَذَا الْفَاسِقِ كُلِّ سَنَةٍ خَمْسَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ
يَنْفِقُهَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَا مَنَعَتَهُ الْجَارِي
فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ حَضَرَ
بِي الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ وَوَقَفَ بِيَابِ الدَّارِ فَلَمَّا نَ
انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ سَلَّمَ عَلَيَّ وَطَالَ بَنِي بِالرَّسْمِ فَقُلْتُ لَا
وَلَا كَرَامَةَ لَكَ وَلَا أَدْفَعُ إِلَيْكَ مَالِي حَتَّى تَتَقَفَّهَ
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِنِّي رَأَيْتُكَ فِي الشَّتَاءِ وَأَنْتَ
سَكْرَانٌ أَنْصَرِفْ إِلَى مِثْرَلِكَ وَلَا تَقْدِرْ إِلَى بَعْدِ الْيَوْمِ
هَذَا قَالَ فَلَمَّا نِمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ

انهم

التاسر قال فتقدمت اليه فاعرض عني فشق
عليك لك وسأني فقلت يا رسول الله هذا مع
كثرة إحصائي إلى أولادك ويري طهر وكثرة صلاتي
عليك فكافيتني بأن تعرض عني فقال يا لمررد
ولذي فلان ما عن بابك اقبح رد وخيبتة وقطعت
جائزته كل سنة فقلت لا لي رائته علي فاحشة
ووصفت الحال وقلت انما امتعت من دفع
جائزته ليلا أعينه على معصية الله تعالى فقال
صلى الله عليه وسلم أكنت تعطيه ذلك لأجله
أولاً جاك قال فقلت بل لأجلك قال فكتبت سترت
عليه بما عثرت عليه منه لأجل ولكونه من جملة
أحفادي فقلت حباً وكرامة وعزارة يا رسول
الله قال فتبهرت من المنام فلما أصبحت أرسلت

في

في طلب ذلك الشيخ فلما انصرفت من الديوان
ودخلت الدار امرت با دخاله وتقدمت
إلى الغلام وامرته ان يحمل اليه عشرة آلاف
درهم في كيسين وقرينته واکرمته وقلت ان
عورت إلى شي آخر فعرفني وصرفته مسروراً
فلما وصل إلى باب الدار عاد إلى وقال
أيها الوزير ما سبب إبعادك لي بالأمس
وتقريبك إياي اليوم واضعافك عطيتي
فقلت ما كان الا خيراً فأنصرف راشداً
فقال والله لا أنصرف حتى أقف على القصة
قال فاخبرته بها وما رأيت في المنام قال
فدمعت عيناه وقال نذرت لله نذراً
واجباً أني لا أعود إلى مثل ما رأيتني عليه

ولا ارتكبت معصية أبداً وأخوج جدي إلى أن
 يحاك بك من جهتي ثم تاب وحسنت ثوبته أن
ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن العلامة
 السراج عمر بن محمد المكي أن الجمال محمد بن
 حسن الخالدي المكي حكى له أن بعض الفقهاء
 ممن كان يقرأ على قبر ثمرلنك بعد موته حكى له
 ذلك بشيراز قال كنت إذا حضرت قرأت
 القرآن وإذا خلوت بالقبر قرأت خذوه فغلوا
 ثم الحميم صلوة الآية وأكثر تلاوتها وذلك
 لأنه كان في حياته معروفاً بالشرف فيما أنا في
 بعض الليالي نائم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو جالس وثمرلنك إلى جانبه قال فانتبهت
 وقلت إلى هنا يا عدو الله وصلت وأردت

أخذ

أخذ بيده لاقمته من جانب النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه كان
 يحب دبرتي وتحسن اليهم فانتبهت وأنا فرح
 فترك بعد ذلك ما كنت في الخلق **وخو**
 ما حكاه زين الدين عبد الرحمن البغدادي
 الحلال أن بعض أمراء ثمرلنك أخبر أنه لما مرض
 ثمرلنك مرض الموت اضطرب في بعض الأيام
 اضطراباً شديداً وأسود وجهه وتغيرم أفاق
 وليس به شيء فذكروا له ذلك فقال إن ملائكة
 العذاب أتوني فحارسوا الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لهم رسول الله إذا هبوا عنه الله
 كان يحب دبرتي وتحسن اليهم انتهى **فقلت**
سبح الله سبحة وأمكنه في حبه **فقلت**

فأبته

أقرا

وَيَشْهَدُ لَهُ مَا ذَكَرَ الْعَمَّ تَعَدُّهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي
 الْأَضِلُّ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ الشَّرَوَاتِي
 فِي أَوَائِلِ الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ
 جَوَاهِرِ الْعَقْدَيْنِ هُوَ الْأَضِلُّ لِهَذَا الْمَجْمُوعِ وَذَلِكَ
 عِنْدَ حَدِيثِ النَّاسِبِ الْأَرْوَاحِ جُنُودُ مُجَنَّدَةٍ
 فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ
 قَالَ إِنَّ تَمَرْلَنَكَ الْمَذْكُورَ كَانَ نَحْبُ شَخْصَانِ
 مِنَ الْمُتَعَدِّينَ لِتَمَرْلَنَكَ فَتَشَوُّشُ لَذَلِكَ
 تَشَوُّشًا عَظِيمًا وَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي
 اقْتَضَتْ مِيلًا لِتَمَرْلَنَكَ وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ
 ذَلِكَ لَكُونَ أَنَّ تَمَرْلَنَكَ كَانَ مَعْرُوفًا بِالشَّرِّ
 فَجَاءَ إِلَيْهِ تَمَرُّ عَلَى الْعَادَةِ فَمَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ
 عَلَيْهِ فَلَطَفَ تَمَرْلَنَكَ حَتَّى اجْتَمَعَ بِهِ فَسَأَلَهُ

عن

عَنِ السَّبَبِ فِي مَنَعِهِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
 لَهُ مَا خَطَرُ لَهُ فِي أَمْرِ الْمُنَاسَبَةِ فِي الْمِيلِ إِلَيْهِ مَعَ
 مَا اتَّصَفَ تَمَرُّ بِهِ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ سِيرَتِهِ وَهِيَ
 فَقَالَ لَهُ تَمَرُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُنَاسَبَةٌ أُخْرَى مِنْ أَجْلِ
 أَنْكَ نَحْبُ إِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَأَبُو
 أَحِبُّهُمْ وَكَذَلِكَ الْعُلَمَاءُ وَبَلَائَتْ رَجُلًا كَرِيمًا وَأَنَا أَجِبُ
 الْكَرَمِ هَذِهِ الْمُنَاسَبَةُ هِيَ الْمَقْتَضِيَةُ لِلْمِيلِ إِلَى الْأَمَانَةِ
 فِي مِنَ الشَّرِّ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الرَّجُلَ مَا قَالَ تَمَرُّ فَانْه
 كَانَ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ وَاسْتَدَامَ صُحْبَتَهُ فَانْظُرْ إِلَى
 حُبِّهِ لَا لِكَيْفَ نَفَعَتْهُ فِي اسْتِدَامَتِهِ لَصُحْبَتِهِ فَانْظُرْ
 فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ حِينَ جَاءَهُ مَلَائِكَةُ
 الْعَذَابِ فَرَدَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ طَرَادُ هَبُوا عَنْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ

الذي هو من جملة
 الذين هم من جملة
 الذين هم من جملة
 الذين هم من جملة

أَوْلَادِي وَبَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ جِهَةِ الْمَنَامِ الَّذِي
 رَأَاهُ الْقَارِي قُلْتُ وَبَشَّهَدَ لَهُ الْمُرُومُ مِنْ لَحَبِّ
 أَنْتِي وَمِنْ ذَلِكَ لَعَمْرِي عَلَى السَّمَاءِ وَدَى تَعْلَمُهُ
 اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنَهُ قَسْبِ حَبْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ
 لِمَا تَقَدَّرَ فِي الذِّكْرِ السَّادِسِ فِي حَدِيثٍ عَلَى
 أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَيَّ وَجِبْ أَهْلَ بَيْتِي نَافِعٌ
 فِي مَوَاطِنَ أَهْلِ مَوَاطِنَ عَظِيمَةٍ وَآيَ هَوْلٍ عَظِيمٍ
 ذَلِكَ حَيْثُ شَاهَدَ تَمْرَ مَلَائِكَةِ الْعَذَابِ فِي مَرَضِ
 مَوْتِهِ فَرَدَّ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَمِنْ ذَلِكَ مَا وَفَّقَ الْعَدَمُ مِنَ الْعِلْمِ الرَّابِعَةِ
 مَا ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابَةِ جَوَاهِرِ الْعَقَدَاتِ
 أَصْلُ هَذَا الْجُمُوعِ أَنَّهُ لِمَا قَامَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ

حدثت بحضره
 السيد

النبوي

النبويه وَكَانَ مَقِيمًا خَلُوقَ فِي مَوْخِرِ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ
 بِجَنْبِ الْمَنَارَةِ الْغَرْبِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ
 جَمَاعَةٌ حَتَّى سَعَى بَعْضُهُمْ فِي اخْرَاجِهِ مِنَ الْخَلُوقِ عِنْدَ
 شَخْصٍ كَانَ مَعَهُ مُشِيخَةٌ الْحَرَمِ بِمَضْرُوقٍ السَّيِّدِ
 وَكَانَ لَا يَعْرِفُنِي فَاسْتَكْتَبَهُ كِتَابًا بِتَضَمُّنِ الْأَمْرِ بِاخْلَاقِ
 الْخَلُوقِ الْمَذْكُورَةِ وَأَنْ يَوْضَعَ زَيْتُ الْمَسْجِدِ تَحْتَهَا
 قَالَ السَّيِّدُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ وَالَّذِي وَشِخِي
 السَّيِّدُ الْعَلَامَةُ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدَ اللَّهِ جَالِسًا
 بِالْمَصَلِيِّ النَّبَوِيِّ مِنَ الرُّوضَةِ الشَّرِيفَةِ وَأَنَا خَلْفُهُ
 قَالَ قَرَأْتُهُ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحُزْنِ وَالْكَأَبِ فَقُلْتُ
 لَهُ يَا سَيِّدِي مَا سَبَّبَ هَذَا الْحُزْنَ فَقَالَ الْبَسُّ
 فِي مَوْخِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَمِ خَرَبْتُوَنِي فَقُلْتُ لَهُ خَرَبَتْهُ
 الْبَسُّ مِنَ الْأُمُورِ الشَّكْلَةِ فَرَأَى عَنْهُ مَا كَانَ يَحِلُّ

تلك

١١١
 من الحزن وأشرق وجهه **قَالَ** **وَمِنْ ذَلِكَ**
الْعَجَبِ إِنِّي كُنْتُ أَصِلُ خَلْفَ الْمَسْجِدِ الْمَصْلِيِّ
 النَّبَوِيِّ بِالْمَحَلِّ الَّذِي رَأَيْتُ إِنِّي بِهِ مَعَ وَالِدِي
 يَوْمَ وَرُودِ الْكَتَابِ الْمَذْكُورِ قَالَ فَجَانِبِي شَخْصٌ فَاجْبُرَ
 بَوْرُودُ الْكَتَابِ وَمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ أَمْرِ الْخَلْقِ وَأَجْلَالِهَا
 فَشَوْعِلًا ذَلِكَ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ الرُّؤْيَا الَّتِي أَجْبُرْتَنِي بِهَا
 الْوَالِدِ مِنْ خَرِيشَةِ الْبَسِيسِ وَقَدْ اسْتَسْهَلْتُهَا
 فَسَرَّيْتُ عَنِّي بَعْضُ قَالَ ثُمَّ إِنِّي ارْتَدْتُ **كَلَامَ** مَوْضِعًا
 يَكُونُ جَانِبَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ لِيَحْصَلَ بِالْإِقَامَةِ
 فِيهِ الْمَعْنَى الَّتِي يَرَادُ مِنْ تِلْكَ الْخَلْقِ مِنَ الْقُرْبِ
 فَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ دَارِ بَابِ الرَّحْمَةِ أَحَدِ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 النَّبَوِيِّ مَشْهُورَةً بِدَارِ ثَمِيمِ الدَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ فَارَأَيْتُهُ فِي وَثَائِقِهَا **قَالَ** فَكَثَرَتْ فِيهَا وَنَقَلْتُ

كُتِبَ

كُتِبَ إِلَيْهَا وَكَانَتْ مُتَشَعِّشَةً خَرَابًا **قَالَ** فَاقْتَتِ
 بِهَا مَدَّةً وَلَمْ تَخْطُرْ بِإِلَى قُطْبِ إِنِّي أَمْلِكُهَا وَلَا أَرَأِي
 دَارًا وَلَا أَضْعُ لِبَيْتٍ عَلَى لِبَيْتٍ بَلْ لَمْ يَخْطُرْ بِلِي
 مَلِكُ دَارِ الْمَدِينَةِ أَبَدًا ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ شَيْخُ الْحَرَمِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ وَبَلَغَهُ تِلْكَ الْمَقَاصِدُ
 الْفَاسِدَةُ فِي أَمْرِ الْخَلْقِ أَمَرَ بِرَدِّ مِفْتَاحِهَا إِلَى وَقَدْ
 كَانَتْ قَصَّتْهَا سَبِيًّا فِي إِشَادِي لِلْقَصِيدَةِ الَّتِي أَشَدَّ
 بِأَسِيدِ نَارِ سَوَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَدُ فَعَثَ مِنْ تَرْسِهِ ضَرْبًا
 بِالْأَعْدَاءِ وَاسْتَنْصَرَتْ بِهِ عَلَيْهِمْ أَذَلَمْ يَرْغَبُوا فِي حُرْمَتِهِ
 مَعَ مَا بَدَى مِنْ بَعْضِهِمْ مِنَ الْوَقَاحِدِ وَالْقَبَاحَةِ
 وَأَوَّلَهَا **وَهُوَ هَسْ . . .**
 يُضَامُ بِحِكْمِهَا غَرَبَ رَامَةٍ تَزِيلُ أَنْتُمْ ضَرْبُ مَرَامَةٍ
 وَيَعْدُو مِنْ أَعَادِيهِ عَلَيْهِ عِدَاءٌ صَارَ قُصْدُهُمْ اهْتِصَامَهُ

قَالَ

عقب سفري إلى مكة في شهر رمضان سنة
سنة وثمانين وثمان مائة قال فكان من تقدير
الله تعالى أن سافرت لوالدي بصعيد مصر
آخر العام المذكور قال فادركت من حياتها
عشرة أيام ثم توفيت ببلد ناسمهود غروب
اليوم العاشر قال ثم رجعت إلى مصر للسفر
منها صحبة الحاج فالحمد سلطاننا الملك فائتبا
بلغه الله من خير الدارين أماله وسدد أقواله
وأفعاله قال فدفع إلى مبلغا عند سفري
النبوة فعدت به إلى المدينة آخر سنة سبع فوجدت
الدار التي كنت أقيم بها عند الخروج من
تلك الخلوة عرضها أصحائها للبيع وهي متشعبة
خراب قال فمرتها وهي الآن مبري بباب الرحمة

بشرف
الله سبحانه

قلت وهي الآن يسكن أولاد أخيه **قال** تغمد الله
برحمته وكان قبل كاشفني على ذلك كله شيخ
شيخ الإسلام الشرف المناوي ولم اهتم
بعض مكاشفته ولا علمت معناها **قال**
فلما تيسر عمارتها فميت حينئذ ما سأذكره من الكاشفة
عن شيخنا شيخ الإسلام المشار إليه كاشفني
عليه شيخنا وأنه كاشفني بذلك وذلك أنه
وقع لي قرب سفري إلى الحجاز ما يقضي الإجماع
عن الناس **قال** فاجتمعت على شيخ المشار إليه
فقال لي يا فلان الشخص إذا قبل على الله عز وجل
تقبل الناس عليه أولا ثم يخرفون عنه ويؤذونه
لأن سنة تعالى في عباده قد جرت بابتلائهم
واختبارهم تطهير لهم من السكون إلى الخلق

وَتَخْلِيصًا لَهُمْ مِنَ الْإِلْتِمَاعِ الْغَيْرِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَلَمْ أَحِبِّبِ النَّاسَ أَنْ يَتَزَكَّوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
 لَا يُقْنَتُونَ وَلَقَدْ قَتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمِ
 اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمِ الْكَاذِبِينَ **قَالَ**
 ثُمَّ حَكِيَ لِي شَيْخِي الْمَشَارِ الْيَهُودِي أَنَّ شَيْخَهُ الشَّيْخَ
 الطَّبَّاطِبِي كَانَ يَخْلُوتُهُ بِجَامِعِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 مِمَّا عَشَقَهُ فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ شَخْصٌ مِنْ أَسْرَاءِ
 الْأَثْرَاكِ يُقَالُ قَرْقَمَاسُ الشَّعْبَانِي وَآخَرُ جَدِّهَا
 فَاصْبَحَ السَّيِّدُ يَوْمًا فَجَاءَهُ شَخْصٌ وَقَالَ لَهُ رَأَيْتَكَ
 اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَشْدُكَ هَذِينَ الْبَتِينَ
 يَا بَنِي الزُّهْرَى وَالنُّورِ الَّذِي ظَنُّ مُوسَى أَنَّهُ نَارُ قَبْسٍ
 لَا أَوَالِي لَهُ مِنْ غَالِمُوا أَنَّهُ آخِرُ سَطْرِ عِيسَى

وذلك

وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الْكَافَّةُ الْفَجْرَةِ
قَالَ ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابَهُ
 سَوَاطِي فِي يَدَيْهِ فَعَقَّدَ هَلْثَلَاثَ عَقَبَاتٍ **قَالَ**
 شَيْخُنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمَشَارِ الْيَهُودِي فَكَانَ مِنْ
 تَقَدُّمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ ضَرَبَتْ رَأْسَ قَرْقَمَاسٍ
 فَلَمْ تَضْرِبْ إِلَّا بِثَلَاثِ ضَرْبَاتٍ فَكَانَ ذَلِكَ
 السَّوْطُ مِنْ قَبْلِ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِي
 عَنْكَ ابْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ آخِرُ الدَّكْرِ السَّادِسِ
قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِي شَيْخُنَا
 الْمَشَارِ الْيَهُودِي بَأَفْلَانِ إِذَا أَقَامَ الْفَقِيرُ تَخْلُوقَهُ
 فَأَخْرَجَ مِنْهَا حَرْجًا ^{فجلس} فِي مَوْضِعٍ قَبَضَ اللَّهُ لَهُ عِمَارَتَهُ
 وَلَوْ كَانَ مِنْ بِلَدٍ **قَالَ** فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَعْنِي بِلَدَهُ
 كَلَامَهُ الْأَوَّلَ وَلَمْ أَعْلَمْ يَعْنِي بِالْجَمْلَةِ الْآخِرَةِ

انه

لزام

وَعَلِمَ حِكْمَةً عَظِيمًا عَلَى مَا قَبْلَهَا قَالِ وَلَمْ يَظْهَرْ لِي
 ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مُضِيِّ خَوْسَبَعَةٍ عَشْرَ سَنَةٍ
 قَالِ فَإِنِّي فَارِقْتُهُ عَقِبَ ذِكْرِ لَدَيْكَ سَنَةٍ
 سَبْعِينَ وَثَمَانِيَةً وَجِئْتُ إِلَى الْحِجَازِ الشَّرِيفِ
 وَاقُمْتُ بِهِ قَالِ فَلَمَّا سَكَنْتُ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
 اقُمْتُ فِيهَا بِالْخَلُوقِ الْمَذْكُورَةِ قَالِ فَرَأَيْتُ
 مَا وَصَفَ لِي شَيْخُنَا مِنَ الْإِقْبَالِ ثُمَّ رَأَيْتُ مَا هُ
 أَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِخْرَافِ قَالِ وَأَعْظَمُ الْأَشْيَاءِ
 فِي ذَلِكَ أَجَابَةُ الْمُسْتَفِيدِينَ عَنِ الْمَسَائِلِ الْعَلِيَّةِ
 قَسَمِي بَعْضَهُمْ فِي اخْرَاجِي مِنْ تِلْكَ الْخَلُوقِ إِلَى آخِرِ
 مَا تَقَدَّمَ وَتِلْكَ الْمَكَاشِفَاتِ مِنْ جِلْدَةِ مَكَاشِفَاتِ
 وَقَعْتُ لَهُ مَعَ شَيْخِهِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ كَمَا وَقَعَ لَهُ مِنْ
 الْمَكَاشِفَةِ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ أَشْيَاخِهِ كَمَا رَأَيْتُهُ فِي الْقِسْمِ

الْأَوَّلَ مِنْ كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ وَسَأَذْكُرُ بَعْضَهَا مَشُوبًا
 بِعِنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَتِهِ **قَالَ** وَمِنْهَا أَنِّي رَكِبْتُ
 مَرَّةً وَسَرْتُ مَعَ شَيْخِي الْمَشَارِ إِلَيْهِ مِنْ مَنَزِلِهِ بِالْبَنْدِ
 قَانِيَيْنِ مِنَ الْقَاهِرَةِ الْمُعَزَّيَّةِ إِلَى الْجَزِيرَةِ الْوُسْطَى فَمَرَرْنَا
 بِقَوْمٍ جُلُوسٍ فَوَقَعَ فِي النَّفْسِ بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضِهِمْ
 فَجَالَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي فَكَاشَفَنِي بِهِ شَيْخُنَا الْمَشَارِ
 إِلَيْهِ وَقَالَ لِي جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ اعْتَقَدُوا أَنِّي مَا عَلِمْتُ مِنْ
 مِنْهُمْ تَقْصِيرًا فِي شَيْءٍ مِنْ حَقِّهِ تَعَالَى أَوْ حَقِّ
 عِبَادِهِ **قَالَ** وَقَدْ أَخْبَرَنِي شَيْخُنَا الشَّيْخُ وَلِيُّ الدِّينِ بِعَنِي شَيْخُ الْأَسْلَمِ
 الْعِرَاقِيِّ مَذْكُورًا أَنَّهُ رَكِبَ مَعَ شَخْصٍ مِنَ الْمَكَارِيهِ
 مِنْ طَائِفَةِ الرِّبَافَةِ **قَالَ** فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَدْ
 حَاضَتْ فِي الْأَمَلِ لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُ زَوَاجَاتٍ فِي
 أَرْبَعِ مَسَاكِينٍ وَفِي كُلِّ مَسْكَنٍ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي اخْتَلَجَهَا

ابن زينة الدين
 زين الدين صبح

نظير ما في بقية المساكن **قال** رفع ذلك المكاري
طرفه الي وكان يبدل في نطقه القاف بالكاف
فقال يا فكيه ما هذا الامل اربع زوجات
واربع مساكن وفي كل مسكن من الكتب التي
احتاجها نظير ما في الاخر قال فترجلت عن دابته
وقلت له انت احقر ان تركت وامشي فخدمتك
فقال لا والله ليئن لم ترك ذهبت عنك بدائي
قال فركبت معه فلما وصلنا الى الرمي له قال
لي يا فكيه ركب معي من شخص من الاثر ان فلان
وصلت الي هذا الموضع نزل عن الحمار فقلت الكرا
اعطينيه فرفع الحجرة وضربني بها والله لو قلت
للارض ابتلعيه ابتلعه فذهبت يا فكيه ن
وتركته **قال** لي شيخنا فطايفه المكاري

فيهم

فيهم الاوليا وكن اغيرهم وحسن الظن ربح
وسوا الظن خسران قال فعلت الله كاشفتي مما
وقع في نفسي **منها** اني كنت في مجلس درسة بالمدرسة
القطبية تجاء منزله وكان يحضر مجلسه الجهم الغفير
من الطلبة فجري ذكر بحث لشيخه شيخ الاسلام
الولي العراقي فاستحسنه الجماعة فاعجب ذلك
شيخنا وقال ما رايت مثل شيخنا الشيخ ولي الدين
ولار الشيخ ولي الدين مثل نفسه قال فقلت
في نفسي من غير ان انطق بحرف كيف يكون هذا
وقد راي الشيخ ولي الدين شيخه شيخ الاسلام
السراج البلقيني وهو افقه من تلميذه الشيخ ولي
الدين قال ولم يحضر بي حينئذ من مشايخي ولي
الدين غير البلقيني ولم يحضر لي الشيخ جمال الدين

حرمان اوقال

ابو زرعة بن الزين

الأسنوي ولا ابن التقي وغيرهما من مشايخه
قال فلم يتم هذا الخطر حتى اقبل على شيخنا شيخ
الاسلام المشار اليه من بين الجماعة كلهم وقال
لي الشيخ سراج الدين البلقيني فقيهاً والداً الشيخ
ولي الدين كان مجتهداً فاخذ عن الاول الفقه وعن
الثاني الحديث فجمع بينهما ففي هذا الجمع لم ير مثله
فقلت الله كما شفني مما جال في نفسي لتخصيصه
لناي من بين الجماعة بذلك على الوجه المذكور
قال فجلت واستحييت منه لعلمي باطلاعه على
ما خطرتي ومنها ان الطاعون كثر وقتاً
قال وانا مقيم بالقاهرة في رحلي اليها سنة
وبنتين وتما عليه فترددت في السفر لوالدي
واهل ومنتعني من الجرم به خشية ان يكون ذلك

كان

من الغار

من الغار لانه لم يكن وقت سفره المعتاد **قال**
فعرمت على استشارة شيخنا المشار اليه فرايت
تلك الليلة في منامي كني خلف جدار وامامه
جماعات يرمون بالسهام على الناس والجدار
حائل بيني وبينهم ثم رايت كتاباً تناولته فاذا
مكتوب عليه بذلك الماعون في دفع الطاعون
فقلت ولم تطرق هذه التسمية سمع
قبل ذلك فلما اصبحت اتيت الى مجلس الدرس
فلما هميت ان ابدأ شيخنا المشار اليه بالكلام
في ذلك بدا في هو وقال لي لم لا تسافر لوالديك
سافر اليه فانه في امر عظيم عليك فقلت
له وما جلست هذا المجلس الا للاستشارة
في ذلك فما حال هذا السفر بالنسبة الى الغار

المنهي عنه فقال انت لا تقصد الفرار واما
تقصد تطمين خاطر الوالد والاهل ثم قال
وايضاً فقد بلغني ان الطاعون قد انتشر
في تلك الجهات والفرار انما يتحقق من موضع
فيه الى موضع ليس هو فيه قال فانشرح
الخاطر للسفر قال ثم قصصت عليه الرواية
السابقة فبشرني بالسلامة من الطاعون
ثم سألني عن الكتاب المذكور هل تعرفه فقلت
لا ولم يطرئ سمع هذه التسمية قط فقال
هو كتاب الفقه الحافظ ابن حجر وانا قد اختصته
قال وذكرني بعض ما اشتمل عليه مما يخص
به من الطاعون قال ثم ودعته وسافرت
في مركب للبلاد فطعن جميع من في المركب وما

غالبهم

في المخرج

غالبهم ولم يسلم منهم من الطعن غيري قال فلما
وصلت للوالد عانقني ولم يكن من عادته معي
ووجدته كما اخبرني شيخنا في امر عظيم لغيتني
عنه في مثل ذلك الوقت قال وحجاني الله
تعالى من الطاعون الى وقتي هذا قال ثم اسكنني
الى طبعة المحفوظة منه فله الحمد والميثمة ومنها
اني كنت ايام اشتغالي بالعلم بالمد رسة المويده
داخلاً باب زويلة فصليت مرة العشا خلف
امامها قرب خلوتي بموخرها فاعتقدت عند
التكبير لقيام ^{الا} الرابعة انه فرغ منها وانه
جلس للتشهد الاخير فجلست اتشهد فلم تذكر
الا عند تكبيره للركوع فترددت في ان اقوم
فاركع مع الامام وتسقط عني القراءة كالسأهي عن

القدوة إذا رفع رأسه من السجود فقد ذكر الله
 أو اثر الفاتحة وأستغنى خلف الإمام لمن سجد عن قراءته
 الفاتحة حتى ركع الإمام فلما لم يترجم عندي في
 ذلك شيء نويت المفارقة وانتمت الصلاة
 منفرداً فلما حضرت درر شيخنا المشار إليه
 من الغد اردت ان اسأله عن ذلك فبادرني
 وقال وقعت مسئلة سئلنا عنها بالامس ثم
 ذكر واقعتي بعينها ثم ذكر ما اجاب به وان بعض
 اهل العصر خالفه وذكر جوابه وقال العم فوجدت
 كلامهما قد تمسك باحد الاحتمالين المتقدمين
 فقلت له يا سيدي هذه واقعتي الليلة وقد ترددت
 فيها فوئت المفارقة وانتمت صلاتي فأعجبه
 ذلك وهذه المسألة مخصوص بها ليست منقولة

بيان
شكلى

صوت

في كلام

في كلام الأصحاب قال وقد اوضحت الراجح فيها
 في كتابي اكمال المواهب التي قبلت به على رسالتي
 في مسألة المسبوق المسماة بمواهب الكرم القاج
 في المسبوق المشتغل بالاستقناج فراجعته قال
 واما شيخنا شيخ الاسلام الامام العلامة محقق
 العصر الجلال المحلى رحمه الله فقد اتفق في المكاشفة المرحمة
 ايضا حتى اني كنت اتبع كثيرا من ائمه عدى الكليين
 خارج باب الحرق فقل ما طرقت بابه الا اجابني من
 داخل شيرا دخل فادخل فاجده في موضع لا يمكن ان
 يراى منه وكنت اتبعه في اوقات مختلفة قال وقدم
 على بعض اخواني فكاشفني بذلك عند قدومه قال
 وكنت كلما اردت السفر من القاهرة لزيارة اهلي اتيه
 واودعه فلا يبي حتى كان في سفر اخو شعبان سنة

واما شيخنا شيخ الاسلام الامام العلامة محقق

من البلاد

ثلاث وستين وثمان مائة فوادعته فبكي فلم اره بعد ذلك
فانه توفي عند عودي من البلاد ليلة المحرم سنة
اربع وستين **قال** وكذا التقوي مع شيخنا شيخ
الاسلام الشريف المناوي كنت اواده عند
سفري في كل سنة فلا يبي حتى وادعته في سنة ستين
فبكي ولم اره بعد ذلك لسفري من بلادنا الى الحجاز
الشريف حرا ومجاورتي به فتوفي ليلة الثاني عشر
من جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثمان مائة
انتهى **قال** واما شيخنا **الوالد** الامام العالم
العلامة السيد الشريف جمال الدين عبد الله ^{الحلي}
فرايت منه عجائب كثيرة حتى ان كتاباته يطلع
على ما يصدر مني حال غيبي عنه فاخافه كحضوره
لاني ما غبت عنه قط ايام دخلته بي في مصر قبل

اري

الستين

الستين وبعد ما فاشتغلت بعلم او خير بعدها
ثم جئته ولقيني مسرورا الوجه منبسطا وما غبت
عنه في بطالة وخوفها ثم جئته الاول لقيني بوجه
عبوس منقبض وانا لم نده من الاعراض على حسب
الحالة التي كنت عليها في غيبي عنه **قال** ومما
استفري من حاله انه لم يعاده احد فيعلم ابدا
قلت وكذا اولاده واولاد اولاده الى زماننا هذا
ومن جملتهم الاشرف السما هذه المقيم في المدينة
الشريفة ما يعادهم احد فيعلم **قال** واما شيخنا
الامام العلامة المحقق القدوة ولي الله العارف به
جيتيد زمانه تقشفا وزهدا الشيخ شهاب الدين
ابو المناقب احمد الابشيطي نزيل المدينة الشريفة
فرايت منه مالا احصيه لكثرة من العجايب **قال**

التي صحبته أولا بمكة عام اثنين وسبعين كان تجاورا
 بها فبلغني انه قد سرق له دراهم من خلوته والله
 ذكر ان بعض الحسن اخذها فاجبت اني اسمع ذلك
 منه فجلست اليه بالمسجد الحرام قبل اقامة الصلاة
 فقلت له بلغني انه قد سرق لكم درهما فقال
 نعم من الخلق فاقبمت الصلاة قبل ان تكمل في القصة
 فمضى معظم الصلاة وانا اتوسوس بان اعبد
 له السؤال عن ذلك اذا سلمت من الصلاة لئلا
 انسي ذلك فيموتني ساعه منه وتكرر ذلك في
 نفسي فلما سلمت قلت لياسيدي من هذا
 الذي تجري واخذ ذلك من خلوتكم فقال واحد
 وهو معترف باخذ ذلك فقلت من هذا فاني
 سمعت عنكم انه من الحسن فقال نعم هو من الذين

يقولون

يقولون لك بطول الصلاة اول ما تسلم اسئله
 فقبت يده وقلت قد كان ذلك منهم يا سيدي
قال في ذلك اني عجب بمكة والمدينة من
 التاريخ المتقدم ذكره الى سنة خمس وسبعين
 وكانت الفتوحات ترد عليه كثير من الناس فيفترقا
 على اصحابه وغيرهم فادفع الى هذه المدة دهرها
 ولا دينارا لاني كنت مكفي المونة بما جئت به من
 عند اهلي مع لم اعلمه شي من حالي فلما رجعت
 من الحج الى المدينة الشريفه سنة خمس وسبعين
 وكانت والدي معي في ذلك الوقت العام وقد
 قل المصروف فزرت النبي صلى الله عليه وسلم
 وطلبت منه المدد ثم توجهت الى الشيخ برباط
 الاصغاني لاسلم عليهم فوجدت باب الرباط مغلقا

أي

فأردت أن أطرقه فتأذبت وقلت ببركة الشيخ تيسر
من يفتح فماتم هذا الخاطر الا وقد فتح الشيخ الباب
وليس علي رأسه عمامة ثم قال لي ادخل يا استاد قال
وكان يحاطبني بذلك دائماً فدخلت وقبلت يده
وعلمت انه خرج قصد الفتح الباب من اجل فانه ترك
باب خلوته مفتوحاً ورجع معي اليها ثم اعطاني خمسة
عشر ديناراً ثم دعاني بدعوات مناسبة في امر الرق
وتيسير والغي عن الناس ولم اخبر بشي من جلي ولا
غيره **قال** ثم في اثناء العام احتجت الي شري امة لتوش
الوالدة وتخدمها فعرض علي بعض الاصحاب امة
فرايت اني احتاج في ثمنها الي عشرة دنانير فعزمت
علي اقتراضها ولم اشارك في ذلك احداً فلما حلت
الدنر عند الشيخ وارتدت الانصراف ناداني

واجلسني

واجلسني علي باب الخلو وقد انصرف جماعة الدنر
فدخل خلوته ثم خرج الي بصرة فوضعتها في يدي وقال
ان صلحت يكون ذلك في ثمنها والافتتفع به **قال**
فعلت انه كاشفني فاعلمته بالقصة ثم توجهت ففتحت
تلك الصرة فوجدتها عشرة دنانير من غير زيادة
ولا نقص فشريت تلك وجعلت اتامل في قوله ان
صلحت الي اخره فقد رأيت به صاحب الامة في
اليوم الثاني نادياً يسأل الاقالة وقد تغير حاله
فاقلته ورددتها عليه وانتفعت بذلك المبلغ
كما قال الشيخ واستشترته في أن تزوج بامرأة توش
الوالدة وتقوم عنها بامر المعيشة فوافق علي ذلك
فحصل الاستغناء عن شراء الامة **قال ومن ذلك**
اني كنت لما احضر درسه اجلس من بعض الجماعة يسأ

الامة
ونشرت

في البحث وعدم الجريان فيه على الأوضاع وكان الشيخ
يسلك معهم طريق المسامحة ورايت من بعضهم ما
يشبه الحسد ولم يسهل لي ترك مجلس الشيخ فوقع في
النفس ان لو كان الشيخ يفر لي وقتا اقرأ عليه فيه
وعينت في نفسي كتابا وقلت في نفسي هذا لا يحسم تلك
العلة لان الناس يخفوا عليه ذلك ويأتني فيحضروا
كانت القراءة مخلوقة الشيخ بحيث لا يحضر معي احد
واختلي بالشيخ فيحصل لي منه ما لا يحصل مع الجماعة
فافوز منه بما اتوقعه **قال** ثم زجرت النفس عن
هذا الخلط ولم تخطربالي ان اذكر له ذلك
يلسايني **قال** ثم جئته زائرا عقيب ذلك فقال
لي يا استاذ اريد ان اقرأ عليك الكتاب الفلاني
داخل هذه الخلوة من غير ان يحضر معك احد فقلت

بعض

استغفره

استغفر الله يا سيدي قد وقع في نفسي قراءة ذلك الكتاب
عليكم كذلك ورايت ذلك مني سوادب ثم قلت يد فحين
في القراءة في وقت ما بين الظهر والعصر نجسته في ذلك
الوقت فادخلني في خلوتي وشرعت في القراءة عليه
فجا بعض اعيان المدينة الى باب الخلوة فسمع القراء
فاستادن فسكت الشيخ وكان باب الخلوة مفتوحا
فدخل والكتاب في يدي فسلم وجلس ثم قال اريد ان
اسمع فلان لهذا الكتاب عليكم فقلت لا بأس بذلك
فانتمت القراءة وانصرفنا وفي اليوم الثاني حضرت
فوجدت الشيخ ينتظري فادخلني ثم أغلق الباب
علينا فحضر ذلك الرجل فصار يكرر الاستيدان
قال فقطعت القراءة حيا منه فقام الشيخ الى
الباب **وقال** له اذهب فوالله ما افتح لك ورجع

قراءة

الي وقال اقرافقرات وانا في غاية الخجل من الرجل
وقلت للشيخ ياسيدي اخشى ان ينسبني اني
سالتكم في ذلك فقال اقراما عليك ثم صار في كل
يوم يدخلني ويعلق علينا الباب قال فحصل لي
بذلك ما لا يعلمه الله تعالى من الخير وشاهدت من
احواله وتصرفه واطلاعه على امور الاموات ما لا
يُوصَفُ **قَالَ** حتى ان اهل المدينة كانوا اذا
مرض لهم مريض ياتون الشيخ ويسالونه قراه
الفاتحة والد عالمريضهم فتارة يفعل ذلك وتارة
يقرا الفاتحة ويدعو لمن حاطب ولا يتعرض
للمريض فاستغربت احوال الشيخ وكان فعله الاول
لم يحصل الشفا وفعله الثاني لم يكن موت من مرضه
ذلك وبقي في الاصام كما شفاه اخر من شيوخه

المذكورين

المذكورين وغيرهم مما لم اذكره وفي هذا القدره
كفاية ثم بعد ذلك حصل للعلم من العناية الربانية
والالطاف الحفية ما لا يكاد ان يوصف حتى ان
الملك الاشرف قايتباي لما ان حج في سنته التي حج
فيها خرج اهل المدينة للقاءه من طريق وكان من تقدير
الله ان جاء الملك من طريق اخر ولم يجتمعوا به ودخل
المسجد النبوي الشريف جالس بالروضة على سجادة
فامر ان لا الملك الاشرف بفرش سجادة بجانب
السيد فلما فرغ من الزيارة واتي الى سجادة وصلي
ما شاء الله اجتمع قبلهم بالسيد وتكلم معه السيد
في مسائل فقهية وكان الملك على ما قيل فقيها مباحثا
فاعجبه فقه السيد واجوته وما زال يتكلم معه حتى
قال له مولانا السلطان السيد من اي البلاد

تقدم للشرح

الاشرف

الاشرف

فقال له من **ابني** بلدة بصعيد مصر يقال لها
 سمهود فقال نعم هي بلدة بالعلم وقد اعتقدوا
 ثم بعد ذلك لم يجد من يثق به في تفرقه صدقته
 الا السيد قد فعها اليه وفرقها على ما قيل وقيل
 مشارقا على تفريقها ثم اجري للسيد مبلغا ياتي له
 في كل سنة وكذلك السلطان **ابني يزيد** كان يجري
 له في كل سنة مبلغا **لكن السيد** لم يقبله في الحال
 الاول الا بعد ثلاث سنين وسبب ذلك ان
 الاشرف قايتباي ابتداه بالاعطاء فقال السيد
 اني لا اقبل عطية سلطانين متضادين لانني
 قلت منه دعوت له وذلك لا يمكن فبلغ ذلك السلطان
 الاشرف قايتباي فازداد عنده عزه ورفعة وزاد
 في الاعطاء وارسل يقول للسيد اقبل ما ارسله لك **الطا**

ابني

ابني يزيد فقبله ودعاه فرحمة الله عليهم **وكان**
العم تقدر الله برحمته واسكنه فسيح انه كان يحب
 لشخص اسمه الجواجا فلان بن عليته من اسكندرية
 وكان له على العم ايادي فقد رآه تعالى ان الفرج
 اسره هو وجماعة معه وسبب ذلك على ما قيل
 ان مركبا من مراكب الفرج دخلت اسكندرية
وفيهما بضاعة فظنوا انهم التجار على جاري
 العادة انهم يتبعونها فدخلوا تلك المركب
 ليسروا منهم وكانت المركب لم يروا امراسيها
 على البر ولا ربطوها على العادة وقصدوا بذلك
 مكيدة في المسلمين فاخرجوها وتوجهوا بهم الى
 بلادهم **وقيل** قطعوا عليهم الطريق واسروهم
 وكان ذلك في زمن الملك الاشرف قايتباي فامر

بِنَايَةِ الْبُرْجِ الَّذِي هَا الْآنَ نَسِيتُ ذَلِكَ **فَلَا**
 بَلَغَ ذَلِكَ الشَّرِيفُ شَوْقَ عَلَيْهِ ذَلِكَ مَشَقَّةَ عَظِيمَةٍ
فَانْشَدَ قَصِيدَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِهَا وَسَّالَ اللَّهُ أَنْ يُفَرِّجَ عَنْهُ
 وَأَصْحَابَهُ وَتَعَرَّضَ فِيهَا لِلِاسْتِشْقَا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 الشَّرِيفَةِ فَسُقُوا عَلَى مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ
 ذَلِكَ آيَةً قَبُولَهَا **كَذَا أَخْبَرَنِي** شَيْخُنَا الْأَمِيرُ الْعَلَامُ
 عَبْدُ الْحَمِيدِ الشَّهْرُودِيُّ بِإِغَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَسَحِ فِي مَدَنِهِ
 عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ نَوْرِ الدِّينِ الْمُحَلِّي أَنَّهُ تَتَبَعَ **وَسَيَّلَ** فُوجِدُوا
 أَنْ اللَّهَ قَدْ فَرَّجَ عَنْهُمْ بَعْدَ إِشْيَادِهَا قُلْتُ لِمَ مَاذَا
 عَلِمُوا ذَلِكَ يَا مَوْلَانَا **قَالَ** لِأَنَّ السَّيِّدَ أَنْشَدَهَا فِي
 يَوْمٍ مَعْلُومٍ فِي شَهْرٍ مَعْلُومٍ وَأَنَّ الْجَوَاجَا الْمَذْكُورَ لِمَا وَصَلَ
 وَجَاعَتُهُ وَأَصْحَابَهُ أَخْبَرُوا أَنَّ الْفَرَجَ قَدْ آتَاهُمْ فِي يَوْمٍ

ح
 الأبد العلام

كذا

كَذَا فِي شَهْرٍ كَذَا فُوجِدُوا ذَلِكَ بَعْدَ الْإِشْيَادِ ذِي مَبِينٍ
 أَوْ ثَلَاثَةً **وَهِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُبَارَكَةُ**
 قَفَّ بِاللَّيْلِ بِالْحَيِّ فِي دُرِّ الْحَرَمِ وَوَحَى ذَاكَ الْمُحْيَا مِنْ ذِي إِضْمٍ
 وَالْتَمَّ تَرَى أَرْضَهُمُ وَالْوَجْهَ ضَعُفَهُ وَأَرْضَهُمُ بِاللَّيْلِ بِرُضُونٍ مِنْ حَدَمٍ
 وَأَخْضَعَ وَذَلَّ طَهْرَ مُسْتَمْطَرِّا كَرَمًا فَقَدْ حَلَّتْ بِسُوحِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
 وَأَنْشَرُ حَمَانَ عَقُودِ الدَّمْعِ مِنْ مَقِيلٍ سَخَنَهَا فِي مَرَايِ الْأَيْمِ كَالنِّعَمِ
 وَأَشْكُرُ مَنْ مَرَّ بِالْإِخْلَاقِ فِي حَرَمٍ مَنْ حَلَّ حَارَمًا مَوْلَا مَنْ النِّعَمِ
 وَأَنْشَرُ لَا شَرَفَ مِنْ طَلَبَتْ عَنَاصِرُهُ مِنَ الْمَدَامِ فِيهِ طَيْبُ الْكَلِمِ
 لَعَلَّ رِخْ قَبُولٍ مِنْ مَوَاهِبِهِ تَرْخُ مِنْ عِلَلِ الْعُضَيَّانِ وَالْعِصَمِ
 وَتَفَرِّجُ الْأَزْمَارَ ذَهَابَتْ شِدَائِدُهُ مِنْ غَيْثِ غَوْتِ أُنَامِ هَاطِلِ الدِّمِ
 فَكَمْ أَرَا حَظُورًا حَلَّتْ خَطَاةً وَكَمْ أَرَا حَظُورَ الْقَلْبِ إِذْ يُضَمُّ
 وَكَمْ جَاءَ مِنْ جَنَانٍ مِنْ حَنَا وَجَنَانٍ عَلَى أَسَارِي وَأَنْ كَانُوا ذِي حَرَمٍ
 وَكَمْ عَفَى عَنْ مَسِيئَةٍ سَامِقُولِهِ قَرَأَ فِي تَرْتِيلِ الشِّيمِ

بالهمس
 وشد

وَكَمْ هَدَىٰ مِنْ ضَلَالِ الشَّرِكِ دَاعِيَةً **وَأَسْعَ النَّدَىٰ مِنْهُ أَذْنَ ذِي صَمٍّ**
 وَكَمْ بِهِ فَتَحَتْ أَثْقَالَ قُلُوبٍ عَسَى **فَلَاحَ فِيهِ فَلَاحَ الْبَرِّ وَالْحَكَمِ**
 وَكَمْ كَفَىٰ صَاعِدَ الْفَأْ وَجَفَّتْ **رُهَا وَهَامِنْ جِيَاعَ يَوْمٍ فَقَدِهِمْ**
 وَكَمْ مِنْ الْجَوْرِ أَنْجَى الْمُسْتَجِيرَ بِهِ **وَفَكَ أَسْرَاسِيرًا ذِي دَعَى فَحْمَ**
 وَكَمْ مُصَابٍ بِأَوْصَابٍ وَذِي لَمٍ **عَاقِي بَلَسٍ وَرَدَّ الظَّرْفَ حِينَ يَسِي**
 وَكَمْ حَصَى سَبَحَتْ فِي بَطْنِ رَاحَتِهِ **وَالْوَحْشَ كُلَّهُ نَطَقًا جَرَى بَعْمَ**
 وَكَمْ دَعَى شَجَرٍ مِنْ مَنِيَّتٍ فَسَعَتْ **وَحَنَّ جَذَعٌ لَهُ أَذً بِالْفِرَاقِ سَمِي**
 وَكَمْ أَفَاضَتْ بِحَارِ الْجُودِ رَاحَتَهُ **وَأَبْعَتْ سَلْسَلًا لِلْجَيْشِ حِينَ طَمِي**
 وَكَمْ دَعَى حَالِ ضَجَرِ طَالِبًا دِيمًا **فَسَدَّتِ الْأَفْقُ وَأَهْلَتْ بِمَشْجَمِ**
 وَكَمْ كَبِيرٌ كَفَرَ كَفَّ حِينَ حَشَاكَ **الْحِصَا وَكَفَى مِنْ جَادِثٍ عَمِ**
 وَكَمْ بِهِ أَزْمَةٌ مُشْتَدَّةٌ فَرَجَتْ **عِنْدَ السُّوَالِ بِهِ لَقَى ذِي الْعِظَمِ**
 وَكَمْ انْقَطَعَ الْأَبْطَالُ أَدْرَجِيَّتٍ **وَطَيْسَ حَرْبٍ انْأَرَتْ نَقْعَ خَلْعِهِمْ**
 نَقْعًا كَسَى جَمْعَهُمْ عِبْرًا **فَتَالَهُمْ رَها فَصَارَتْ سَاهِمٌ مِنْ غِبَارِهِمْ**

فأطفا

فَأَطْفَأَ الشَّمْسُ فِي صَحْوٍ وَأَوْقَدَ فِي صَحْوِ الْخَوْفِ الْعَوَالِي فِي سَاهِمٍ
 فَأَقْدَمَ الْمُصْطَفَى إِذَا أَجْمُوا فَإِذَا **بِالْمُقْبِلِينَ لِيَوْمِ تَامِدٍ بِرَغَمِ**
 وَمِنْ الْأَكْفِ صَحَابٍ بِالْعِدَا غَرِبَتْ **بِخَوْفٍ تِلْكَ الْعَوَالِي فِي ظُهُورِهِمْ**
 أَمْسُوا قَرَى وَخَشَّ قَاعَ وَالْقِرَاطِ **وَقَوْمَ نَارٍ حَجِيمٍ فِي بَطُونِهِمْ**
 فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ **ذَكَرَى وَمُعْتَبِرًا لِلنَّاطِقِ الْغَمِ**
 فَعَزَّ الدِّينَ وَأَمْتَدَّتْ مَظَاهِرُهُ **وَرَغِبَهُ رَوْعُ الْأَعْدَاءِ بَعْدَهُمْ**
 وَالرُّؤُومَ وَالْفَرَسَ مِنْ أَخْبَارِ مَوْلَاهُ **أَخْبَارَهُمْ عَلِمُوا إِذْ لَا دِينَ لَهُمْ**
 شَرَّافٍ أَيْوَانَ كَشَرَى عِنْدَ مَا سَقَطَتْ **فِيهِ تَقَرَّرَ فَرَسٌ كَسَرَتْ جَنْدَهُمْ**
 وَنَارَهُمْ خَدَّتْ بَعْدَ الْوَقُودِ طَاهَا **مَغْيُودَةً أَلْفَ عَامٍ مِنْ سِنِينِهِمْ**
 كَذَلِكَ قَبِضَ مَعَ رَهْبَانِهِ رَهْبُوا **مِنْهُ وَأَضْحُوا بِأَخْرَانِ ذِي عَمِ**
 وَكَيْفَ لَا وَجَّعَ الْإِنْيَابَ **قَدْ أَعْلَمُوا قَوْمَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ**
 وَبَشَرُوا بِدَشِيرِ خَاتَمِ لَهُمْ **بَعَثًا وَأَوْطَهُمْ خَلْقًا مِنَ الْعَدَمِ**
 بِهِ تَوَسَّلَ لِللَّوِيِّ أَبُو رَسُولٍ **فَنَالَ تَوْبَتَهُ وَالْعَفْوَ مِنْ كَرَمِ**

وهو الإمام أحمد بن حنبل في حاشية

وهو الوسيلة والمخصوص من رسلها وبالكوثر العبد البروي الشهم
وهو الشفيع اذا اججوا واذا تقول نفسي نفسي كل جهنم
ولا تعد ولا تحصى خصا بخصه ومدحه في كتاب الله ذي الحكيم
بآيه لا ذكلك المرجين له وهو الملاذ لكل العرب والعجم
وقد اتيناها نثني جاهه وله نلود من حاد ثبات الدهر في الغيم
مقدمين على النجوى قراءة ما عليه انزل وحياطيت العلم
وما حواه بخاري يا جمعده وصح ما جمعوا في كل شئهم
محرب ختم للكرب يفرجه وقد كرنا وجئنا سيد الامم
ياسيد الرسل يا سولي سالتك كفاية الكرب في الدارين من كرم
وسيلتي حيككم مع صخيم ودو قرياكموا افهولي ركني ومليزيم
وانت دخرني في حشري وفي كربي وعدتي عند اهولي ومعصم
وانت معتدي والمشتك لكم مما الاقي واخباي من الشهم
ومن ايم شكاياني شدايد ذي حب لعبدك منها القلب في حيم

له على ايد ما جزيت لها بفضا ومثك الجزا ازجوه من كرم
اذ كان يقصد بالاحسان تكملة بنسبتي لك يا ذا الجلال والهم
وهو اني ياكم فيما مضى لحجما مستعصما لا يذام من سائر النعم
والان امسى اسير الكافرين كسير القلب مع صحبة اسري وثاقهم
غدا ونقضا لعهد الكدو لهم يعينهم من يغيبهم نصر الدينهم
فانت يا صردين الله يا املي تجلي الكروب وتنجي كل معتصم
بك انتصرف لهم والله اسأله بخاهكم فرجا في فك اسرهم
اغثهم يا غياث الخلق وات بهم فليس لهم الاك فاجهم
واطلب من الله بسقي حيرة لكم غيثا مغثيا بمنهل ومنسجم
فقد اصابهم المحل المريل حل مخضر سرهم فاعبر حين ظلي
وعج سرهم اذ لم يجد كلالا وحن للورد من مالون يا هم
فغث عجنهم وارحم حنينهم فانت جارهم ايا وفي الدم
واسيل الهك يكسوني برحمته ثوب التقا والعوا في داي النعم
ويكفني كيدا عداي ومن لهم والي ويدعني في عورهم

وَرَضَ عَنِّي وَأَبَايَ وَمَشِيخَتِي وَأُمَّهَاتِي وَإِخْوَانِي جَمْعَهُمْ
 كَذَلِكَ إِنَّمَا أَرْحَمُهُمْ أَبَدًا وَأَغْفِرُ لَنَا رِثَابًا وَإِفْرًا نَبْعَمُ
 فَانْتَ دُنُو الْجَاهِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِقَنَا وَجَلَّ جَبَلُكَ مِنِّي غَيْرُ مُتَقَصِّرٍ
 عَلَيْكَ أَرْزِي تَخَيَّاتٍ وَأَطِيبِيهَا مَوْصُولَةٌ بِصَلَاةٍ عَذِيَّةٍ بِغَمٍّ
 تَعْمُ الْأَوْصَحَاءَ نَفْعُهُمْ رَدٌّ مَدَا اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ كَالْبَدَنِّ
 وَالْعَبْدُ نَاطِقٌ فِي سَبَاحِ بَابِكُمْ عَلَى الْمَلْتَحَى لِلْبَابِ وَالْحَرَمِ
 الْمُتَمَتَّى نَسَبًا لِلْسَّبْطِ أَحْسَنُ سَبْطُ الْأَجَاوِدِ مِنَ الْخِدْمِ
 الْمُجْتَنِي غَضَبِي بِدَائِلِ الشَّيْبَةِ سَمُودُ مَوْلِدِهِ دَوَا الْأَهْلِ وَالْحَمْدُ
 الْمُسْتَحْيِ الْحَجْلُ الْمُسَيَّ عَلَى وَجَلٍ مَمَّا جَنَى وَمِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْخَدَمِ
 الْمُرْتَجَى أَنْ تُوَافِقَهُ بِطُيُبَتِكُمْ وَفَاتَهُ فَيُؤَا فِي الْعَفْوِ مِنْ كَرَمِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ سَرْمَدًا أَدَا جَعَلَهَا لَكَ فِي بَدَا وَمُخْتَمًا
 بِحَمْدِهِ تَعَا وَعُونَهُ وَحَسَنَ تَوْفِيقَهُ

وحسب الله ونعم الوكيل وهو جبري

وكان الفراع منه يوم الاربع

المبارك سابع الحشر
المحمد الموحيد

